



إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان محترم بين الأمم وجب علينا نحن دون سوانا أن نقوم بتنفيذ هذه الإرادة وتحقيق هذا الكيان.

سعاده

## تهديد إيراني رسمي برد ساحق على أي اعتداء على الوجود الإيراني في سورية تحالف مصرف لبنان والمصارف وصندوق النقد... لابتزاز الدولة الحريري اليوم... ونصر الله غداً... والحكومة تبلور خطتها الاثنتين



(عباس سلمان)

الرؤساء عون وبري ودياب خلال لقاءهم في عبيدا أمس

وضمّ رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة حسان دياب إضافة لنائبة رئيس الحكومة وزير الدفاع زينة عكر ووزير المالية غازي وزني ووزير الاقتصاد راوول نعمة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سليم صفيير، وناقش الاجتماع مطولا الخيارات المتاحة والسيناريوات المحتملة. وقالت مصادر مالية إن جبهة قوامها حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف وصندوق النقد الدولي تضغط على الدولة لسداد المستحقات والاستعداد للخضوع لتوجيهات صندوق النقد الدولي، التي يعرف الجميع أنها وصفة للانفجار الاجتماعي. وقالت المصادر إن المصارف اللبنانية المعنية بالسداد هي بنك لبنان والمهجر وبنك عودة وبنك بيبيلوس وفرنسا بنك كمدير لبنك باريس أنفست بنك، ومنها معا أو بعضها تمتّ عمليات بيع سندات مستحقة لجهات أجنبية لإضعاف قدرة لبنان على التحكم بالسداد. وبرأي المصادر أن هذا الابتزاز يؤكد أن الانهيار المالي الناتج عن سياسة تثبيت سعر الصرف بأموال المودعين والاستدانة المفرطة فوق الحدود المسموح اقتصاديا وماليا، والمبالغة برفع الفوائد، كانت خطة تهدف لبلوغ هذه

### كتب المحرر السياسي

على إيقاع المعارك المستمرة شمال سورية جاءت التهديدات التي أطلقها وزير حرب كيان الاحتلال بخوض حرب استنزاف في سورية ضد الوجود الإيراني؛ وجاء الرد الإيراني سريعا على لسان الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية الإيرانية، وهو الرد الأول على تهديدات إسرائيلية تطال الوجود الإيراني في سورية، تصدره الخارجية الإيرانية ويتضمن التهديد برد ساحق، قالت مصادر إيرانية إنه إذا حدث سيجهل الإسرائيليون يندمون. وأضافت المصادر هذه المرة الرد سيكون إيرانيا ومن إيران وببيان رسمي إيراني. وأضافت المصادر أن الإسرائيليون يعلمون أن تهديدا إيرانيا بعد ضرب قاعدة عين الأسد تبغ الأيركيون، وفيه أن تل أبيب ستسوّى بالتراب إذا قام الأميركيون بأي رد على الضربة، وأن مفاعل ديمونا سيكون الهدف الثاني. وجاء الكلام الإيراني ردا على التهديدات الإسرائيلية فيما كانت الدفاعات السورية تتصدى لأهداف معادية في أجواء العاصمة دمشق، ومنعتها من بلوغ أهدافها.

في لبنان كان الوضع المالي وسداد سندات اليوروبوند المستحقة للعام 2020 محور الاجتماع الذي شهد قصر عبيدا

## رئيسة جمعية الصداقة السورية الأرمنية: الأرمن جزء حي من النسيج السوري دمشق تدين جرائم الإبادة الجماعية للأرمن



دان مجلس الشعب السوري الإبراهيمية الجمعية للأرمن على يد الدولة العثمانية بداية القرن العشرين، وأصفا إياها بـ«أقسى الجرائم ضد الإنسانية وأفظعها». ونذرت المجلس «بأي محاولة من أي جهة كانت لإنكار هذه الجريمة وتحريف الحقيقة التاريخية حولها»، معربا عن «تعاطفه الكامل مع الشعب الأرمني الصديق». وقال إن «الأرمن والسريان والآشوريين وغيرهم كانوا ضحية عمليات تصفية عرقية ممنهجة ومجازر جماعية على يد العثمانيين في تلك الفترة»، داعيا برلمانات العالم والرأي العام العالمي والمجتمع الدولي لإدانتها. وفي السياق، أعلن رئيس المجلس حموده صباغ أن التصدي للعنوان التركي الغاشم عمل تاريخي إذ إنه يهدف إلى منع ظهور وحش عثماني جديد يستكمل الجرائم العثمانية القديمة، كما أنه دفاع عن حاضرنا ومستقبلنا واستقلالنا وحريةنا». ومشيرًا إلى أن السوريين هم الأخر معرفة بهذا النوع من الجرائم العنصرية البشعة ولكنهم يتعرضون لهذا النوع من الإهراء الوحشي نفسه ومن المجرم نفسه، ولأن سورية استقبلت الهاربين من وحشية النظام العثماني الذين وجدوا لديها ملأا وأمانا. ولفت صباغ إلى أن جرائم الإبادة البشعة ضد الشعوب لا يمكن أن تموت بالتقدم وخاصة أن العثمانية الجديدة تستخدم

الأساليب الإجرامية نفسها وبالتالي أمام البشرية اليوم واجب إنساني وأخلاقي وسياسي لإقرار هذه الجريمة وعدم تكرارها وإدانتها بكل قوة. وأكد أن إبادة أكثر من مليون ونصف مليون أرمني ليست مجرد حادث تاريخي وإنما هي علامة سوداء في تاريخ البشرية تشبه جرائم الصهيونية المستمرة، لذلك فهي تستوجب الإدانة والإقرار لمنع أي قوة غاشمة بما فيها نظام أردوغان من التجرؤ على تكرار مثل هذه الجريمة النكراء. وفي السياق، أكدت عضو المجلس نورا أريسيان رئيسة جمعية الصداقة السورية

## هجوم صاروخي على قاعدة أميركية في العراق و«الناو» يوافق على تدريب الجيش

قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أمس الخميس، إن بغداد وافقت على استئناف الحلف بعض نشاطاته في تدريب الجيش العراقي. وأشار ستولتنبرغ إلى أن «الحكومة العراقية أكدت لنا رغبتها في أن يكمل حلف الناتو مهمة تدريب القوات العراقية». وكان ستولتنبرغ أكد الإرباء، أن أي توسيع للوجود العسكري للحلف في العراق سيكون بموافقة الحكومة العراقية. وكان البرلمان العراقي قد تبني قرارا يقضي بانسحاب جميع القوات الأجنبية من البلاد، وذلك في أعقاب الغارة الأميركية على العراق أوائل يناير الماضي التي قتل فيها قائد «فيلق القدس» الإيراني قاسم سليمان والقيادي في الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس. وفي السياق، تعرضت قاعدة «K1» في محافظة كركوك شمالي العراق، والتي تتركز فيها قوات أميركية، لهجوم صاروخي. وأشارت مصادر إلى أن «طيرانا كثيفا يغطي منطقة القاعدة في كركوك عقب الهجوم». بدورها، أكدت خلية الإعلام الأمني في بيان لها «عملية القصف» على قاعدة «K1»، من دون خسائر تذكر. وأشار البيان إلى أن «القوات الأمنية تجري عملية تفتيش بحثا عن الفاعلين، وقد عثرت على منصة للإطلاق وهي تحمل 11 صاروخا لم تطلق بعد». وشدد البيان على أنه «تم التعامل مع المواد المضبوطة أصوليا».



## انطلاق الدعاية للانتخابات البرلمانية الإيرانية

انطلقت أمس الدعاية الانتخابية للمرشحين للانتخابات البرلمانية في إيران. ويزاول المرشحين الـ7148 الدعاية الانتخابية منذ منتصف ليلة أمس، حتى ما قبل 24 ساعة من بدء عملية الاقتراع في 21 شباط الحالي. ويتنافس المرشحون على 290 مقعدا، وتعد دائرة طهران الدائرة الانتخابية الأكبر ويمثلها 30 نائباً. وأول أمس، أعلنت هيئة الانتخابات الإيرانية أن «وزارة الداخلية أودعت الدوائر الانتخابية اللاحقة النهائية لأسماء المرشحين المشاركين في انتخابات مجلس الشورى». وأوضح رئيس لجنة الانتخابات أن عدد المرشحين الذين تم منحهم الأهلية بلغ 7148، ومن المقرر أن تنتهي الدعاية الانتخابية بعد أسبوع. من جهته، أعلن أمين مجلس صيانة الدستور الإيراني آية الله أحمد جنتي أن «مجلس صيانة الدستور لن يسمح لأي شخص بالتدخل في أصوات الشعب خلال الانتخابات المقبلة». وتشهد إيران انتخابات تشريعية، بينما تقام الانتخابات الرئاسية في أيار من سنة 2021، وذلك بعد انتهاء فترة الولاية الثانية للرئيس الحالي حسن روحاني. كما تتزامن الانتخابات التشريعية مع انتخابات الجولة التكميلية الأولى من الدورة الخامسة لمجلس خبراء القيادة. ويتم انتخاب مجلس الخبراء لـ8 سنوات، ويعد هو المجلس الوحيد المخول في تعيين خليفة للمرشد الإيراني السيد علي خامنئي، ويتكون هذا المجلس من 86 عضوا ويضم كبار علماء الدين من جميع المحافظات الإيرانية.

## نقاط على الحروف لبنان الخاصرة الرخوة لصفقة القرن وليس فلسطين... لولا المقاومة

فوجئ الأميركيون بصلابة الموقف الفلسطيني من صفقة القرن، كما فوجئوا بضعف الموقف الخليجي والعربي المساند، وفقا لما كانت عليه الوعود. وكانت التقديرات مبنية على تردد فلسطيني بواقبه ضغط خليجي مالي وسياسي وصولاً لمواقف علنية مؤيدة للصفقة تنتج صفوفا عربية وبالتالى إسلامية ودولية منقسمة حول التعامل مع الصفقة، لكن التفاعلات التي ظهرت بعد الإعلان عن خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وما رافقها فلسطينياً وتلاها عربياً وإسلامياً ودولياً، جعل الرهان على اختراق فلسطيني أقرب للاستحالة. فموازاة الوضع المالي السبى للسلطة الفلسطينية ولحال الحصار التي يعيش الفلسطينيون تحت وطأتها، يعيش الإسرائيليون هاجس الأمن في مواجهة انتفاضة قيد التشكل من جديد، ومقاومة قيد التصاعد، ما يجعل الحذر الإسرائيلي من الذهاب بعيدا في إجراءات الضم والتويد والتهدير، توأكبهم نصائح أميركية بالتروي. المشروع الأميركي يواجه خطر الاحتضار ما لم يجد نقطة اختراق من خارج فلسطين، لا تبدو سورية ساحة مناسبة لتحقيقه في ظل عاملين واضحين، الأول هو القرار السوري بالمضي قدما في استعادة الأراضي الواقعة تحت سيطرة الاحتلال التركي والأميركي بدعم روسي إيراني، والثاني قرار إيراني حازم بالرد على أي عدوان إسرائيلي على الوجود الإيراني في سورية، ما يجعل لبنان تحت المجهر، والمدخل اللبناني المناسب هو الوضع المالي الصعب الناتج عن رعاية واشنطن عبر حلفائها الذين رسما السياسات المالية خلال ثلاثة عقود لإيصال لبنان إلى حافة الإفلاس واسترهانه للدون الأجنبي، بعدما تقشى الفساد في الدولة ومؤسساتها كرشى للطبقة السياسية لتمرير هذه السياسات. والرهان اليوم هو على توظيف هذا الوضع المالي لوضع اليد على ملفات لبنانية حساسة كترسيم الحدود البحرية وثروات النفط والغاز ضمنها، ومصير النازحين السوريين ومشروع دمجه في لبنان تخفيفا لمصطلح التوطن، والضغط لمنح اللاجئين الفلسطينيين وضعاً قانونياً جديداً بين اللجوء والتوطن، بمسميات غير استقرارية، تضمن المرور الآمن لكنها تدرج في خانة تصفية حق العودة. المعلومات التي يملكها الأميركيون وبدأت تصير في التداول السياسي، تقول إن قوى الرابع عشر من آذار عممت بقرارات من رؤساء أحزابها الثلاثة على نوابها والمتحدثين بلسانها، الاكتفاء بالكلام الذي قيل في الأيام الأولى لإعلان خطة ترامب، وعدم الانخراط في أي دعوة لمناهضة الخطة، وتفادي أي إشارة لملف التوطن، بل التخفيف من لهجة الرفض عبر الاستهزاء بما يستطيعه لبنان، والتحدث عن أن الأمر انتهى وما باليد حيلة والتشخيص الذي قدمته هذه القوى للأميركيين وبدأ العمل لتطبيقه، يقوم على تلاقي جهودها مع الجمعيات الممولة من الدول الغربية تقود الحراك، وتعتاش على ملف النازحين السوريين، لفتح الملف الإنساني للنازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين، من جهة، والتركيز على الدعوة لبلورة برنامج مرحلي مناسب يجمع ما يُسمى بـ«قوى الثورة» و«قوى السيادة». وهذا البرنامج (اللتمة ص8)

## السودان: القبض على خلية «إخوانية» خططت لتفجيرات بالخرطوم

أمر وكيل نيابة سوداني، أمس، بالقبض على خلية وصفها بـ«الإرهابية»، ويحوزتها أسلحة وأحزمة ناسفة، تابعة لجماعة الإخوان المسلمين المصرية، في منطقة «الحاج يوسف»، القريبة من الخرطوم، وكان أفرادها يحضرون لعمليات تفجيرية. وجاء في بيان صحافي للنيابة العامة بالسودان، أن «وكيل أعلى نيابة، مولانا معتصم عبد الله محمود، بمنطقة الحاج يوسف، وجّه، بفتح قضية جنائية من قانون مكافحة الإرهاب ضد أحد عناصر الخلية الإرهابية، في منطقة الحاج يوسف وتسجيل أقوال المتهم كاعتراف قضائي واستصدار أوامر اعتقال بحق بقية أعضاء الخلية». وأضاف البيان أن «أحد المتهمين اعترف بتلقيه تدريبات على صناعة وتركيب المتفجرات، وأنه تم إرساله وبقية أعضاء الشبكة للسودان عن طريق التهريب بجوازات سفر سورية مزورة». وأوضح البيان أن «أعضاء الخلية وصلوا البلاد قبل نحو 6 أشهر وظلوا في اجتماعات متنقلة خلال هذه الفترة في مدن ولاية الخرطوم الثلاث، وأن هدفهم من الشبكة تنفيذ عمليات تفجيرية داخل السودان»، بحسب وكالة الأنباء السودانية. وتابع البيان: «اعترف المتهم أن الشبكة الإرهابية تتبع لجماعة الإخوان المسلمين المصرية». يذكر أن السلطات الأمنية كانت قد ضبطت في منزل في منطقة الحاج يوسف الرمية سابقا، عبوات وأحزمة ناسفة ومواد كيميائية وأجهزة إلكترونية وخرائط لبعض المدن السودانية.

## تشيع الشهيد خالد المحمد الذي ارتقى برصاص الاحتلال الأميركي في القامشلي

لم تمنع الأجواء الثلجية الباردة الآلاف من سكان وأهالي محافظة الحسكة، وبحضور رسمي وعسكري، من تشيع الشهيد فيصل خالد المحمد، إلى مفواه الأخير في قريته خربة عمو جنوبي شرقي مدينة القامشلي، وقد جاء استشهاده برصاص قوات الاحتلال الأميركي. وأوضح مصدر محلي أن «المتشيعين أكدوا ضرورة الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال الأميركي من قراهم، مثلين المقاومة الشعبية ضد تواجدهم غير الشرعي، حيث تقوم قوات الاحتلال بسرقة النفط والغاز والأثار السورية وهي من أملاك الشعب السوري وفق القوانين الدولية». وكان الطفل فيصل خالد المحمد قضي برصاص الجيش الاحتلال الأميركي وأصيب 3 آخرون أثناء تظاهرة مع مجموعة كبيرة من سكان القرية والقرى المحيطة بها خلال منع عناصر الجيش السوري لدورية أميركية مؤلفة من 5 مدركات حاولت المرور عبر الحاجز العسكري السوري. وقد تزامن تشيع جثمان الشهيد، ما يشهد ريفا بلدي تل تمر وأبو راسين شمال غربي الحسكة من اشتباكات وقصف عنيف بين قوات الاحتلال التركي والميليشيات «التركمانية» العملية له من طرف، وبين وحدات الجيش السوري ومجموعات من تنظيم «قسد» من طرف آخر. وأضاف مصدر أن القصف والاشتباكات تتركز بمحيط قرى «أم الكيف» و«الربيعات» و«الدردار» و«العريشة». وكشف أن الميليشيات «التركمانية» تسللت إلى عدد من نقاط تنظيم «قسد» في القرى المذكورة واندلعت على أثرها الاشتباكات.



«**خربة عمّو**»

**صفقة للمرتزقة أم أكثر؟**

■ **د.وفيق إبراهيم**

مجاهبة الإهالي المدنيين في قرية «خربة عمّو» في منطقة القامشلي السورية لدورية أميركية كانت تمرّ في المكان، تندرج في إطار الموقف الوطني السوري الراض لكل أنواع الاحتلالات الأميركية والتركية وغيرها. هذا في العنوان العريض، أما في التشريح فتبدو صفة مؤدية أصابت كل تلك الأكيات الإرهابية التي تضمّ مرتزقة سوريين التحقوا بها عبر وسطاء أترك وسعوديين وأخوان مسلمين وخليجيين وأكراد.

وهي أيضا ركلة يوجه المرتزقة كأحد قيادات المعارضة السورية الذي تنجس وأصبح تركيا يحمل هويتين اثنتين

وتعمل الدولة السورية على نزع جنسيتها عنه.

تتحول تدريجياً إلى أشكال منظمة ما يحل نهار المحتلين من مرحلة الصمود ودعم الدولة السورية الي مستوى تنظيم مقاومات مدنيّة مسلحة تتعاون مع الجيش السوري على دحر المحتلين الأميركيين والأترك وقوات التحالف الدولي والإسرائيليين وآلياتهم الإرهابية.

وهذا يشمل ما تبقى من ادلب وغفрин وبعض أرياف حلب والشريط الحدودي وشرق سورية وشمالها.

إن انتفاضة «خربة عمّو» تؤسس لانطلاق أعمال فريدة تتحول تدريجياً إلى أشكال منظمة ما يحل نهار المحتلين سوادا داكنا، داحرا ما تبقى من إرهاب منتشر في المناطق.

للتوضيح فإن انتشار الإرهاب في سورية استند إلى التحريض الطائفي والمذهبي والمناطقي بدعم مباشر وكبير من دول الجوار الأردنية والتركية والعراقية مع غض طرف لبناني، واستعمل المساجد لإضفاء شرعية دينية على غزو المناطق السورية، جامعا بين الإسلام التقليدي المأخوذ بالخلل الذي حدث في توازنات القوى في 2011 وبين الإسلام الإخواني الباحث عن خلافة لآرذوغان التركي والإرهاب الإسلامي الداعشي العامل في سبيل نشر الهويبة وأفكار النظام الملكي لك سعود ومبادئ منظمة القاعدة.

هذا ما أنتج استكائة شعبية في المناطق التي غزاها الإرهاب، عاملا على نشر فكره في أوساط الأطفال والمراقين، ومحوّا للنساء سايبا وفارضا سلطته بالإسكاف باقتصاد المناطق والقتل بالإعدام والتعزيز والنتطع.

هناك مستجدات اتاحت للسوريين الواقعين تحت الاحتلالات المختلفة، العودة الي مقاومة المستعمرين وأولها نجاح الجيش السوري في تحرير سبعين بالمئة من مساحة الوطن، واستمراره في التقدم لمجاهبة المحتل مباشرة وليس عبر آلياته الإرهابية التي تضمّ سمساً من ارهابيين محليين.

فهل هي مصادفة أن يتصدّى أهالي خربة عمّو القامشلية لدورية أميركية في ما تتدلع بداية مواجهات بين الجيش العربي والمحتل التركي في ادلب بشكل قابل للتطور الي حرب واسعة النطاق؟ الأمر الذي يكشف أن السوريين شعروا بضرورة الالتقاء بين الجهاد العسكري الرسمي للجيش والمقاومة المدنيّة وذلك للإسراع بتحريم سورية بكاملها.

للإشارة فإن المقاومة المدنيّة التي بدأت بشكل فردي من دون تنسيق عام، ظهرت نتيجة لإيمان السوريين بضرورة مقاومة الاحتلال الذي كان طائفيا لمصلحته فقط، أي احتلال سورية باستغلال شعبها في خلافات وممبة، فكيف تصدّق الاعلام التركي الذي يقدّم دولته التركية على أنها حامية لحقوق الستة في العالم وهي العنصر في حلف الناتو الذي يحتل بأشكال مباشرة وغير مباشرة معظم العالم الإسلامي؟ وكيف تصدق النظام التركي الذي كان أول المعترفين بالكيان الإسرائيلي المحتل مطورا علاقات تطبيقية عميقة جدا معه، انعكست تبادلات اقتصادية واسعة؟ لن ينسى السوريون ابدا مئات آلاف الإرهابيين دخلوا سورية عبر الحدود التركية وياشرف من مخابراتها واركاب جيشها، في اطار خطة وضعتها الاميركيون بخيارين اثنين، اسقاط الدولة السورية او تفتيتها بواسطة الفتنة المذهبية وعقيدة الإخوان المسلمين وبعض هوس الاقليات. هذا ما يشجع على الاستتجاج بان خربة عمّو هي مقدمة للانتفاضة المدنيّة السورية على الاحتلالات، وهي بالتالي قابلة للتطور بسرعة تواكب اندفاعة الجيش السوري في تحرير المناطق المحتلة.

بذلك يمكن الجزم بان مقاومات شعبية بدأت بالتبلور شرقي الفرات وبعض أنحاء الشمال والحدود للبليل من عناصر ثلاثة: الاميركيون والأتراك وآلياتهم الداخلية قد تحتاج هذه المقاومات الي بعض الوقت للانتظام لكن العمليات الفردية تلعب دورا اقسى من تلك المنتظمة لأنها لا تنكئ على توقيت ومناسبة، بقدر ما تستند على توفر ظروف الهجوم بشكل مابعت.

ان عصر المقاومة المدنيّة، هو مئاية رسالة الي الأكراد بان يتخلوا عن منظمة «قسد» التي تراهن على الأميركيين لتحقيق مشروعها التقسيمي في شرق سورية، وتحتلّ بتمويل خليجي ودعم لوجيستي اسرائيلي، أو أن تتخلّى «قسد» عن الأميركيين وتعود الي الدولة السورية المستعدة لإيلاء «مواطنيتها الأكراد» الكثير من «الإدارة المسنقّلة» انما من ضمن فحمة الدولة السورية الواحدة.

كما أن تطور هذه المقاومة الشعبية، هي رسالة واضحة لكل انواع القوى والاقليات التي لا تزال تعتقد أن الأميركيين يوفرون حماية لها من الكلدان والأشوريين والسريان.

لا يعلم هؤلاء أن لا مكان لعقائدهم الدينية عند منظمات

الإرهاب؟ وأنهم أهل سورية التاريخيخ؟

يتبقى الأترك الذين يجندون قسما من سوريي الإرهاب الإخواني والتركان في صفوفهم، فيجب على هؤلاء ان يعودوا الي حضن الوطن الذي استقبلهم قبل قرن ونصف القرن، إلا إذا قرروا العودة الي تركماستان وهضبة منغوليا التي جاؤوا منها الي سورية والعالم العربي.

فأهلا «بخربة عمّو» منارة ترشد المضللين وهي مقابلة الأميركيين والأتراك في «سورية التاريخ» المعروفة منذ آلاف السنين وقبل تشكل تركيا والولايات المتحدة الأميركية بأكثر من ثلاثة آلاف سنة.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## البناء

**الحكومة تواجه اختبارها الأول... تقرير هام للمركزيّ خلال أيّام!**

## خياران أحلاهما مر وثالث قيد الدرس يحظى بأغلبيةٍ وزاريةٍ مقابل «فيتو» سلامة - صفير

**محمد هاني حميّة**

هل يدفع لبنان استحقاقات ديونه المستحقة في 9 آذار المقبل والمقرّدة بمليار و300 مليون دولار أم لا أم يذهب إلى خيارات أخرى؟

هذا الاستحقاق الداهم والهام لما يرتبه من تداعيات مالية وقانونية تتصل بمستقبل لبنان الاقتصادي والمالي والنقدي وبالتالي السياسي والكياني، يشكل أول اختبارات الحكومة الجديدة بعد نيلها الثقة النيابية.

تحول مجلس الوزراء مدعوماً من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي الي «خلايا عمل وطوارئ» استعداداً لمواجهة المقلبة، فكان يوم أمس مالبا ومصرفيا بامتياز، حيث عقدت لقاءات متتالية توزعت بين قصر بعيدا والسرايا الحكومية.

وكانت بداية النهار المالي الطويل اجتماعاً في بعيدا برئاسة الرئيس ميشال عون وحضور رئيسي المجلس نبيه بري والحكومة حسان دياب ووزراء المال والدفاع والاقتصاد وحاكم البنك المركزي رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف سمير صفيح، وتقرر خلاله تأليف لجنة برئاسة رئيس الحكومة وعضوية وزيرَي المال والاقتصاد وسلامة وصفيح وخبراء قانونيين يمثلون صندوق النقد الدولي سعيّداً لاجتماعها خلال أيّام لدراسة الحلول المطروحة وعرضها على اللجنة المالية التي تضمّ الرؤساء ثم عرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار النهائي حيالها في مهلة أقصاها نهاية شباط الحالي. كما تمّ التوصل الي تفاهم حيال «الكابيتال كونترول»، يقضي بان يصدر تعميم واضح في اليومين المقبلين من مجلس الوزراء لوضع حدّ للاستثنائية في التعاطي بين المصارف والعملاء.

وتبلور توجه لدى الغالبية الوزّارية باتجاه التفاوض لعدم سداد الديون، لا سيما حزب الله وأمل والتيار الوطني الحرّ إضافة الي رئيسي الجمهورية والحكومة في مقابل «فيتو» من الحاكم رياض سلامة ورئيس جمعية المصارف الذين أصروا على سداد الديون في موعدا وعلى الأقل استحقاق آذار ثم التفاوض على استحقاقَي نيسان وحزيران. ويضغط الثنائي في هذا الاتجاه لكن المخاطر التي تدور في فلكه محليا وخارجيا وخليجيا، ملطعين هو أن الدائنين في استحقاقات نيسان وحزيران سيطلبون المعاملة بالمثل أي بدفع ديونهم في أجلها.

فيما تعتبر جهازا سياسية أن اللجوء الي الخيار الثالث لن يكون سهلا وسيربط مواجهة ضارية لما له من أبعاد سياسية أكثر من مالية لا سيما أن سلامة كما علم بفياوض الحكومة والدولة نيابة عن الرئيس سعد الحريري والمنظومة المالية التي تدور في فلكه محليا وخارجيا وخليجيا، علما أن مصادر خليجية حذرت من تخلف لبنان عن سداد الديون.

وبحسب مصادر لـ«البناء» فإن اقتصاد الخيار الثالث يعني المسّ بالمنظومة الحريية المالية منذ ثلاثة أعوام وسقوط تدريجي لسياسة رياض سلامة كما استكشف عن خفايا مذهلة لسياسة الهندسات المالية. وبحسب المعلومات، فإن اللجنة المالية المشكّلة سنجري دراسة علمية بالأرقام لكل خيار من الخيارات ومدى انعكاسه المالي والقانوني على

لبنان. والخيارات هي الدفع – أو تجميد الدفع وهذا الخياران أحلاهما مرّ، بحسب مصادر مالية مطلعة لـ«البناء». فالأول سيمسّ بالاحتياجات المتبقية في مصرف لبنان ما يؤثر على قدرة الدولة على تغطية العجز في الموازنة لا سيما الكهرباء وعلى استيراد المواد الأساسية والمحروقات ما يهدد الأمن الغذائي فضلا عن قدرة الدولة على دفع رواتب موظفي القطاع العام. والثاني ينال من الأمن المصرفي ويرتبط بإجراءات قانونية من قبل الدائنين بحق الدولة اللبنانية واهتزاز الثقة الدولية بلبنان، ويبقى الخيار الثالث قيد الدرس هو استبدال السندات المستحقة في آذار بسندات طويلة الأجل عبر التفاوض مع الدائنين بمشورة صندوق النقد الدولي. وهذا الخيار بات قرار الحكومة النهائي بانتظار دراسة اللجنة وبدات ملامحه تظهر بتعميم المصرف المركزي تخفيض الفوائد على الودائع تمهيدا لتخفيضها على السندات أيضا.

ولتسهيل التفاوض تمت الاستعانة بالمادة 52 من الدستور: «يتولى رئيس الجمهورية التفاوض في عقد المعاهدات الدولية وإبرامها بالاتفاق مع رئيس الحكومة».

وهنا يطرح سؤال هل يحتاج سداد ديون آذار الي اتفاقية دولية طالما أن معظم الدائنين محليون؟

توضح مصادر لـ«البناء» أن «بطبيعة السندات التي عرضتها وزارة المال ومصرف لبنان في العام 2010 للاكتتاب هي سندات دولية بمعزل عن جنسية حاملها فضلا عن أن لثنيهم أصبحوا من الإجابب إضافة الي أن صندوق النقد الدولي بات أيضا جهة للتفاوض ما يتطلب مفاوضات خارجية تندرج ضمن المادة 52 من الدستور».

في المقابل تذهب بعض المصادر الي القول إن «إشراك صندوق النقد وإن بدور استشاري فقط ينطوي على نية لبنانية لتوريط صندوق بالمسؤولية بأي قرار يتخذه لبنان وشرعنته دوليا». وأوضحت أوساط بعيدا لـ«البناء» أن لدى رئيس الجمهورية صلاحية تفويض من يشاء للقيام بالمهمة المطلوبة المنصوص عنها في المادة 52 ورئيس الجمهورية فوضّ رئيس الحكومة ووزير المال للتفاوض مع الجهات الخارجية إن مع الدائنين أي حاملي السندات الأجانب والمحليين أو مع صندوق النقد الدولي فضلا عن أن لبنان عضو في المؤسسات الدولية المالية». وتبرّز مخاوف بان تكون الاستعانة بصندوق النقد تقنيا مقدمة للاستعانة به في عملية السداد، وبالتالي وضع رقبة لبنان تحت سيف شروحه المالية والسياسية؟

تجيب مصادر رسمية على هذا بالقول لـ«البناء» إن «دور صندوق النقد يقتصر على الاستشارة الفنية وليس المساعدة المالية، والحكومة لن تطلب المساعدة لافي سداد الديون ولا عبر قروض مالية، بل فقط بإرسال خبراء ماليين وقانونيين دوليين للانضمام الي اللجنة المالية لإسناد لبنان بالخبرات وكيفية التعامل مع حالات التخلف عن السداد، علما أن الكثير من الدول واجهت الأمر نفسه ولجات الي خيار وقف السداد».

وعلمت «البناء» أن الخبراء الأجانب سيصلون الي لبنان خلال أيّام.

لكن هل يربط صندوق النقد أو الجهات المانحة المساعدات المالية الي لبنان بسداد الديون؟

## مجلس الوزراء: الاستعانة بخبراء دوليين

## لدرس الخيارات لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية

■

■

■

■

■

تجيب المصادر نفسها بان «صندوق النقد لا يفرض شروطاً، علماً أن دوره لا يتعدى الاستشارة التقنية اما الجهات المانحة والدول القيمة على مؤتمر سيدر فلا تربط بين الدعم والديون، بل بأمور أخرى كإجراء اصلاحات جذرية في المالية والإدارة كرفع الضرائب وخفض الرواتب ومكافحة الفساد».

لكن في ضوء بحث الخيارات والخوف من استخدام ما تبقى من احتياطات في مصرف لبنان في عملية سداد الديون، كيف ستقرّر الحكومة أي الخيارات يناسب لبنان والقلل كلفة على الخزينة وأكثر حماية للاحتياطات وسعمة لبنان، فيما المعنويون في الحكومة والوضع المالي لا يعرفون حقيقة الأرقام والموجودات المالية والنقدية في المصرف المركزي؟ ولماذا لم يستجيب سلامة حتى الساعة الي طلبات رئاستي الجمهورية والحكومة ووزارة المال بتقديم تقرير مفصل وواضح عن وضع المصرف؟

مصادر اللجنة المالية أكدت لـ«البناء» بان «سلامة وعد الرؤساء باتنه سيقدّم تقريراً الي اللجنة المالية خلال أيّام يتضمّن كل المعلومات والأرقام بعدما ألزمت اللجنة والحكومة بذلك».

ويبقى خوف من نتائج قانونية قد ترتب على لبنان فيما لو فشلت المفاوضات مع الدائنين في الخيار الثالث؟

وقد اتسمت اجتماعات الحكومة ولجنتها المالية بالجدية وبنية المواجهة وغياب أي سجالات وتكايبات سياسية على عكس الحكومات السابقة، مع نشاط بارز للوزراء لا سيما النساء منهم، وتحديدأ نائب رئيس الحكومة ووزيرة الدفاع زينة عكر عدرا التي تصرّ على حضور كل اجتماعات المجلس والمشاركة في المناقشات، وبالتالي سلوك الوزيرة كرس منصب نائب رئيس مجلس الوزراء الدستوري الذي غيّب في حكومات سابقة، وأيضا وزيرة العدل ماري كلود نجم التي وصفت بصاحبة الشخصية القوية والتي تحضّر ملفاتها جيدا. فقصر بعيدا بحسب ما بدا أمس أشبه بـ«تكتة طوارئ اقتصادية مالية»، كما لو أنه أمام اتخاذ قرار مصيري بالحرب. وتقرّر أن يجتمع المجلس كل خميس بجدول أعمال والإثنين في جلسات خاصة مخصصة لدراسة مشروع معين اذا كان جاهزا. ولفت تعهد جميع الوزراء بعدم الترشح الي الانتخابات النيابية المقبلة لعدم استغلال منصبهم انتخابيا وسياسيا، ما دفع للتساؤل هل إقرار قانون انتخاب وإجراء انتخابات نيابية من أولويات الحكومة؟ كما تعهد الوزراء تقديم تقارير عن حساباتهم المالية وأمالكهم وأعمالهم.

وانسحب النقاش المالي في اللجنة المالية على جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في بعيدا أمس، برئاسة عون وتمّ عرض النقاش في الاجتماع المالي الصباحي.

وكانت التطوّرات الأمنية حاضرة في الجلسة فتمّ التشديد على تعزيز التنسيق بين الأجهزة الأمنية، كي لا يتكرر ما حصل في الأوزاعي. ولم يتقرر إقفال المعابر لخصوص ساي «الكورونا»، بل نقل من يشنّبه ي اصابته الي الحجر الصحي، على أن تصل تجهيزات فحوص الي لبنان من منظمة الصحة العالمية.



مجلس الوزراء افتتح أول جلسة بعد الثقة بالوقوف دقيقة صمت لإجلالاً لأرواح شهداء الجيش والقوى الأمنية

(عباس سلمان)

الخاص، وأصحاب الاختصاص المعروفين، وهي جزء من خطة الإنقاذ». وعن التزام الوزراء عدم الترشح إلى الانتخابات النيابية قالت «هذا نوع من الالتزام المعنوي، عملا بشفافيتنا ووضوحنا وصدقيتنا وموضوعيتنا».

وعنّأذا كان لبنان طلب المساعدة من صندوق النقد الدولي، قالت «هذا يقع ضمن إطار اللجنة وخصائصها وصلاحتها ودورها».

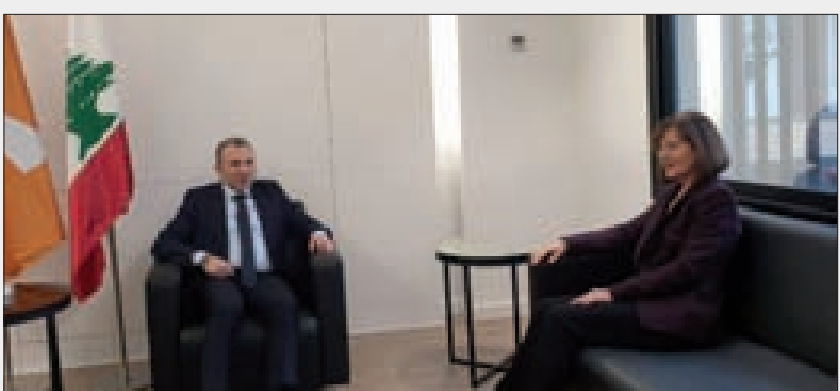
وردا على سؤال أشارت إلى أن «الخروق الأمنية استحوذت على جزء من الحديث، وبطبيعة الحال فإن الوزارات المعنية والأجهزة الأمنية المعنية في صدد اتخاذ الإجراءات بشأنها».

وكان رئيس الجمهورية استقبل وفدا فرنسياً، ضم، نائب رئيس لجنة الخارجية والدفاع والجيش في مجلس الشيوخ السيناتور جويل غريجو، كريستين غريجو، عضو مجلس الشيوخ السيناتور جيوم لو دوك، الملحق الإعلامي للسبناطور غريجو إليي إبي سعد والممثل الشخصي لرئيس الجمهورية في المنظمة الفرانكوفونية جرجوة حردان.

وأوضح أنه «يفترض قبل نهاية شهر شباط أن تكون الخيارات قد توضحّت والقرارات اتخذت».

ولفتت إلى أن «هذه اللجنة ستكون مزيجاً من القطاع العام والقطاع

### نشاطات



باسيل وريتشارد

■ استقبل نائب رئيس المجلس النيابي إليي الفرزلي في مكتبه في المجلس، سفير كولومبيا فيرناندو جلو يرافقه السفير إليي الترك وجرى عرض الأوضاع العامة.

■ التقى رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران

الفرزلي في مكتبه في المجلس، سفير كولومبيا فيرناندو جلو يرافقه السفير إليي الترك وجرى عرض الأوضاع العامة.

■ التقى رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران

الفرزلي في مكتبه في المجلس، سفير كولومبيا فيرناندو جلو يرافقه السفير إليي الترك وجرى عرض الأوضاع العامة.

### باريس: ننتظر من لبنان إصلاحات طموحة كوبيتشت؛ حان الوقت لإجراءات مؤلمة

ورّعت السفارة الفرنسية بياناً لوزارة الخارجية الفرنسية يتعلق بالموافقة على البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة جاء فيه «وَأقِف مجلس النواب اللبناني على البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة. ويقع حالياً على عاتق هذه الحكومة التحرك سريعاً من أجل تلبية التطلعات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يعبّر عنها اللبنانيون منذ أشهر عدة».

وأضافت «تنتظر فرنسا، مثلها كجميع شركاء مجموعة الدعم الدولية للبنان (GIS) الذين اجتمعوا في كانون الأول الماضي في باريس، من السلطات اللبنانية إصلاحات بعيدة المدى وطموحة، لا سيما في ما يتعلق بشفافية الاقتصاد، والاستدامة الاقتصادية والمالية، ومكافحة الفساد واستقلال القضاء. ويجب أن تتم هذه الإصلاحات بروح من المسؤولية وللمصلحة لجميع اللبنانيين».

وختمت «أن فرنسا تبقى إلى جانب اللبنانيين، كما فعلت دوما، وهي تجدد تمسكها بسيادة واستقرار وأمن لبنان الذي لا بد من فصله عن التوترات والأزمات الإقليمية».

من جهته، اعتبر المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتشت، في تصريح عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أنه «حان الوقت كي تتخذ الحكومة إجراءات جريئة ومؤلمة لإنقاذ البلاد من الانهيار».

## برّي وسعاده وحميد أسقطوا حقهم في قضية الاعتداء على النواب

أوقفت القوى الأمنية منفذي الاعتداء الذي طاول النائب سليم سعاده وسيارة النائب أيوب حميد وسيارات عدد من النواب قبيل جلسة الثقة النيابية يوم الثلاثاء الماضي، وقامت بالتحقيق معهم. وفور تبليغهم بالأمر، طلب رئيس المجلس النيابي نبيه بري بصفته رئيساً للمجلس وسعاده وحميد، من الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة إسقاط حقهم في هذه القضية. وفي هذا الإطار، صدر عن مكتب النائب سعاده بيان جاء فيه «صباح اليوم (أمس) اتصلت السلطات الأمنية والقضائية المختصة بالنائب الأمين سليم عبدالله سعاده وأبلغته عن إلقاء القبض على بعض الأشخاص الذين اعتدوا عليه وحطمو سيارته وهو في طريقه لمجلس النواب. وقد شكر النائب سعاده السلطات على جهودها وأبلغ المعنيين عدم رغبته كما سبق وأعلن، بالاعتداء على أحد بل أبدي رغبة صادقة في العفو عنهم..»

## «لقاء الأحزاب»: سنعطي الحكومة فرصة وخطنا سينقذ لبنان والمنطقة



لقاء الأحزاب مجتمعاً في دارة وهاب في الجاهلية

استشهد الكثير من قادة المقاومة نكف وفتة تقدير واحترام ومحبة على روح الشهداء الذين ضحوا من أجل لبنان والمنطقة ومن أجل المقاومة التي هي خطنا السياسي الذي سينقذ لبنان والمنطقة والمرحلة المقبلة. وتنتمي على الحكومة أن تباشر العمل الجدي والحجاري، وسنقف الى جانيها إذا أحسنت عملها ووقفة المراقب والمحاسب إذا أخطأت في عملها..

عقدت هيئة تنسيق لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، اجتماعها الدوري، في دارة الوزير السابق ونام وهاب في الجاهلية، ناقشت في خلاله الأوضاع المحلية على ضوء نيل الحكومة الثقة. وأكد المجتمعون «ضرورة إعطاء فرصة للحكومة الجديدة لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية التي تعصف بلبنان». وتوقفوا أمام الذكرى السنوية لشهداء قادة المقاومة، وفوجها «التحية لأرواحهم الزكية وللمقاومين الأبطال على امتداد محور المقاومة»، مؤكداً «ثبات الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية على النهج المقاوم». ثم تلا عضو المكتب السياسي الجديد، النائب السابق كريم الراسي بيان اللقاء، فقال «اجتمعنا لثبات أرواح أبطالنا، فالتشيد يصنع مجد وقوى وطنية في منزل الوزير السابق ونام وهاب، وتم التداول في الأوضاع المحلية والحكومة الجديدة، فأكفنا إعطاءها فرصة مع مراقبتها ومحاسبتها على كل ما ستقوم به، ودعمها لأن



تشيع المؤهل أول العطار في بلدته شعت

الداخلي، وفي الدفاع عن الوطن وحدوده من جهة، ألقى سيلياتي كلمة قال فيها «اليوم نودع واحداً من ضباطنا الأبطال الذي أبقى الأمان على مديح الوطن وهو في عز عطائه وطاقاته، الرائد جلال شريف، قضي شهيداً على يد الإجرام الغادر». وتابع «مدرستنا باقية على المسار الإصلاحي الصحيح، نكافح الإرهاب والإجرام، ولن نخذل رهبان الناس علينا، ولن نكون على الهامش، وسنبقى على أهبّة الاستعداد لكل من تسول له نفسه التعدي على الناس، أو اغتصاب الحقوق، وتجاوز القوانين». وأضاف «يد الغدر والإجرام التي لا تعرف لادباً ولا رحمة ولا ضمانة، امتدت أول من أمس لتطال مساحة الوطن باستشهادك والشهيد البطل الرائد جلال شريف، وإصابة المعاون على أمهر، فكان استشهاده ورفيق السلاح أعظم تضحية لينحني الوطن إجلالاً لأرواح أبطاله، فالشهيد يصنع مجد وإبني منهن. إبني شهيد كل لبنان ومن يلبس البذرة العسكرية يكون مصيره «الشهادة».

## البقاع ودّع الشهيدان شريف والعطار وكلمات أكدت مواصلة مكافحة الإرهاب والإجرام



تشيع الرائد الشهيد جلال شريف في بلدته اليمونة

شيع البقاع أمس شهيد قوى الأمن الداخلي في حادثة مفتر الأوزاعي الرائد جلال شريف والمؤهل أول زياد العطار. ففي بلدة اليمونة شيعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي وأهالي منطقة بعلبك الهرمل الشهيد شريف، نجل المساعد الأول لمدير مختبرات الجيش اللبناني العميد الركن علي شريف، بمراتب مهيب رسمي وشعبي، شارك فيه محافظ بعلبك الهرمل بشير خضرمملاً رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس الحكومة الدكتور حسان دياب، النائب غازي زعبيتر ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، العميد الركن جورج الخولي ممثلاً نائباً رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الوطني زينة عكر وقائد الجيش العماد جوزاف عون، قائد الدرك العميد الركن مروان سيلياتي ممثلاً وزير الداخلية والبلديات العميد محمد فهمي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، النائب إيهاب حمادة. كما حضر نائب رئيس المجلس الإسلامي

## مواقف منددة بالاعتداء على زيبب نقابة المحررين: الصحافة ليست مكسر عصا ولن نسمح بالتعدي على الجسم الإعلامي

أثار التعرض للزميل محمد زيبب بالضرب ليل أول من أمس، من جانب مجهولين في أحد الشوارع المتفرقة من شارع الحمراء، موجة من المواقف المنددة بالاعتداء على الجسم الإعلامي. وفي هذا الإطار، استنكرت نقابة محرري الصحافة اللبنانية في بيان «ما تعرض اليه زيبب، شاحجة «هذا العمل الجبان»، معتبرة إياه «اعتداء على نقابة المحررين، وهو عضو فاعل من أعضائها» ومطالبة السلطات المختصة، لا سيما القضائية «بكشف الفاعلين وإنزال أشد العقوبات بهم». وقالت «إن الصحافة اللبنانية ليست مكسر عصا للخارجين على القوانين، وعلى السلطات المختصة تأمين أقصى الحماية للصحافيين، ولن تسمح النقابة بالتعدي على الجسم الإعلامي إلى أي مؤسسة إنتمى، وستتخذ الإجراءات اللازمة لملاحقة المعتدين قضائياً». وعزّذ الوزير السابق منصور بطيش عبر حسابه على «تويتر»: «الاعتداء على زيبب، محاولة دنيئة لترهيب وإسكات الأعلام الحرة والجرئية، وضرب لهوية لبنان وتاريخ الحريات فيه. الاكتفاء بالاستنكار لا يكفي والأجهزة الأمنية قادرة على اكتشاف الفاعلين. كل التضامن مع محمد زيبب والأعلام الحرة».

واعتبر «التنظيم الشعبي الناصري» أن التعدي على زيبب هو عمل جبان وغير مقبول ومرفوض. كما يهدف إلى احتواء صوت الحق وإخفاء الصورة الحقيقية للواقع اللبناني وكلمة الناس». وطالب القضاء «بالتحرك لكشف الفاعلين وحماية الجسم الإعلامي»، مؤكداً «أن الإعلام ليس مكسر عصا».

وكان الحزب الشيوعي اللبناني في بيان «الاعتداء على زيبب» معتبراً أنه «اعتداء على أحد رموز الانتفاضة الوطنية والشعبية التي لعبت وستبقى تلعب دورها في تحويل الانتفاضة إلى ثورة وطنية ديموقراطية تتيح بسطة القمع والفساد والطائفية والمذهبية».

## ذيان: لايجاد الحلول للأزمات

وأكد رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد ذيان في بيان، «ضرورة أن تعمل الحكومة بعد نيلها الثقة على إيجاد المخارج والحلول للأزمات والإستحقاقات المالية التي تواجه لبنان، بما يمنع تفاقم الأزمة الداخلية مع التضديد على ضرورة الإبقاء على موقع لبنان وعدم انصياعه للسياسات المالية المرتبطة بصندوق النقد الدولي، لأن ذلك يجعله رهينة للسياسات المالية العالمية والتي تدمر غالباً، ما تبقى من مقومات للصمود الاقتصادي». وتقدم ذيان بأجر التعازي من «ذوي شهداء الجيش والقوى الأمنية الذين إستشهدوا في الهرمل والأوزاعي على يد مطلوبين للعائلة»، وشدد على «ضرورة أن تضرب المؤسسة العسكرية وباقي القوى الأمنية بيد من حديد، وتضع حدا للخارجين عن القانون». ودعى الصعيد الإقليمي دعا ذيان إلى «موقف عربي وعالمي يدين العدوان التركي على السيادة السورية».

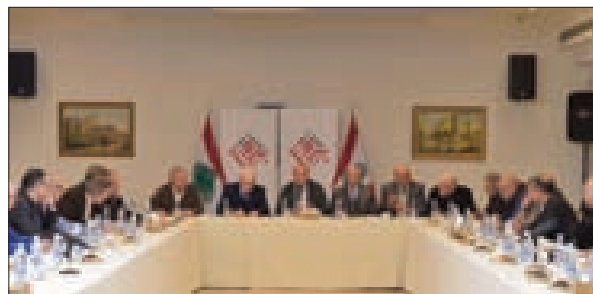
## الأمن العام أمن العودة الطوعية لدفعة جديدة من النازحين



نازحون عائدون إلى سورية بمساعدة الأمن العام

أعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان، انها قامت اعتباراً من صباح أمس بالتنسيق مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، وبحضور مندوبيها، بتأمين العودة الطوعية لـ 1093 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، القاع والعبودية الحدودية. وواكبت دوريات من المديرية العامة للأمن النازحين الذين انطلقوا بواسطة حافلات أمنتها السلطات السورية لهذه الغاية وبواسطة ألياتهم الخاصة، من نقاط التجمع المحددة في بيروت، المصنع، طرابلس، العبودية، النبطية، صيدا، برج حمود والقاع، حتى الحدود اللبنانية- السورية. وفي تفاصيل المغادرة، أزيدم حرم معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس على مدى ساعات الصباح بدفعة جديدة من النازحين السوريين العائدين طوعاً. وسجل إقبال كثيف على العودة لتكون الدفعة الأكبر منذ بدء تنفيذ مشروع العودة الطوعي، وعملت وحدات من الأمن العام على استقبالهم وتوزيعهم على حافلات وزارة النقل السورية. كذلك، غادر تسعة نازحين منطقة العرقوب في حاصبيا عبر حافلة سورية مملوكة نقل النازحين السوريين من مدينتي النبطية وصيدا، علماً بأن ليس هناك أي نقطة تجمع للحافلات في قضاءي مرجعيون وحاصبيا. وأنجزت المديرية العامة للأمن العام، عودة 250 نازحاً من الراغبين في العودة طوعاً إلى الأراضي السورية عبر جوسية، القاع الحدودية في البقاع الشمالي، والمصنع جديدة بابوس في البقاع الأوسط، وسجل عودة 100 نازح إلى مناطق حمص والقصير وريفها، عبر بوابة القاع، و150 نازحاً إلى دمشق وريف دمشق، عبر بوابة المصنع جديدة بابوس، وأشرف على عمليات الترحيل والعودة

## «منتدى حوار بيروت»: ننتظر عمل الحكومة ومحاسبتها سلباً أم إيجاباً



مخرومي متحدتاً خلال انعقاد المنتدى

عقد منتدى «حوار بيروت» اجتماعاً استثنائياً في دارة النائب فؤاد مخرومي وبحضور، لمناقشة الأمور الطارئة والأوضاع العامة المستجدة، ثم أصدر المجتمعون بياناً أكدوا فيه توقفوا فيه عند «الذكرى الـ 15 لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري»، مستذكرين «تجربة الرئيس الفذ» وأكد المجتمعون «ما ذهبوا إليه في بيانات سابقة من أن تأليف الحكومة لم يكن لا بالشكل ولا بالمضمون على المستوى المطلوب لمعالجة المشاكل الحياتية والمالية والنقدية ووقف النزف الذي لن يؤدي إلا إلى انهيار»، معتبرين أن «الحكومة لم تذهب في بيانها الوزاري إلى مقاربة الأمور الاقتصادية بالنقد والحزب والعزم في التصدي لهذه الأفة باعتماد الشفافية الكاملة، واعتماد الكفاءات المشهود لها بنظافة الكف وعدم الإرتباك». وأشاروا إلى أن بعدما «نالت الحكومة الثقة وصنح رئيسها بأنهم سينقلون إلى العمل، فإن الجميع ينتظر خطواتها الخارجية أو إرتكابات جرمية فيجب على الحكومة اتخاذ القرارات والتدابير المتخذة من قبلها». واستنكر المجتمعون «التعديبات المتكررة على القوى العسكرية والأمنية والتي كان آخرها ما حصل في الهرمل ومخفر الأوزاعي»، مطالبين ب«الضرب بيد من حديد لردع المرتكبين عن مثل هذه الجرائم». وتمنّوا «رغم ما تقدم، التوفيق للحكومة في مهامها أمام السليبات التي يواجهها لبنان»، مؤكداً «مراقبة ودعم كل عمل إيجابي ومواجهة كل قرار خاطئ»، وإن لناظره قريب وسنبني عندها على كل عمل مقصده».

## «تجمع العلماء»: لفك قيود المصارف على المودعين وفتح ملف المركزي

ما أدى إلى استشهاد الرائد جلال شريف والمؤهل زياد العطار وجرح ثالث، هذا الأمر الذي يفتح ملف اكتظاظ نظارات قوى الأمن الداخلي بالمطلوبين نتيجة عدم وجود أماكن في السجون المركزية، ما يفرض على الحكومة السعي إلى امرين: الأول، هو التعامل مع الأسباب التي تؤدي إلى ارتكاب الجرائم بمكافحة مروجي المخدرات ورؤوس العصابات وتقديم المعالجات الإجتماعية للواقع الإجتماعي المتردي وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل على معالجة هذه المشاكل بتقديم العون المادي لها شرط أن تكون جمعيات عاملة وفاعلة لا مجرد عنوان من دون مضمون. الثاني، هو السعي لتحسين أوضاع السجون وإنشاء أخرى تتوافر فيها المواصفات الجيدة لكي يكون السجن مكاناً للأعداد والتأهيل لا لتشكيل العصابات الإجرامية». ونوّه التجمع بخروج دفعة جديدة من النازحين السوريين وعودتهم إلى ديارهم بعد استقرار الوضع في مناطقهم، ودعا الحكومة الجديدة إلى إيلاء ملف النازحين العناية اللازمة.

هذا «تجمع العلماء المسلمين»، الحكومة بتبنيها الثقة في المجلس النيابي، أملاً في أن تكون «على قدرها»، فتتحمل مسؤولية إخراج البلاد من الوضع المتأزم والمسرعة في معالجة الأوضاع الاقتصادية والإجتماعية». واعتبر في بيان أن «أول الأمور التي يجب على هذه الحكومة إنجازها هو تحرير الوضع المالي بفك القيود التي تفرضها المصارف على المودعين، وفتح ملف مصرف لبنان وتصرفات الحاكم لمعاينة الأخطاء التي ارتكبت، وما هي السبل لتدارك آثارها، وإن كان هناك من دوافع سياسية أو تنفيذ إملاءات خارجية أو إرتكابات جرمية فيجب على الحكومة كشفها وصراحة اللبنانيين بذلك». وتوجه التجمع بالتعزية للجيش «على شهداء الكمين الإجرامي في الهرمل الذين كانوا يؤدون مهامهم في حفظ الأمن وسوق المطلوبين للعائلة»، وطالب الجيش «بأخذ الإجراءات كافة التي تكفل عدم تكرار مثل هذه الحوادث». وتوجه إلى أهالي الشهداء «بالتعازي الحارة». كما استنكر «الجريمة الكراء التي ارتكبتها أحد الأشخاص بحق قوى الأمن الداخلي في الأوزاعي

## دبّور أطلع غونزاليس ووفداً حقوقياً على ممارسات الاحتلال الفلسطينية الدولية

استقبل السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبّور أمس، سفير فنزويلا في لبنان هاسوس غونزاليس، الذي أكد رفض بلاده «حكومة وشعباً لصفقة القرن»، مشدداً على أن «فنزويلا كانت ولا تزال تدافع عن الحقوق الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وحقه في تقرير المصير». وأشار بيان لسفارة فلسطين، أن «غونزاليس أطلع من دبّور على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وممارسات حكومة الاحتلال ببناء المستوطنات وضم الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وفرض سياسة أمر واقع على الأراضي الفلسطينية

تخالف الشرعية الدولية، مؤكداً الموقف الفلسطيني الجامع والثابت بقيادة الرئيس محمود عباس على رفض كل ما يحاك ضد قضيتنا ومشروعنا الوطني». كذلك، استقبل دبّور وفداً حقوقياً تضامناً مع القضية الفلسطينية ضد صفقة القرن، برئاسة المحامي ميشال فلاح، بحضور أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، عضو المكتب السياسي لـ«جبهة التحرير الفلسطينية»، صلاح اليوسف وعضو اللجنة المركزية لحزب الشعب غسان أيوب. ولحقت السفارة إلى أن «الوفد أشاد بموقف القيادة الفلسطينية، وبخاصة موقف الرئيس محمود عباس بتأييده وصلابته في مواجهة صفقة القرن، مؤكداً قدسية القضية

## البناء

اجتماعات مالية واقتصادية بين بعدا والسراي...  
استحقاقات اليوروبوند موضع درس.. والخيارات متعددة

طرحت ملفات استحقاق «يوروبوند» وال«كابيتال كونترول» والإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية، امس على طاولة قصر بعيدا، من دون اتخاذ القرار الحاسم في شأنها.

وكان رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ترأس في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قصر بعيدا، اجتماعا ماليا واقتصاديا، بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب، ونائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر عدرا، ووزير المال غازي وزني، ووزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمة، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف سليم صفيير، والمدير العام لبرئاسة الجمهورية أنطوان شقير.

وخصّص الاجتماع للبحث في مسألة استحقاق «يوروبوند» والأوضاع المالية والاقتصادية في لبنان، والإجراءات اللازمة لمواجهة الأزمة المالية وطمانة المودعين إلى أموالهم في المصارف.

وسبق الاجتماع لقاء ثلاثي جمع الرئيس عون بالرئيسين بري ودياب، تمّ في خلاله التطرّق إلى الأوضاع العامة والتطورات التي تشهدها الساحة اللبنانية.

وبعد انتهاء الاجتماع، أدلى الوزير وزني بتصريح قال فيه: كان الاجتماع مهما للغاية، والمواضيع التي تطرقتنا إليها هي التي يتمّ التداول بها على الساحة المحلية، ويمكن تلخيصها بالمرتين: استحقاق «يوروبوند» وال«كابيتال كونترول». وكان النقاش في العمق حولهما.

أضاف: في ما خصّ استحقاق «يوروبوند»، هناك خيارات متعددة طرحت، وقد تمّ درس كل خيار بعمق، سواء لناحية الدفع أم عدمه، وقد عبّر كل واحد من المجتمعين عن رأيه بصراحة، وتمّ الاتفاق على استمرار



اجتماع مالي في بعيدا

البحث في المرحلة المقبلة لاتخاذ القرار المناسب، لأن المسألة مهمة للغاية بالنسبة إلى البلد والمودعين والمصارف، كما للقطاع الاقتصادي ولعلاقتنا الخارجية على السواء.

وتابع وزني: أما بخصوص ال«كابيتال كونترول»، فلم تعد هناك إمكانية لتعاطي المصارف مع المودعين بشكل غير قانوني وغير واضح واستثنائي، يكون فيها العميل في نهاية المطاف الحلقة الضعيفة. من هنا، تمّ التوصل إلى نظام يقضي بأن يصدر تعميم واضح في اليومين المقبلين من قبل مجلس الوزراء لوضع حدّ للاستثنائية في التعاطي بين المصارف والعملاء، وبما يؤمّن حماية

للمعلاء في الدرجة الأولى، سواء المقترضين منهم أو المودعين في القطاع المصرفي.

وترأس دياب، مساء امس في السرايا الحكومية، اجتماعا ماليا اقتصاديا حضره وزير المال غازي وزني، ووزير الاقتصاد راوول نعمة، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، رئيس جمعية المصارف سليم صفيير، الأمين العام لمجلس الوزراء محمود مكيه، مدير عام القصر الجمهوري أنطوان شقير ومستشار رئيس الحكومة خضر طالب. وخصّص الاجتماع للبحث في العلاقة بين المصارف والمودعين والأكليات المطروحة لتنظيم هذه العلاقة.

## دياب يلتقي جمعية الصناعيين؛

## الصناعيون سيساهمون مساهمة كبرى في ورشة إنقاذ لبنان

اعتبر رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، أن «الصناعة وغيرها من القطاعات الإنتاجية ضرورة كبرى للبلد»، مشددا على «أن اللبنانيين معروفون بتحدي الصعوبات»، مؤكداً أن الصناعيين سيساهمون مساهمة كبرى في ورشة إنقاذ لبنان.

كلام الرئيس دياب جاء خلال اجتماعه، في السراي، مع وفد من جمعية الصناعيين برئاسة الدكتور فادي الجميل، حيث تمّ عرض مفصل للواقع الصناعي وحاجاته في هذه المرحلة الدقيقة.

وقال دياب: «أعلم أن الصناعة في لبنان تواجه صعوبات جمة، وأن معاناة هذا القطاع الصناعي مرّمة، لأنها زادت في الفترة الأخيرة، خصوصا في ظل الوضع الاستثنائي الذي يعيشه وطننا».

أضاف: «بكل أسف، ارتكزت السياسات الاقتصادية في لبنان بمعظمها على قواعد الاقتصاد الريعي، وهو أحد أهم الأسباب التي أدت إلى وصولنا اليوم إلى هذا الوضع الصعب، الذي نحاول معالجة نتاجته».

وتابع: «إن النقاش التاريخي في لبنان حول الهوية الاقتصادية للبلد: السياسية، التجارية، الزراعية، الخدمية،

والمصرفية، ومهما كان القطاع، فهو لم يأخذ حقه الكامل من الاهتمام حتى اليوم، ويستطيع لبنان أن يحمل أكثر من هوية اقتصادية، إنما بالتأكيد لا يستطيع أن يتخلّى عن الصناعة».

وأردف: «نشعر اليوم بأن الصناعة، وغيرها من القطاعات الإنتاجية، ضرورة كبرى للبلد، إذ إن هذه القطاعات هي التي تجلب العملة الصعبة، في ظل ضعف المصارف التي كانت تساهم في نمو الميزان التجاري. واليوم، نحن أمام واقع جديد وصعب، لكن اللبنانيين معروفون بتحدي الصعوبات وهزيمة اليأس».

وكان الجميل: «قال إن لبنان يمر في أزمة اجتماعية - اقتصادية لا مثيل لها، لكننا على يقين بأن الصناعة تبقى الحل لمشاكلنا. منذ 23 أيلول الماضي، ونحن نطالب كصناعيين، وحتى نستطيع أن نكمل مشوارنا نحتاج إلى مواد أولية أي إلى الهواء والماء، حتى نستطيع أن نعيش. نريد الأساسيات حتى نستمر، ولدينا الكثير من المتطلبات». نحن نصدر بـ 3 مليار دولار ونزود السوق اللبنانية بـ 10 مليار دولار. إننا، نحتاج إلى المواد الأولية للسنة كلها بقيمة 3 مليارات، وقلنا إننا نحتاج إلى مبلغ 300 مليون دولار

## سورية تشارك في اجتماعات إيفاد؛ الحصار

## الاقتصادي كان له الأثر السلبي على التنمية الزراعية

اختتمت امس، أعمال الدورة الـ 43 للصدوق الدولي للتنمية الزراعية «إيفاد»، بمشاركة 137 دولة من ضمنها سورية في العاصمة الإيطالية روما وتركزت أعمال اليوم الثاني على إطلاق التجديد «الثاني عشر» لموارد صدوق إيفاد ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتنمية الريفية وبناء صمود صغار المزارعين وخلق فرص عمل للشباب الريفيين.

وفي كلمة له خلال اجتماعات الدورة التي انطلقت اول امس، أكد رئيس وفد سورية وزير الزراعة والإصلاح الزراعي أحمد القادري أن الحكومة تضع ضمن أولوياتها إعادة النهوض بالقطاع الزراعي والتنمية الريفية ولا سيما أن الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضت على سورية كان لها الأثر السلبي على التنمية الزراعية والاستثمار في نظم

الأغذية المستدامة بغية القضاء على الفقر والجوع. ولفت القادري إلى ضرورة التركيز على صغار المزارعين ودور المرأة الريفية في إنتاج الغذاء واتباع الإجراءات الخاصة للمحافظة على الموارد الطبيعية واستدامتها وخاصة في ظل التغيرات المناخية التي تشهدها المنطقة وعلى هامش الاجتماعات التقى وزير الزراعة عدداً من المسؤولين في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو»، حيث أكد نائب المدير العام للمنظمة لوران توماس أهمية تعزيز التعاون المشترك وخاصة في ظل تحسن الأوضاع في سورية مشيراً إلى اهتمام المنظمة بتقديم كل أشكال الدعم للقطاع الزراعي فيها بما يضمن تحسين سبل العيش.

وشدّد معاون مدير الطوارئ في المنظمة دانيال دوناتي على أهمية تقديم الدعم لتمكين الشريحة الأكبر

من المتضررين وخاصة صغار المنتجين والنساء لتحقيق الأمن الغذائي وهي من أهم النقاط التي سيتم الاعتماد عليها للانتقال من مرحلة الطوارئ إلى مرحلة التعافي وتحسين سبل العيش.

وأوضح مدير إدارة المياه والمناخ والتنوع البيولوجي والأراضي ادوارو منصور أن منظمة الفاو مدركة للتحديات والصعوبات التي تواجه تنفيذ العديد من المشاريع في سورية وتقدّر الجهود المبذولة لتحقيق الإنجازات التي تم الوصول إليها.

والمصدوق الدولي للتنمية الزراعية تأسس عام 1977 ككحد مخرجات المؤتمر الدولي للغذاء عام 1974 ويهدف لمحاربة الفقر والجوع وتحقيق الأمن الغذائي في الدول النامية وتحريك الموارد لتنمية القطاع الزراعي.

## لا مفاضلة بين تسديد الدين وبين تأمين الأسواق

حذّر رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان مارون الخولي رئيس الحكومة حسان دياب «من مغبة إقدام حكومته على الموافقة على دفع استحقاق سندات اليوروبوندز في آذار المقبل والبالغة (1.2 مليار دولار)». واعتبر أن «لا مفاضلة بين تسديد هذا الدين وبين تأمين الأسواق، لتمويل الحاجات الأساسية للبنان، كالمشتقات النفطية والطحين والأدوية والمستلزمات الطبية، وتمويل المواد الأولية للصناعة المحلية». واتفق سياسة مصرف لبنان «خصوصاً لجهة ترتيبه لاستحقاقات المالية لتسديد دين لبنان لعام 2020 ما مجموعه 2.2 مليار دولار عدا عن الاستحقاقات الأخرى بالبليرة دون تأمين المؤونة العطولية».

## تطوير نظام الحسابات القومية

أعلنت إدارة الإحصاء المركزي، في بيان أنها قامت «بتطوير نظام الحسابات القومية عبر الانتقال من النظام السنوي إلى النظام الفصلي»، مشيرة إلى أن «المصادر والمناهج المستخدمة لتجميع التقديرات الفصلية للناج المحلي الإجمالي تشبه إلى حد بعيد تلك المستخدمة في النظام السنوي السابق. الفرق هو أن مصادر البيانات السنوية قد لا تكون متاحة الإبعاد أشهر عدة من نهاية العام، حتى ذلك الحين، يتم استخدام بعض المؤشرات أو التوقعات الفصلية الموقّعة. عندما تتوفر البيانات السنوية، تتم مراجعة التقديرات الفصلية لمواءمتها مع التقديرات السنوية، بحيث عند إضافة الأرباح الأربعة، فإنها تؤدي إلى الأرقام السنوية نفسها».

## مشاكل القطاع الزراعي في عكار

التقى رئيس غرفة طرابلس والشمال توفيق ديبوسي، حسين الرفاعي من التعاونية الزراعية لمزارعي البطاطا ومحمد القصاب من أصحاب المحميات والبيوت البلاستيكية الزراعية في محافظة عكار، حيث تمّ التباحث حسب بيان صدر، «بمختلف المشاكل المحيطة بالقطاع الزراعي في محافظة عكار لا سيما الأوضاع الصعبة التي يمر بها مزارعو البطاطا وأصحاب المحميات والبيوت البلاستيكية»، وأعلن البيان أن ديبوسي أجرى «اتصالا هاتفيا بالوزير عباس مرتضى بعدما تلقى مدى الأضرار البيئية التي لحقت بموسم البطاطا في عكار وتمّ الاتفاق على تحديد موعد لاحق في شهر آذار المقبل لزيارة الوزير مرتضى لغرفة طرابلس والشمال للبحث بالقضايا المتعلقة بالملف الزراعي الوطني من مختلف جوانبه، خصوصا أننا نواجه كنعوايات وجمعيات زراعية أغرقا كثيفا لمختلف المنتجات الزراعية المتوفرة في الأسواق اللبنانية العابرة من مراكز الحدود البرية لبلدان الجوار».

حب الله؛ لن نقبل بقرارات عشوائية  
تمس الأمن الاجتماعي

حب الله مستقبلا وفودا نقابية

أكد وزير الصناعة عماد حب الله أن الدولة تدعم وتشجع الاستثمار بالصناعة وبالعامل اللبناني. ولن نقبل بقرارات عشوائية تمس الأمن الاجتماعي وتكون على حساب مصير ومستقبل العمالة اللبنانية في المؤسسات. فكما نشجّع المستهلكين اللبنانيين على شراء الإنتاج المحلي، نشجّع الصناعيين على المحافظة على العمال اللبنانيين في المصانع. وهذا الأمر واجب وطني واقتصادي واجتماعي مطلوب أن نعتمده في هذه الظروف المصرية أكثر من أي وقت مضى».

وكان حب الله عقد سلسلة اجتماعات مع وفود نقابية قطاعية بحضور المدير العام للوزارة داني جعدون. ونقل أعضاء الوفود داني

حب الله مخاوفهم وهاجسهم من عمليات الطرد الجماعي للعمال اللبنانيين من المؤسسات التي تتخذ تحت غطاء المادة / 50 / فقرة «و» من قانون العمل، شارحين «أنها حجة واهية سوف تنتسب بانفجار اجتماعي كامل»، مطالبين بالبدء بالعمال الأجانب الذين يحتلون مواقع اللبنانيين ويأخذون الفرص من أمامهم، مؤكداً أن «الحاجة المعيشية الماسة اليوم جعلت الكثير من اللبنانيين العاطلين عن العمل مستعدين لتولي وظائف لم يقوموا بها في السابق».

وأوضح حب الله «أننا نعمل على إيجاد الوسائل الكفيلة بتوسيع الاستثمارات وتنميتها وزيادة فرص العمل، وليس تقليصها،

داعياً اللبنانيين إلى الاعتماد على الصناعة الوطنية، والصناعيين إلى الاعتماد على العمال اللبنانيين». وأضاف: «ليس خافياً أن لبنان يمرّ في مرحلة صعبة جداً، وعلى الجميع تحمّل المسؤوليات بشكل تكون الإيرادات أخف وطأة على اللبنانيين. تقتضي المصلحة الوطنية التكاتف والتعاقد، وسوف ننسق مع السوزارات والإدارات المعنية من أجل ديمومة عمل العمال اللبنانيين. وتمّ تاليف لجنة وزارية خماسية بين وزراء الصناعة والاقتصاد والسياحة والزراعة والمالية لدراسة سبل تشجيع الاستثمارات في القطاعات الإنتاجية».

## حسن التقي وفد أصحاب المستشفيات الخاصة؛

## سأبحث مع المستوردين عن حل عادل لجميع الأفرقاء



حسن متوسطاً هارون وعلامة خلال اللقاء أمس

عقد وزير الصحة العامة حمد حسن اجتماعاً مع وفد من نقابة أصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة المدير سليمان هارون بحضور كبير مكتب الوزير حسن عمار ومستشاره القانوني حسين محيدلي، النائب فادي علامة، ومدير دائرة العناية الطبية جوزف حلو. وتمّ البحث في كيفية تعزيز القطاع الصحي الاستشفائي في لبنان.

ورحّب هارون «بالنهج والديناميكية الجديدين للوزير حسن»، ونقل عنه قوله خلال الاجتماع أن «في الوضع الاستثنائي الذي تمرّ فيه البلاد، تتوجّه الأنظار إلى وزارة الصحة والمستشفيات، ما يوجب أداءً متميّزاً يأخذ في الاعتبار هواجس الناس من جهة والوضع المالي والاقتصادي من جهة ثانية، وشدّد حسن على إعطاء الأولوية للمريض».

وطرح وفد النقابة، بحسب هارون، «معادلة لا يمكن تخطئها وهي حاجة المستشفيات إلى معالجة مشاكلها، إذا ما كانت عليها المواظبة على تقديم العناية اللازمة للمريض. فهناك مشاكل قديمة مزمنة وأخرى جديدة طرأت نتيجة الوضع الحالي».

وأوضح هارون أن «الاتفاق مع الوزير حسن تمّ على تقاسم المشاكل على مراحل، بدءاً من تلك التي تتطلب معالجة آنية، التي تتطلب معالجة في المدى القصير، وصولاً إلى تلك التي تحتاج مدى أطول». ولفت هارون إلى أن «الموضوع الأهم حالياً يتمثل في الاستيراد والمستلزمات الطبية، حيث يواجه المستورد صعوبة في تجديد المستلزمات والمعدات في ضوء ارتفاع الأسعار بالمقارنة مع تلك التي تعترف بها الجهات الضامنة لوزارة الصحة

وأيضاً هارون أن «الاتفاق مع الوزير حسن تمّ على تقاسم المشاكل على مراحل، بدءاً من تلك التي تتطلب معالجة آنية، التي تتطلب معالجة في المدى القصير، وصولاً إلى تلك التي تحتاج مدى أطول». ولفت هارون إلى أن «الموضوع الأهم حالياً يتمثل في الاستيراد والمستلزمات الطبية، حيث يواجه المستورد صعوبة في تجديد المستلزمات والمعدات في ضوء ارتفاع الأسعار بالمقارنة مع تلك التي تعترف بها الجهات الضامنة لوزارة الصحة

وأيضاً هارون أن «الاتفاق مع الوزير حسن تمّ على تقاسم المشاكل على مراحل، بدءاً من تلك التي تتطلب معالجة آنية، التي تتطلب معالجة في المدى القصير، وصولاً إلى تلك التي تحتاج مدى أطول». ولفت هارون إلى أن «الموضوع الأهم حالياً يتمثل في الاستيراد والمستلزمات الطبية، حيث يواجه المستورد صعوبة في تجديد المستلزمات والمعدات في ضوء ارتفاع الأسعار بالمقارنة مع تلك التي تعترف بها الجهات الضامنة لوزارة الصحة

## أسهم أوروبا تغلق مستقرة.. بورصات الخليج تتراجع

أرجأت الشركة هدفها للنمو في 2020 إلى العامين المقبلين. أما على صعيد الخليج، فقد تراجعت معظم البورصات الخليجية الرئيسية يوم أمس الخميس، إذ واصلت أساسية (سايك) وانخفاض 0.5 بالمئة في سهم مصرف الراجحي. وهو سهم شركة رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) عشرة بالمئة، وهو أكبر هيوط خلال أسس منذ مايو أيار 2017. تحولت الشركة لتكبد خسارة صافية بلغت 544 مليون ريال (145.04 مليون دولار) في 2019 من ربح قدره 669 مليون ريال في 2018 في 1.79 مليار درهم قبل عام. وخارج منطقة الخليج، صعد المؤشر المصري الرئيسي 0.1 بالمئة بدعم من ارتفاع سهم البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة عليه، الذي ربح 0.2 بالمئة.

أرجأت الشركة هدفها للنمو في 2020 إلى العامين المقبلين. أما على صعيد الخليج، فقد تراجعت معظم البورصات الخليجية الرئيسية يوم أمس الخميس، إذ واصلت أساسية (سايك) وانخفاض 0.5 بالمئة في سهم مصرف الراجحي. وهو سهم شركة رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) عشرة بالمئة، وهو أكبر هيوط خلال أسس منذ مايو أيار 2017. تحولت الشركة لتكبد خسارة صافية بلغت 544 مليون ريال (145.04 مليون دولار) في 2019 من ربح قدره 669 مليون ريال في 2018 في 1.79 مليار درهم قبل عام. وخارج منطقة الخليج، صعد المؤشر المصري الرئيسي 0.1 بالمئة بدعم من ارتفاع سهم البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة عليه، الذي ربح 0.2 بالمئة.

أرجأت الشركة هدفها للنمو في 2020 إلى العامين المقبلين. أما على صعيد الخليج، فقد تراجعت معظم البورصات الخليجية الرئيسية يوم أمس الخميس، إذ واصلت أساسية (سايك) وانخفاض 0.5 بالمئة في سهم مصرف الراجحي. وهو سهم شركة رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) عشرة بالمئة، وهو أكبر هيوط خلال أسس منذ مايو أيار 2017. تحولت الشركة لتكبد خسارة صافية بلغت 544 مليون ريال (145.04 مليون دولار) في 2019 من ربح قدره 669 مليون ريال في 2018 في 1.79 مليار درهم قبل عام. وخارج منطقة الخليج، صعد المؤشر المصري الرئيسي 0.1 بالمئة بدعم من ارتفاع سهم البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة عليه، الذي ربح 0.2 بالمئة.

أرجأت الشركة هدفها للنمو في 2020 إلى العامين المقبلين. أما على صعيد الخليج، فقد تراجعت معظم البورصات الخليجية الرئيسية يوم أمس الخميس، إذ واصلت أساسية (سايك) وانخفاض 0.5 بالمئة في سهم مصرف الراجحي. وهو سهم شركة رابح للتكرير والبتروكيماويات (بترورابغ) عشرة بالمئة، وهو أكبر هيوط خلال أسس منذ مايو أيار 2017. تحولت الشركة لتكبد خسارة صافية بلغت 544 مليون ريال (145.04 مليون دولار) في 2019 من ربح قدره 669 مليون ريال في 2018 في 1.79 مليار درهم قبل عام. وخارج منطقة الخليج، صعد المؤشر المصري الرئيسي 0.1 بالمئة بدعم من ارتفاع سهم البنك التجاري الدولي، أكبر البنوك المدرجة عليه، الذي ربح 0.2 بالمئة.

شركة سارل ش.م.ل.	دعوة لإعطاء الجمعية العمومية العادية
ان مجلس إدارة شركة سارل ش.م.ل. يتشرف بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية التي سوف تُعقد في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الجمعة في ٢٠٢٠/٢/٢١، في مركز الشركة للتداول في الأمور الواردة على جدول الأعمال التالي:	
١- بحث موضوع بيانات الجار وموضوع الهجرة القسم ١٨/١ من القانون رقم ٢١ من منطقة عنتابا الطرابلسي.	
٢- إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة.	
٣- مواضع مختلفة.	
رئيس مجلس الإدارة الطون حريز عود	

## البناء

**الجيش السوري يتقدّم غرب «إم- 5» ويسيطر على «كفر جوم» و«ريف المهندسين».. وأبناء القنيطرة والجولان مصمّمين على تحرير الأرض المحتلة**

## الجعفري يؤكّد أن أميركا ودولاً غربية تريد توريط تركيا في سورية . .

## والكرملين يعتبر ما يجري في ادلب هو حرب الجيش السوري ضد الإرهاب

قال مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري، إن جلسة مجلس الأمن حول ادلب كانت طارئة وغير مدرجة في المواعيد. وأشار الجعفري خلال مداخلة ضمن برنامج «لعبة الأمم» على شاشة الميادين، إلى أن تزامن الجلسة حول ادلب مع جلسة «صفقة القرن» ليس صدفة إنما للتغطية على الجلسة الخاصة بفلسطين، موضحاً أن «6 دول حالياً في مجلس الأمن برئاسة بلجيكا تنتمي لحلف شمال الأطلسي لذلك يُنغذ المجلس خطط الأطلسي».

وتابع: «الولايات المتحدة ودول غربية تريد توريط تركيا في سورية لحسابات تتعلق بروسيا».

واعتبر أن دولاً غربية تقول إن مسار استاتة لم يعد وارداً، مشدداً على أن أميركا تريد القضاء على هذا المسار لا سيما مع تطورات ادلب.

الجعفري رأى أن الصراع السياسي تجول إلى تصعيد عسكري ولا يمكن التهدئة حالياً في ادلب.

وفي سياق متصل، أعلن المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف أمس، أن الكرملين لا يرى نزاعاً في ما يحدث في ادلب بل هو محاربة القوات المسلحة السورية للإرهاب على أرض بلدها.

وقال بيسكوف: «الحديث لا يدور حول نزاع بل حول عدم تنفيذ اتفاقات سوتشي، وحول التزامات التي أخذتها الأطراف على نفسها وفق الاتفاقات».

وأضاف أن الحديث يدور بالدرجة الأولى عن محاربة الإرهاب التي تقوم بها القوات المسلحة السورية في أراضي بلدها.

والإرباء قالت وزارة الدفاع الروسية، إن «السبب في أزمة ادلب هو عدم تنفيذ تركيا لالتزاماتها بفصل مقاتلي المعارضة المعتدلة عن الإرهابيين».

وأضافت أن «الوضع يتفاقم بشكل كبير بسبب دخول أسلحة وذخيرة والمدرمعات التركية إلى ادلب»، مشيرة إلى أن العسكريين الروس يعملون في سورية ضمن اتفاقات «سوتشي».

وقالت وزارة الدفاع الروسية، إن رئيس هيئة الأركان الروسية بحث مع نظيره التركي الوضع في ادلب هاتفياً، دون توضيح نتائج ما خلاصا إليه.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي،

روبرت أوبراين، قلل من احتمال تدخل بلاده

عسكرياً في محافظة ادلب السورية، على خلفية التصعيد الأخير الذي شهدته بين القوات التركية والسورية. وأضاف أوبراين بهذا الصدد: «نظام الأسد أثار على القوات التركية والعناصر التي تعمل معها، فهل ينتظر منا أن نلعب دور الشرطي الدولي وننزل بالمظلات إلى ادلب ومطالبة كافة الأطراف بالتوقف؟». ميدانياً، العمليات التي يخوضها الجيش السوري شمال البلاد، ضد الجماعات الإرهابية، هدفت إلى فتح الطرقات الدولية، وتحظى تلك الطرقات بأهمية استراتيجية لا سيما في المجال الاقتصادي كونها تصل شمال سورية بجنوبها.

وواصل الجيش السوري، أمس، عملياته في محاذة الطريق الدولي (حلب – دمشق/إم5-) محرراً بلدتين جديدتين إلى الغرب من الطريق، ومقرباً من بلدين استراتيجيين على الطريق الدولي (حلب – ادلب).

وقال مصدر في ريف حلب، إن وحدات من الجيش السوري تابعت تقدمها غرب مقلع (حمات – حلب) من الطريق الدولي «إم5-» وسيطرت على بلدتي «كفرجوم» و«ريف المهندسين» بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جبهة النصرة» (الإرهابية والمحظورة في روسيا) والمجموعات الحليفة لها.

ومع سيطرة الجيش السوري على «كفرجوم» و«ريف المهندسين»، يكون قد اقترب حتى 7 كم



من القوات المتقدّمة جنوب حلب، ليعان بعدها سيطرته الكاملة على الطريق المحوري الدولي «إم5-» الذي يربط الحدود السورية مع كل من تركيا والأردن.

وتقل المصدر عن مصدر ميداني، أن السيطرة تهدف بالدرجة الأولى لتأمين الطريق الدولي من الجهة الغربية، حيث باتت قوات الجيش السوري تتجه باتجاه بلدتي «أورم الصغرى» و«الكبرى»، وسط تهديد مدفعي وصاروخي كثيف يستهدف مواقع المسلحين في المنطقة.

وتقع بلدتي «أورم» الكبرى والصغرى على الطريق الدولي (حلب – ادلب) شمال مدينة الأتابر بريف ادلب الشمالي.

وواصل الجيش السوري تقدمه في ريف حلب الجنوبي الغربي واستعاد قرى جديدة باتجاه بلدة الأتابر الاستراتيجية، تمهيدا لسيطرته على معبر باب الهوى الحدودي.

وتقلت صحيفة «الوطن» عن مصدر ميداني، أن وحدات الجيش وبعد سيطرتها على طريق دمشق – حلب الدولي من المتوقع أن تتجه لاستعادة طريق ادلب – حلب أو ما يسمى «الطريق ستين»، والممتد من مدينة حلب شمالاً إلى خان العسل ثم معارة النعسان، تفتنان، وانتهاء بطعوم بنش قلف مدينة ادلب.

وشهد ريف القامشلي الشرقي أمس الخميس، توتراً بين أهالي قرى الريف الشرقي الخاضعة لسيطرة الجيش السوري، وعناصر دوريات أميركية حاولت المرور في مناطق خاضعة لسيطرة الجيش السوري في المنطقة، ما أدى



لاندلاع مواجهات، استشهد على إثرها أحد سكان القرية، وأصيب اثنان آخراً.

وقد استدعى هذا التطور استنفاراً أمنياً، استقدمت فيه القوات الأميركية والروسية تعزيزات مؤلفة، قبل أن تنسحب القوات الأميركية تحت غطاء جوي للطائرات الحربية.

على صعيد آخر، أكد أبناء القنيطرة والجولان السوري المحتل تصميمهم على استكمال مسيرة النضال والمقاومة حتى تحرير كامل الجولان المحتل واستعادة الحقوق المغتصبة مشددين على أن ذكرى الإضراب الوطني الشامل 12زرع فيهم الأمل والعزيمة على مزيد من الصمود والمقاومة وإفشال كل القرارات والسياسات الصهيونية بحق الجولان المحتل أرضاً وتاريخاً وسكاناً.

وفي الذكرى الثامنة والثلاثين للإضراب الوطني الشامل الذي خاضه أهنا في الجولان المحتل رفضاً للقرار المشؤوم القاضي بضمّ الجولان السوري المحتل إلى الكيان الصهيوني المصطنع في الرابع عشر من شباط عام 1982 جدد أهالي محافظة القنيطرة والجولان المحتل تنسبهم بكل ذرة تراب من أرضنا المحتلة وحمية تحريرها وطرد الاحتلال الصهيوني عن ترى الجولان الطاهر.

وفي السياق نفسه، أكد عضو قيادة فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي حمزة سليمان على أن الجولان عربي سوري وأن قرارة الضم لا يساوي فمن الجبر الذي كتب به وهو

بدوره حيا عضو مجلس الشعب الدكتور رفعت الحسين مواقف أهلنا في قرى مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا المتحذرين في أرضهم المحافظين على هوية الجولان العربية السورية، مؤكداً أن الجولان سيعود إلى السيادة السورية وأن الاحتلال إلى زوال.

من جهته شدد الشيخ رضوان الطحان على عدم التفريط بذرة تراب واحدة من أرضنا المحتلة مؤكداً لفته بحتمية التحرير وعودته إلى أرضه ومزله في الجولان المحتل.

كما أكد الشيخ سليمان المقت في اتصال هاتفى تشبث الجولانيين بأرضهم ومواجهتهم لكل السياسات والإجراءات الصهيونية الرامية إلى سلب أبناء الجولان المحتل أرضهم وهويتهم.

وعبر الشيخ عاطف شعلان عن ثقته بالقضاء على الكيان الصهيوني بهمة بواسل جيشنا الأبطال الذين يسيطرون أعظم ملاحم الكرامة في القضاء على الإرهاب.

ولفت عميد الأسرى السوريين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي المحرر صدقي المقت أن «معاركنا مع الإرهاب هي جبهة من النضال والمقاومة ضد الكيان الصهيوني ومرتبقة من التكفيريين والخونة الذين باعوا وطنهم مقابل حفنة من الدولارات لتحقيق أهداف المخطط الصهيوني في منطقتنا».

**إسبر يؤكّد أن «الناتو» وافق على تكثيف عملياته في العراق .. وستولتبيرغ يشير إلى أن توسيع وجود المنظمة سيكون بموافقة الحكومة**

## بغداد: نرفض دخول المزيد من القوات الأميركية إلى البلاد

توسيع مهام حلف «الناتو» هذا أمر لا نقبل به».

وأضاف: «نحن لا نريد تغيير العنوان ومن ثمّ الإبقاء على الضمون، المضمون هو أن تخرج القوات الأميركية وقوات التحالف، ومن ثمّ يتمّ التقاهم على أساس السيادة والرغبة العراقية، شخصياً أرى توجه السيد القائد العام للقوات المسلحة محمد توفيق علاوي مع توجه البرلمان ومطالب الشعب العراقي بإخراج القوات الأميركية من البلاد».

ودعا رئيس اللجنة إلى تعميق التعاون العسكري الأمني مع روسيا، قائلاً: «نحن بحاجة إلى أن يكون هناك دعم قوي لطيران الجيش والقوة الجوية بعد أن أوقفنا التعامل مع قوات

### حشود نسيوّة تشارك في تظاهرات بغداد

شاركت العشرات من النساء في تظاهرات ساحة التحرير وسط بغداد، أمس، لدعم المتظاهرين في تحقيق مطالبهم.

وتتألق نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، مقاطع فيديو وصوراً، لنساء بينهن طالبات كليّات ومدارس يحملن لافتات المطالب المحتجين، بالإضافة للإعلام العراقية.

ورفض المتظاهرون، في بغداد وعدد من المحافظات القرار القاضي بتكليف، محمد توفيق علاوي بمهام رئاسة الوزراء، حيث رد البعض عبارة «مرفوض محمد علاوي».

ويواصل المتظاهرون في العاصمة بغداد، وجموع محافظات وسط، وجنوبي العراق، احتجاجاتهم الشعبية منذ مطلع أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وحتى الآن، لحين تلبية مطالبهم وعلى رأسها اختيار رئيس مستقل لحكومة مؤقتة تمهّد لانتخابات مبكرة تحت إشراف دولي.

**العدو الصهيونيّ سيحارب التقرير الأمميّ.. وإشادة فلسطينيّة تعتبره انتصاراً للقانون الدوليّ**

## رام الله تهدد بمقاضاة الشركات المتعاملة مع المستوطنات

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني

محمد اشتبه الشركات العاملة في المستوطنات الصهيونية بالضفة الغربية بإغلاق فروعها فيها وإنهاء تورطها بالعمل في المستوطنات.

مشيراً للسعي إلى ملاحقتها قانونياً عبر قضاء بلادهما بتهمة المشاركة بانتهاكات حقوق الإنسان ومطالبتها بالتعويضات، جاء ذلك بعد أن نشرت المفوضة السامية لحقوق الإنسان قائمه بأسماء الشركات والكيانات الاقتصادية العاملة في المستوطنات.

وقال اشتية في تويته على صفحته عبر «فيسبوك»: «تطالب الشركات بإغلاق مقراتها وفروعها في المستوطنات الصهيونية غير الشرعية والتي تخالف بموجبها القوانين الدولية والقرارات الأممية، على الفور».

وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني «سنلاحق الشركات التي ورد ذكرها في التقرير قانونيا عبر المؤسسات القانونية الدولية عبر المحاكم في بلادهما، على مشاركتها بانتهاك حقوق الإنسان في فلسطين». وأوضح أيضاً أن الفلسطينيين سيطالبون أيضاً بتعويضات عن استخدام «أراضيها المحتلة بغير وجه حق».

التحالف والقوات الأميركية، نحن بحاجة ماسة جدا للمساعدة.. وسأقوم بنقل هذا الأمر إلى السيد القائد العام للقوات المسلحة حول ضرورة تعزيز التعاون مع الجانب الروسي بما يعود بالفائدة للعراق».

وكان البرلمان العراقي، قد صوّت، يوم 5 كانون الثاني/ يناير الماضي، لإلزام الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من البلاد والغاء الاتفاق الأمني مع الولايات المتحدة وكذلك طلب مساعدة التحالف الدولي بقيادة واشنطن في محاربة الإرهاب.

وجاء قرار البرلمان العراقي على خلفية تصاعد التوتر بين واشنطن وطهران عقب إعلان وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون)، فجر 3٠ من الشهر الماضي، تنفيذ عملية اغتيال قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، بالإضافة إلى أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي، وآخرين.

وكان وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، أعلن أمس، أن حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وافق على تكثيف عملياته في الشرق الأوسط، ويردس إمكانية توسيع مهامه في العراق.

وقال إسبر في حديث للمصافيين: «يسعدني أن أعلن أن حلف الناتو وافق على تعزيز عملياته في الشرق الأوسط. الحلف يدرس إمكانية توسيع مهامه في العراق بالتنسيق مع بغداد والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش».

ويخيم التوتر على مجال التعاون العسكري

بين واشنطن وبغداد، منذ اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني البارز قاسم سليماني في بغداد مطلع يناير الماضي، ما دفع مجلس النواب العراقي إلى مطالبة الحكومة بإنهاء الوجود العسكري الأميركي.

وجاء تأكيد إسبر لتصريحه، أول أمس، عندما قال إن الناتو ينس ستولتنبيرغ، أول أمس، عندما قال إن أي توسيع للوجود العسكري للحلف في العراق سيكون بموافقة الحكومة العراقية.

وقال ستولتنبيرغ خلال مؤتمر صحفي له،



الريعاء، إن وزراء الدفاع لدول الحلف اتفقوا مبدئياً على توسيع بعثة الناتو لتدريب القوات العراقية، موضحاً أن البعثة ستتولى جزءاً من مهام التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في ما يخصّ تدريب القوات العراقية.

وأضاف أن هذا القرار لا ينطبل زيادة عدد أفراد القوات الغربية في البلاد، مشيراً إلى أن أي زيادة من هذا القبيل ستكون بموافقة الحكومة العراقية. ويأتي ذلك بعد أن دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب حلف الناتو ليضطلع بدور أكبر في العراق.

بين واشنطن وبغداد، منذ اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني البارز قاسم سليماني في بغداد مطلع يناير الماضي، ما دفع مجلس النواب العراقي إلى مطالبة الحكومة بإنهاء الوجود العسكري الأميركي.

وجاء تأكيد إسبر لتصريحه، أول أمس، عندما قال إن الناتو ينس ستولتنبيرغ، أول أمس، عندما قال إن أي توسيع للوجود العسكري للحلف في العراق سيكون بموافقة الحكومة العراقية.

وقال ستولتنبيرغ خلال مؤتمر صحفي له،

سلط تقرير إعلامي صهيوني الضوء على ما قال إنه «عمل وحدة المراقبة والمتابعة التابعة لحركة حماس على طول السياج الفاصل حول قطاع غزة».

وذكر معد التقرير الصحفي في صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية «اليوور ليفي» بأن حماس «تتابع كل حركة لجنود جيش الاحتلال على مقربة من الحدود، وتستخدم مواقع متقدمة قريبة من الحدود كمواقف مراقبة والتي تزود غرفة العمليات التابعة لكتائب القسام بالمعلومات».

وبيّن التقرير بأن مهمة وحدة المراقبة هي متابعة أي حركة غربية على مقربة من الحدود سواء براً أو جواً أو بحراً ونقلها إلى غرفة العمليات. كما نشرت القناة مقاطع صوتية قالت إنها لعناصر من وحدة الرصد للقسام خلال إصدارها البلاغات لبغية القوات حال وقوع أحداث ميدانية على مقربة من الحدود.

ومن بين تلك المقاطع ما قالت إنه كان في 21 ديسمبر/ كانون الأول الماضي خلال تسلل مسلحين من غزة إلى القرب من موقع «كيسوفيم» شرقي القطاع. ولفت التقرير إلى أن لدى حماس عناصر تتمثل مهمتهم فقط برصد السماء والجو لمتابعية أي حركة للطائرات الصهيونية وتحذير النشطاء على الأرض. وبيّنت الصحيفة ما قالت إنه «تسجيل صوتي لأحد عناصر وحدة الرصد وهو

يخصي دخول 4 طائرات إلى سماء اللواء الشمالي في قطاع غزة».

كما تمّ الإبلاغ عن محاولة استهداف الطائرات عبر الدفاعات الأرضية والتي كانت في مهمة لتصف موقع «القاسمية» القريب. وفق «يديعوت».

وتجدت التقرير عن مباركة حماس لإطلاق البالونات المتفجرة، إذ نشر تسجيل صوتياً يقول فيه أحد نشطاء الرصد بان «هناك عملية إطلاق لبالونات

ويعتني نجاحها».

ويشد على أن «القسام لا تترك إلى الهوده وتطور وسائل تعقب طوال الوقت في موازى المعركة التي لا تنتهي أمام «إسرائيل». ولفت إلى أنها «بيت نظام مراقبة يتطور يوماً بعد يوم وهو يعتبر جزءاً لا يتجزأ من منظومة التحكم والسيطرة التي حاول الجيش «الإسرائيلي» القضاء عليها طوال 52 يوماً من الحرب خلال العام 2014 لكنه فشل في هذه المهمة».

### الوطن / سياسة

### الخيارات اللطوطع

#### فلسطين المحتلة

● أعلنت وزيرة السياحة والآثار رولا معاينة، رئيسة إقليم آسيا والباسيفيك في مجلس الحرف العالمي غادة حجاوي، ونائب رئيس مجلس الحرف العالمي لمنطقة غرب آسيا أحمد الفارسي، على ما تمتلكه مدينة بيت ساحور المرشحة كمدينة حرفية عالمية.

ويأتي ذلك في إطار زيارة حجاوي والفارسي كلجنة تحكيمية مندوبة من قبل مجلس الحرف العالمي للقيام بجولة تحكيمية، أمس، للاطلاع على مدينة بيت ساحور.

وأكدت معاينة خلال اللقاء الذي أقيم في مقر الوزارة ببيت لحم، أهمية هذا التشريع الذي سيساهم في تعزيز صمود قطاع الحرفيين الفلسطينيين، وفي تنشيط الحركة السياحية إلى فلسطين، خاصة للوفود السياحية التي تهتم بالصناعات التقليدية اليدوية علاوة على فتح المجال لتبني فلسطين لمجموعة إضافية من الأنماط السياحية والتي تستهدف فئات سياحية جديدة.

● أكد سفير الجمهورية البوليفارية الفنزويلية لدى لبنان خيسوس غونزاليس، رفض بلاده حكومة رشاب لصفقة القرن، مشدداً على أن فنزويلا كانت ولا تزال تدافع عن الحقوق الفلسطينية وفقاً للقرارات الدولية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة واصلتها القدس وحقه في تقرير المصير.

جاء ذلك لدى استقبال سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، أمس، السفير غونزاليس، وذلك في مقر السفارة في العاصمة بيروت.

واطلع دبور غونزاليس، حسب بيان للسفارة، على آخر مستجدات القضية الفلسطينية، وممارسات حكومة الاحتلال ببناء المستوطنات وضّم الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل وفرض سياسة أمر واقع على الأراضي الفلسطينية تخالف الشريعة الدولية.

وأكد الموقف الفلسطيني الجامع والناهت بقيادة رئيس السلطة، محمود عباس، على رفض كل ما يُحاذ ضد قضيتنا ومشروعنا الوطني.

#### الشام

● تبنى مجلس الشعب بالإجماع في جلسته العاشرة من الدورة العادية الثانية عشرة من الدور التشريعي الثاني المنعقدة أمس، برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس قراراً بدين ويقرّ جريمة الإبادة الجماعية المرتكبة بحق الأرمن على يد الدولة العثمانية بداية القرن العشرين.

وجاء في نص القرار: إن مجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية في جلسته المنعقدة الخميس 13-2-2020 بدين ويقرّ جريمة الإبادة الجماعية للأرمن على يد الدولة العثمانية بداية القرن العشرين كما بدين أي محاولة من أي جهة كانت لتكرار هذه الجريمة وتحريف الحقيقة التاريخية حولها. ويؤكد أن هذه الجريمة هي من أقسى الجرائم ضد الإنسانية وأفظعها. وأضاف أن المجلس إذ يعبر عن تعاطفه الكامل مع الشعب الأرمني الصديق يقرّ أن الأرمن والسريان والاشوريين وغيرهم كانوا ضحية عمليات تصفية عرقية منهجية ومجازر جماعية على يد العثمانيين في تلك الفترة ويدعو برلمانات العالم والسراي العام العالمي والمجتمع الدولي بأسره لإقرارها وإدانتها.

#### العراق

● كشف رئيس هيئة المساءلة والعدالة باسم البدري، آلية تدقيق أسماء الوزراء، منوها إلى أن المدة التي تتم من خلالها تدقيق الاسماء متقاربة.

وقال رئيس الهيئة باسم البدري في حديث لوكالة الأنباء العراقية، إن «آلية عمل الهيئة تتضمن كشف وتدقيق أسماء الوزراء والمناصب الأخرى في الدولة من خلال مخاطبات من الجهات الرسمية المعنية».

#### الأردن

● أكد رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز أن الاهتمام بتنمية الموارد البشرية يتطلب إيلاء اهتمام أكبر بمرحلة رياض الأطفال، التي لها دور كبير في وضع شخصيّة الإنسان مسروراً بالتعليم المدرسي، الذي يشجّع على التفكير المستقل والتفدي والاهتمام بجوانب التطبيق والمهارات أثناء مرحلة البحث عن فرصة عمل وحتى إلى ما بعد التقاعد.

#### الكويت

● اعتبر السفير الفلسطيني لدى البلاد رامي طهوب، أن موقف الكويت المشرف، عبّر عن كل مشاعر الشعب العربي المسلم والمسيحي، تجاه «صفقة القرن المسخ»، ممثناً دعم الدول العربية وموقفها في اجتماع مجلس وزراء الخارجية، والذي «لولا لما كنا بهذه القوة في مواجهة المؤامرة الإسرائيلية – الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية والقضاء على الشعب الفلسطيني».

## تجدد المعارك بين طرفي النزاع في جنوب طرابلس و«الوفاق» تعلن السيطرة على مدرعتين إماراتيتين



آليات مسلحة واستهدفت المشاة متعددي الجنسيات.. واستمر بقوله «حاولت قوات حفر تعويض خسائرها بصفص المدنيين والأحياء السكنية فاستهدفت عدداً من الأحياء المكتظة بالسكان وجامعة طرابلس ومطار معينيقة».

واتم بقوله «نؤكد مجدداً أننا لم نبدأ هذه الحرب، لكننا نحن من سيحدد زمان ومكان نهايتها».

وكان مجلس الأمن الدولي قد أقر في تصويت مساء أول أمس، تبني نتائج مؤتمر برلين حول ليبيا، والتي توصي بوقف دائم لإطلاق النار.

ويبين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراراً بشأن ليبيا يعزز نتائج مؤتمر برلين في موقع «فيسبوك»، يعلن فيه تصدي قواته لهجوم من الجيش الليبي الجنوبي طرابلس».

وقال قنونو: «تصدت قواتنا لعدد من الآليات المسلحة وتجمعات للمشاة التابعة لحفر جنوب العاصمة طرابلس، بعدما تكرر خرق وقف إطلاق النار، مهدداً حياة المدنيين في الأحياء السكنية خلف خطوط القتال».

وتابع «تمكنت قواتنا من السيطرة على مدرعتين إماراتيتين تابعتين لقوات حفر و3

تجددت المعارك بين طرفي النزاع في جنوب طرابلس على الرغم من تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب بوقف دائم لإطلاق النار.

ويحسب شهود فقد جرى تعليق الملاحه الجوية في مطار معينيقة بالعاصمة بعد سقوط صاروخ فيما اندلعت معارك مجدداً في جنوب طرابلس بين قوات حكومة الوفاق وتلك التابعة للمشير خليفة حفتر.

فيما قالت قوات حكومة الوفاق الليبية، مساء أمس، إنها تمكنت من السيطرة على مدرعتين زعمت أنهما إماراتيتان.

ونشر المتحدث الرسمي باسم الجيش الليبي، عقيد طيار محمد قنونو، بياناً عبر الصفحة الخاصة بعملية «بركان الغضب» في موقع «فيسبوك»، يعلن فيه تصدي قواته لهجوم من الجيش الليبي الجنوبي طرابلس».

وقال قنونو: «تصدت قواتنا لعدد من الآليات المسلحة وتجمعات للمشاة التابعة لحفر جنوب العاصمة طرابلس، بعدما تكرر خرق وقف إطلاق النار، مهدداً حياة المدنيين في الأحياء السكنية خلف خطوط القتال».

وتابع «تمكنت قواتنا من السيطرة على مدرعتين إماراتيتين تابعتين لقوات حفر و3

برهو ووعده.. شتان ما بينكما..  
الكرامة فعل وليست حروفاً مزركشة

■ سامهر الخطيب

شَتَان ما بين وعد الخطيب وفتحى برهو، لسنا هنا في لصق الاتهامات ولا سحب الوطنية أو إضفائها على أحد منهما، إنما الأفعال والأقوال الصادرة عن كل منهما هي من تحكم فهي القاضي وهي الحكم الصادر..

وبداية لتعترض على كل منهما، مع الأخذ بعين الاعتبار أنّ كليهما يحمل الجنسية السورية، وكليهما من تربى وترعرع من خيرات الأرض السورية..

ووعد الخطيب هو اسم مستعار لصحافية ومخرجة وشاطئة سورية من مدينة حلب، واستخدمت هذا اللقب المستعار لـ«إخفاء اسمها الحقيقي من أجل حماية أسرته»، بحسب قولها، وقامت وعد بإنتاج فيلمها الوثائقي «من أجل سما» عام 2019، وترشّح الفيلم المذكور لأربع جوائز بافتا في حفل توزيع جوائز الأكاديمية البريطانية السنمائية الـ 73 وكان بجائزة أفضل فيلم وثائقي، وترشّح أيضاً لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم وثائقي في حفل توزيع جوائز الأوسكار الـ 92. كما حصلت تغطيتها للمعركة من أجل حلب على جائزة إيمي الدولية للشؤون الجارية والأخبار للفتاة الرابعة.

وماجتم «وعده» الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أثناء مشاركتها في مهرجان الأوسكار 2020، قائلة: «على ترامب تحمّل ما يحدث في سورية»، وأضافت: «إنهم بحاجة فعلاً لتحلّل المسؤولية عما يحدث (..) لقد حدث كل شيء للشعب السوري بمجرد أنه طالب بالحرية والكرامة، وهذه قيم اعتقد أنّ كل قائد في العالم يريد أن يحصل عليها في دولته».

وتابعت «إذا لم يكن الروس يدعمون نظاماً سعودياً، فلن نقف أبداً هنا لنخبرك عن قصة مروّعة للغاية، وستحدث عن نهاية ثورة مدهشة بنهاية ناجحة للغاية، ولسوء الحظ، لم يحدث هذا لأنّ لا أحد في الدول الغربية يتحمل مسؤوليته تجاه هذا العالم».

وبعد مشاركتها في مهرجان الأوسكار، وارتدائها فستاناً أبيض كتب عليه «تجرّأنا على الحلم ولن نندم على الكرامة»، التقت أول أمس الأربعاء، بإيفانكا ترامب، نجلّة الرئيس الأميركي ومستشارته، وبحضور السيناتور الجمهوري البارز ليندسي غراهام. وتحدّثت عن تجربتها في حلب، وعن الوضع في إدلب، وأشارت إيفانكا، قصص ما أسمته «معاناة أهل سورية والهجمات التي يتعرّضون لها». وأطلعت كلا من إيفانكا وغراهام على «صور لزوح آلاف السوريين، إثر القصف العشوائي الذي يتعرّضون له»، بحسب زعمها.

ثم وجهت الخطيب شكراً لإيفانكا، في تغريدة عبر حسابها في «تويتر»، قائلة: «شكراً إيفانكا ترامب للاستماع إلى قصصنا عن الهجمات والمعاناة في حلب وإدلب». وأضافت أنها «لمست اهتمام إيفانكا التي أخذت قرص DVD من فيلم (إلى سما) ووعدت بمشاهدته في الليلة ذاتها»..

في الطرف الآخر من الكرة الأرضية، أطلق شبان سوريون النار على دورية للجيش الأميركي في ريف القامشلي، أول أمس الأربعاء، أيضاً، تعبيرا عن رفضهم وجود أيّ قوات لاحتلال الأميركي على الأراضي السورية، وهذا يعتبر ردّ بالفعل وليس القول علي ما صرّحت به «وعده» للرئيس الأميركي والتي تحدثت بزعمها أنها تحدثت باسم الشعب السوري..

أما فتحو برهو، فهو عامل نزع سلاح سوري في بلدة «خرية عمو» التابعة لمحافظة القامشلي وهو أب لستة أطفال ثلاثة أولاد وثلاث بنات، وما قام به أول أمس، أنه أوقف دورية أميركية وأزال العلم الأميركي عن عربتهم العسكرية صارخاً بوجههم جميعاً بلغته العربية قائلاً: «أميركا من تكون.. شو عم تعملو ببلدنا هون»، متابعا «شو بدك بالبلد هون»..

وهذه المشاهد القليلة التي تمّ تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي والتي وفقت انتماء هذا الرجل السوري لأرضه وغضبه ممن يحاول تدينسيها بوجوده، كان لها صدى واسع فكان لسان حال من علق عليها من أبناء قريته قبل أبناء سورية بالقول: «إن المقاومة للاميركيين قد بدأت فعليا على الأرض..» وعند سؤاله كيف تجرّأ على الاقتراب من رتل عسكري أميركي مسلح بكامل عتاده، أجاب بالقول إنّ «الموقف كان عفويا غير محضّر له أبداً، إنما تفاجأ مع أهل قريته بقوم هذا الرتل إلى الطريق الذي يؤدي إلى القرية فخرجوا جميعا، وحين اقتربت مدرعات المحتل الأميركي حاملة أعلام المحتل الأميركي فما كان منا نحن كإبنائنا وشعب هذه المنطقة البسيطة أي المنطقة الشرقية في الجزيرة السورية إلا أن نوقفهم فقد استقرّنا وجودهم فمنعناهم من دخول قريتنا وأرسلنا أعلامهم». وتابع بالقول: «ما فقت به يسبقوم به أي مواطن شريف.. فنحن نقاوم أيّ محتل إن كان أميركيا أو تركيا أو إسرائيليا..»

وأكد برهو على أنّ «أيّ محتل يدخل بلادنا لا نقبل دخوله إلا على دماننا فهذه الأرض الطاهرة التي روت بدما شهدائنا الأبطال دماء روت أرض سورية، وشرق الفرات، وروت السنبلية السامرة سنبلية الجزيرة، لا نقبل أيّ محتل يدخل هذه الأرض».

وتابع: «نحن تحت الراية السورية، وراية الجيش السوري وراية القائد بشار حافظ الأسد، وأيّ راية غير راية الجيش السوري هي راية محتل لا نقبل وجودها».

وعند سؤاله ألم تخشَ من استهدافك أجاب: «لم أخف أبداً، فحياتي ليست أفضل من حياة الشهداء الذين حلّوا»..

وحتم بالقول: «أقول لجميع الوطنيين أنّ يقفوا صفا واحداً، وتحت راية واحدة، وهي راية الجمهورية العربية السورية الراهية التي ولدنا وهي تاج فوق رؤوسنا، ونموت وهي تاج فوق رؤوسنا ولا نقبل بأيّ راية ثانية تدخل إلى هذه الأرض»..

والأم أفضل من قول برهو لردّ على «وعده» التي في اليوم نفسه الذي استقبل فيه برهو وأبناء قريته في الدفاع عن أرضهم كانت منبسطة في البلاط الأميركي طالبة الدعم من ترامب وابنته منتعلة فستاناً بحروف عربية لا تشبه تلك التي نطق بها برهو، وكلمات تدعي عريية الكرامة، وحلم لن نطاله بوجود أبناء الأرض الذين نفذوا الفعل بنضات العزة والكرامة وهم أبناء قرية ريفية بسيطة يعيشون على خيرات الأرض وليس أكثر من خيرات الأرض.. وفي تاريخ سورية كان الأكثر انتماءً والأكثر تضحية، معظم الفقراء الذين لا يملكون شيئاً من المال إنما أغنياء بما يمتلكونه من عزة وكرامة.. برهو ووعده.. شتان ما بينكما.. برهو الذي لم يخف من المدرعات وآمن بأنّ أمن وطنه لا يبني على الخوف، بل على ما يكتنزه من انتماء لتراهبه.. والكرامة فعل يا «وعده» وليست حروف مزركشة على فستان أبيض، لا يعكس سواد صاحبيته وخجوعها.. وحج الوطن لا يحتاج فيلماً وانتاجاً وعرضاً على السجاد الأحمر.. والبيض يمكن في القلوب المقفمة بالحج لأرض أعطتها من حبها فأثمرت سنابل وفي كل حبة منها عنوان للشرف والمقاومة..

فقوة الشعور بالانتماء تنمّي الحس الأخلاقي، وتقوّي الشعور بالانتماء بما فيه الصالح العام لأبناء الوطن، وليس الصالح الإحتلال، والحياة يا «وعده» لا تكون إلا في فعل، أما العيش فلا يفرق بين العز والعدل، وسيجسل التاريخ فعل برهو المقاوم وأبناء قريته المقاومين فهو ليس مجرد فعل بل درس في الحياة بالجز، لمن أراد أن يحيى حياة الشرفاء الأجرء..

### كوا الياس

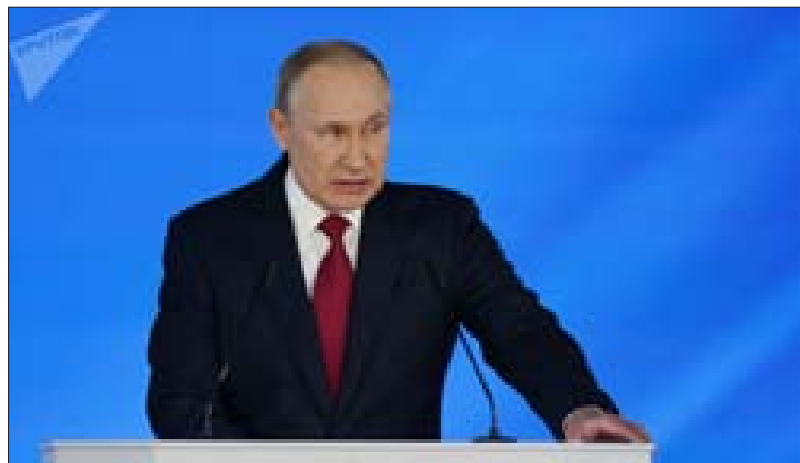
قالت مصادر يمنية إن أيّ تطور في العدوان السعودي هذه المرّة برود نوعية خارج اليمن ربما يكون بينها أول استهداف مؤلّم للإمارات التي وعدت بالخروج من شراكة العدوان ولم تفّ بوعودها، مذكرة بأن المدن الزنجاجية لم تقم حساباتها جيداً لما يمكن أن ينالها.

### قتلى وجرحى لقوات التحالف السعودي في جيزان

استشهد مواطن يعني وأصيب طفله بجراح خطيرة، جراء قصف مدفعي للتحالف استهدف منزله في منطقة السويق في مديرية التّخيّتا جنوبي محافظة الحُدَيْدَة. وقصفت القوات المتعددة للتحالف السعودي باكثر من 100 قذيفة صاروخية ومدفعية منطقة كيلو 16 شرقي المدينة وأراض زراعية في منطقة الشّجن في مديرية الدّرّيهي جنوباً، امتداداً إلى شرقي مديرية خيس جنوبي شرق المحافظة الساحلية غرب اليمن. كما شنت طائرات التحالف السعودي 11 غارة جوية على مديرية مجزر شمالي غرب محافظة مارب لإسناد محاولات زحف قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي التي تسعى لاستعادة السيطرة على مواقع خسرتها في الأيام الماضية في المديرية ذاتها خلال عملية البنيان المرصوص للجيش واللجان الشعبية التي أدت إلى تحرير الجيش واللجان الشعبية 2500 كم2 في جهات الجوف ومارب ونهم. من جهة أخرى، أفاد مصدر عسكري يعني بـ«تصدي القوات المسلحة لهجوم واسع للتحالف السعودي استمر لـ 3 ساعات في منطقة مجازة الحدودية في عسير».

وفي وقت سابق، قال مصدر عسكري يعني إنه «قتل وجرح عدد من قوات التحالف السعودي، في كمين للجيش واللجان، استهدفهم بشبكة ألغام أرضية قبالة جبل الرام (م بي سي) الحدودي في جيزان السعودية». كما «دمرت أليتان عسكريتان بالفخار شبكة ألغام أرضية في صحراء البُغّ الحدودية بين جيزان السعودية وصعدة اليمنية»، وفقاً للمصدر العسكري ذاته.

### بوتين: نمتلك أسلحة فرط صوتية والأسلحة النووية قد تصبح بلا معنى ذات يوم



قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، إن «الأسلحة النووية قد تصبح بلا معنى ذات يوم، لكن روسيا تمتلك أسلحة فرط صوتية».

وأشار بوتين خلال لقائه بأعضاء مجموعة العمل المعنية بإعداد التعديلات الدستورية الجديدة: «بالنسبة للوضع النووي، لا أدري إذا كانت تجب الإشارة إليه في الدستور».

وأضاف بوتين: «المسألة ليست في أننا دولة نووية اليوم، المسألة في أننا يجب أن نسبق بخطوة في منظومات الأسلحة الحديثة، ليس بالضرورة أن تكون نووية، يمكن أن تكون أسلحة مبنية على أساسات فيزيائية جديدة، قد تكون شيئاً ليس من المناسبات والحديث عنه الآن لكن يعمل عليه علماءنا، وتعمل عليه صناعتنا. لذلك، الوضع النووي ليس أمراً أبدياً».

وفي شهر كانون الثاني الماضي، أصدر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشروع قانون بشأن التعديلات على الدستور الروسي

لينظر فيها الدوما (مجلس النواب). وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: «قدّم فلاديمير بوتين مشروع قانون حول التعديلات على الدستور

### طريقة انتقال فيروس «كورونا»..

### البيت الأبيض ليس واثقاً في دقة البيانات الصينية

### والصحة العالمية تطالب الحكومات بتمويل اختبارات اللقاح المضاد لكورونا



«هناك حاجة لمئات ملايين الدولارات لاختبار عدة لقاحات مضادة»، وداعين القطاعات الحكومية لـ«المشاركة في تمويل هذه الاختبارات».

من جانبها أعلنت السلطات في إقليم هوبي الصيني، أمس، ارتفاع عدد وفيات فيروس كورونا المستجد في الإقليم إلى 1310 أشخاص، والمصابين إلى 48.2 ألف وشفاء نحو 3441 حالة».

وقالت السلطات في بيان: «تم تسجيل 14840 حالة جديدة في الإقليم، ويخضع للعلاج في المراكز الطبية نحو 33 ألف شخص، منهم 5647 بحالة حرجة، وقضى 242 شخصاً أول أمس الأربعاء».

وبهذا وصل عدد الضحايا الإجمالي إلى 1310. أما عن حقيقة انتشار الفيروس المستجد، فقد انتشرت تقارير إعلامية، تربط بين المرض واكل لحوم بعض الطيور والحيوانات.

ولكن هذا الأمر أثار تساؤلات عديدة، حول علاقة اللحوم المصنعة والحيوانات بانتشار المرض، وفي محاولة للإجابة على بعض من تلك التساؤلات، قال الدكتور أحمد الخولي، رئيس قسم متابعة اللقاحات في الحجر الصحي في مطار القاهرة: «إن هناك أكثر من نوع من فيروس كورونا، هناك عائلة للفيروس منوطنة في الحيوانات البرية ولا تنتقل للإنسان، أما النوع الآخر وهو الذي يصيب البشر عن طريق الجهاز التنفسي، وينتقل عبر الهواء والغبار والاتصال المباشر بالشخص المصاب».

وتابع «تلك هي الطرق الرئيسية لانتقال المرض بين البشر بالإضافة إلى طرق ثانوية أخرى، أما الحيوانات فهي بعيدة تماماً عن نقل المرض، لأن كورونا الحيوان مختلف تماماً عن فيروس كورونا البشري وليس هناك أي رابط بينهما».

انتشار الفيروس بصورة أو بأخرى». ولفت الخولي إلى أن «كل التوقعات تشير إلى أن الفيروس سينتشر ويتوسّع، لكنه كفيروس ليس بالقوة والضرارة وهو يشبه أعراض الإنفلونزا بصورة كبيرة، وسبب التحويل أن الوباء في بدايته ولا يوجد علاج، وكان يجب أن يكون هناك قرار سريع بعزل المنطقة المصابة وتشديد الحجر الصحي».

فيما قال الدكتور روبير كامل أستاذ اللحوم والصناعات الغذائية في المركز القومي للبحوث في مصر، إن «فيروس كورونا الجديد ينتشر عبر الهواء والغبار وأي صناعة يمكن أن تلامس هذا الهواء يمكنها أن تكون ناقلاً للفيروس، وصناعات اللحوم غير بعيدة عن ذلك».

وأشار أستاذ اللحوم إلى أن «كورونا الجديد لا ينتقل بصورة مباشرة عبر اللحوم، لكنه ينقل من بشر لبشر، وأنشاء عمليات تصنيع اللحوم يتدخل العامل البشري الذي يمكن أن يكون مصاباً وينتشر العدوى لمن حوله وبالتالي إلى اللحوم». وأضاف كامل، «خطورة الفيروسات تكمن في سرعة انتشاره داخل الجسم وتكاثرها السريع وتكسيراها الخاليا داخل جسم الإنسان، ويمكن انتقال بعض الفيروسات من الحيوان للإنسان والعكس بالعديد من الطرق، لكن حتى الآن لا توجد أدلة وبراهين علمية على انتقال كورونا بين الحيوانات والبشر». هذا وتتلاشى جهود السلطات الصينية بالسيطرة على انتشار هذا الفيروس القاتل، مع ارتفاع عدد الضحايا والمصابين، وأكدت منظمة الصحة العالمية أمس أنه «من المبكر جداً» الإعلان عن أي استنتاجات بشأن ذروة فيروس كورونا وعن أي مراحل يدور الحديث.

ونفى رئيس قسم متابعة اللقاحات، أن «تكون هناك علاقة بين انتقال المرض للإنسان عن طريق اللحوم أو أكل الجوارح والخفايش وغيرها من الطيور والحيوانات، هناك نظريات تتحدث عن هذا، ولكنها لم تثبت حتى الآن». وأوضح قائلاً «هناك أكثر من نوع من فيروس كورونا منوطنة في الحيوانات، وطريقة انتقال الفيروس الجديد تكون من آدمي إلى آخر ولا ينتقل عبر الحيوانات للإنسان مثل الإنفلونزا». وأضاف الخولي، «فيروس كورونا معروف منذ فترة طويلة، ولكنه يتحوّر من فترة إلى أخرى، وفيروس كورونا الحالي هو خليط بين نوعين من الفيروسات منها سارس، وأخطر المشاكل التي وقعت بعض الدول فيها، هي قيام تلك الدول بنقل مصابين أو غير مصابين من مواطنيها إلى بلادهم، لأن أصول الحجر الصحي عدم النقل من وإلى الأماكن التي ينتشر بها البواء حتى يتم إيجاد علاج أو يتوقف البواء حتى يتم متابعة اللقاحات: «كورونا العائلة متواجدة في الحيوانات الأليفة مثل القطط، عندما يصيب الإنسان فإن أعراض بسيطة جداً حيث يسبب إسهالاً، للمريض وليس له أي علاقة بالجهاز التنفسي».

### بالرغم من الخلافات.. روسيا مهتمة بإبرام معاهدة السلام مع اليابان

الذي يؤكد أن «تسوية مشكلة معاهدة السلام مع اليابان يجب أن تجري في ظل بلورة أجواء جديدة نوعية في العلاقات الروسية اليابانية - اليابانية، تكون مدعومة من قبل شعبي البلدين، وتستند إلى اعتراف طوكيو غير المشروط بنتائج الحرب العالمية الثانية كافة، بما في ذلك تجمية جزر كوريل الجنوبية للسيادة الروسية».

مؤكداً أنّ «هذا ليس كذلك. لا يمكنني التحدث باسم الجانب الياباني، لكنني سأقول عن الجانب الروسي إننا ملتزمون بإبرام معاهدة السلام، الواقع، نحن نتفاوض من أجل هذا».

وأقرّ الدبلوماسي الروسي عن اعتقاده أنّ «موسكو وطوكيو لديهما آراء مختلفة حول نتائج الحرب العالمية الثانية، وجهات النظر مختلفة

أعلن السفير الروسي في طوكيو، ميخائيل غالوزين، أمس، أنه «لا يوجد أي طريق مسدود في المفاوضات بين روسيا واليابان بشأن إبرام معاهدة السلام، وموسكو مهتمة بحل المشكلة، وبالتالي فهي تتفاوض رغم الخلافات الكافية».

وقال غالوزين إن «الراي القائل بأن الطرفين غير مهتمين بحل مشكلة معاهدة السلام خاطئ».

## الملفات الإقليمية والدولية مجموعة سِجّادات أو شبكة أقية مياه تدار في آن واحد؛

### ■ الملف النووي بين رفع التخصيب والخروج من المعاهدة وإلغاء الحظر على السلاح

### ■ أفغانستان ساحة اشتباك مفتوح والتسويات مشروطة بالرحيل الأميركي

### ■ العراق ساحة عمليات لا يعلن عنها الأميركيون وتصعيد المقاومة الشعبية والسياسية

### ■ سورية ميدان تكامل مع روسيا واحتواء لتركيا تحت سقف السيادة السورية

### ■ خلفيات صفقة القرن ما بعد الانتخابية وتحويل التحدي فرصة

الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع زعماء حركة طالبان في أفغانستان.

للأسبوع الثاني أخصّص حديث الجمعة لطهران وما رافق زيارتها لسته أيام من لقاءات أتاحت التعرّف من مواقع صناعة القرار وقادة الرأي، على كيفية تفكير ونظرة القيادة الإيرانية للملفات الإقليمية والدولية، بعدما خصّصت حديث الجمعة الماضي للشأن الداخلي الإيراني، سأخصّص هذا الحديث

#### الملفات معاً ولمّ لا؟

يفترض الكثيرون أنه باستثناء الدول الكبرى التي تملك مقدرات مالية وعسكرية هائلة لا يمكن التفرّغ لمتابعة العديد من الملفات المعقدة، دون الوقوع في مشكلة الأولويات، بينما تبدو إيران قادرة بسلاسة على الجمع بين الحضور والفعالية في ملفات لا رابط بينها سوى كونها ملفات مهم إيران، وربما يكون مهماً لإيران أنها أيضاً ملفات تهم الأميركيين، الذين يشكلون كيفما أدرت رأسك القطب المقابل لإيران. ففي إيران لا حاجة للتدرب على الإدارة المتشابكة لمجموعة ملفات معاً، من تاريخ التراث والثقافة التي يتوارثها الإيرانيون، مصدران رئيسيان لهذه السلاسة، الأول هو احتراقهم كشعب حياة السجاد، وهي حرفة لا تدرب صاحبها فطط على الصبر وقدرة تحمّل الانتظار، وعلى الإلتقان والدقة والتمييز، بل أيضاً على جمع الملفات. فالتقليد العائلي الإيراني منذ آلاف السنين يبدأ أحياكة سجادة مع كل مولود جديد ويتوازي حبك السجادات معاً بالتزامن، تتقدّم إحداها وتتراجع إحداها وفقاً للحاجة، وأحياناً لمواعيد الزواج، ومثل حياة السجاد صناعة قنوات جرّ المياه للري والشرب، من عشرات الآبار والينابيع إلى عشرات البلدات والقرى، ومنذ 2700 سنة لا تزال تشرب وتروي أرضها أكثر من أربعين بلدة وقرية في خراسان من قنوات لا يتسرّب منها الماء، تصل إلى كل البيوت والحقول والبساتين، وتسير تحت الأرض، ويديرها القرويون ويقومون بصيانتها، ومثلها مئى الشبكات المنتشرة في إيران، والتي فرضت على هندسة الفرات والبلدات السكن في النصف السفليّ من سفوح الجبال تسهيلاً لسير المياه بقوة الجاذبيّة. وهكذا يتعاد الإيرانيون أن يكون بين أيديهم هذا الربط والتشابك بين ملفات عديدة، فلا يربكهم أنهم يديرون ملفهم النووي، وفي الوقت ذاته معنيّون بمعارك اليمن وفلسطين وحاضرون في أفغانستان والعراق وشركاء المعادلات السياسية ومعارك الميدان في سورية.

#### الملف النووي

يلتقي كلام السياسيين والدبلوماسيين والمعينين بالملف النووي الإيراني تقنياً، مع كلام المعينين أمنياً، بأن المسار السياسي المعقد لم يتوقف، وليس مقللاً رغم كل التصعيد في العلاقات الإيرانية الأميركية، فإيران على المستوى التقني تقدّمت كثيراً عما كانت عليه بتاريخ توقيع الاتفاق النووي، ويكفي القول إنها صارت تملك أجهزة طرد حديثة بطاقة تخصيب مرتفعة تعادل أضعاف ما كان سقفه أيامها التخصيب على نسبة 20%، وبات لديها ما يتيح مضاعفة الكميّات المخبّصة على مدار اليوم الواحد ليعادل ما كانت تحتاج إلى ستة أسابيع لتخصيبه على نسبة أقلّ بثلاث أو أربع مرات من قبل، وإيران تقنيا لا تقلّ خبرة وقدرة عن أي من الدول النووية المقدّرة، والتي تملك الدورة العلمية الكاملة. أما على الصعيدين السياسي والدبلوماسي فيصّف مسؤول إيراني كبير معني بالاتصالات الخارجية، أن المواجهة المفتوحة مع واشنطن والملف النووي وسواه من الملفات خصوصاً بعد اغتيال الإرجامي للقائد قاسم سليماني، لا تعني أن خطوط الاتصال الرسمية عبر السويسريين الذين يرعون المصالح الأميركية في إيران قد قطعت، بل ربما تكون فاعلة أكثر من قبل، ومعها شبكة تواصل غير مباشرة تضم عُمان وقطر وروسيا واليابان وفرنسا. ولكل من هذه الدول أسباب، ولإيران أسباب لمنحه دوراً في هذا الاتصال، كرسيد سياسي يحضر عندما يصير للحلول السياسية مكان، وتقتصر اليوم على حلحلة بعض الأمور العالقة كقضايا معتقلين وحاجات إنسانية، وتوريد بعض الحاجات الإيرانية من أميركا غير المشمولة بالحظر. لكن لا توقعات لبلوغها مرتبة السياسة. فالمنّاخ غير مناسب إيرانياً لأن الأولوية هي لتظهير الاقتدار وصولاً لفرض الانسحاب الأميركي من المنطقة ولو تيسرت فرض تقاهمات راهنا فهي مؤجلة، وثانياً لأن الزمن الانتخابي الأميركي غير مناسب لأي بحث سياسي جدّي. وإيران المهمة باستقراء زوارها لما يتوقعون في الانتخابات الرئاسية الأميركية من باب معرفة الشيء وتحليله، تؤكّد بالسنة العديد من الوزراء والمستشارين الكبار أنها غير معنية بما ستسفر عنه هذه الانتخابات، وليست لديها خطط لما بعد الانتخابات تختلف حسب طبيعة الفائز. فما تريده إيران واضح وواحد، وليست له نسخ متعددة، ولا يغيب عن بال الإيرانيين أن الانسحاب الأميركي من التفاهم النووي ليس نووياً، بل هو سياسي يرتبط بشؤون المنطقة وفي مقدمتها أمن «إسرائيل» المهتزّ والسعي لابتزاز إيران عبر العقوبات التي يتم ربطها تسعفا بالملف النووي لمفاوضة إيران على وقف دعمها لحركات المقاومة في المنطقة. وفيما يميز الإيرانيون بين رغبة أوروبا وعدم قدرتها على حماية الاتفاق النووي، وعدم رغبة واشنطن وقدرتها على تعطيل الاتفاق، يعيدون الرغبة الأوروبية للمصالح السياسية والاقتصادية وصولاً للمصلحة العليا بالاستقرار ومكافحة الإرهاب الذي يعيش على التوتر والفضى الفراغ، ويفسرون عدم الرغبة الأميركية بغياب المصالح الاقتصادية والسياسية وغلبة المصالح الأمنية، والمصالح الأمنية المحكومة بمآزق «إسرائيل» بصورة رئيسية، تجعل الملف النووي والحصار والعقوبات مجرد مسارح وأدوات، للتعبير عن الحاجة الأميركية للتفاوض الساخن أملاً بتحصيل مكاسب للأمن الإسرائيلي، ولذلك يلعب الإيرانيون أوراقهم

## البناء

### البناء والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

### البنية التحتية والبنية التحتية

بهوء، فهم يتدرّجون في التصعيد النووي من داخل الاتفاق، ولا يخرجون منه، لكنهم يلوّحون لأوروبا بالخروج الأصعب وهو الخروج من معاهدة عدم الانتشار النووي، إذا خرجوا من الاتفاق أو ذهبوا إلى مجلس الأمن لعرض ملف إيران النووي، رغم عدم قلق إيران من هذا الاحتمال لوجود فيتو روسي وفيتو صيني تثق إيران بهما، إلا أن حماية الاتفاق بنظر إيران تتم بالتهديد بالخروج من المعاهدة، خصوصاً أن حماية الاتفاق مصلحة مشتركة. فإيران ستستفيد في خريف هذا العام من رفع الحظر على بيعها وشراؤها للسلاح، وفقاً للاتفاق وهي حريصة على بلوغ هذه النتيجة، وهذا يعرفه الأوروبيون، ولذلك يقول مسؤول إيراني معني بأن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنهى مهمته بنجاح برسم قواعد الاشتباك في غياب قدرة أوروبا على أداء موجباتها وفقاً للاتفاق.

#### أفغانستان

منذ الأيام الأولى لدخولهم إلى أفغانستان والأميركيون يطعون أن إيران شريكهم في الملف الأفغاني، فعدا عن الجوار الجغرافي يلعب تورّع البشتون بين حدود البلدين دوراً في تشابك ديمغرافي كبير كما يلعب وجود الهزارا وهم شعبة أفغانستان دوراً في تشابك من نوع آخر، بينما أغلب حاجات أفغانستان من المشتقات النفطية والخضار واللحوم والطحين تأتي من إيران، والكثير من أبناء الطبقة الوسطى الأفغانية يعلمون أبناءهم في جامعات إيران ويمضي أغنياء أفغانستان وشيوخ قبائلها مواسم الاصطياف على بحر قزوين أو في مناطقها الباردة خلال الصيف الأفغاني الحار، وفي ظل تجهيزات خدمية عصرية في إيران لا تتوافر في أفغانستان، والحضور الإيراني في أفغانستان عسكرياً لا يحتاج إلى إثبات. فالكثير من الفصائل المسلحة تنسق مع إيران وتتشاور مع قياداتها منذ أيام أحمد شاه مسعود وقلب الدين حكمتيار. وعن الحال اليوم يقول القادة الإيرانيون إن مفاوضات القاعدة، وهذا إضافة طالبان من فشل إلى فشل وستشل حكماً إلا إذا قرّر الأميركيون القبول بمبدأ الانسحاب الكامل من أفغانستان، الذي يشكل قاسماً مشتركاً بين الأفغان وإيران، التي تدعم حكومة الرئيس أشرف غني المدعوم من الأميركيين، وقد عقد قبل أيام مؤتمر وزاري شاركت فيه أفغانستان مع حكومات الهند والصين وروسيا وباكستان وطاجيكستان وإيران وتركمانستان، لكن الإيرانيين لا يخفون قناعتهم بهشاشة وضع حكومة أشرف ولا كذلك بسيطرة طالبان على ثلثي مساحة أفغانستان، وعجز الأميركيين عن مواجهتها، والأهم قناعة القادة الإيرانيين الذين يتابعون ملف أفغانستان بأن طالبان مساحة هلامية لتدين إسلامي يتوزّع بين الاعتدال والتطرف، وفيها بيئة حاضنة لتنظيم القاعدة، لكنها فيها مساحة موازية وطنية أفغانية تتركز على إخراج الأميركيين والنمھيد لدستور وانتخابات، من خلال حكومة وحدة وطنية تدعم إيران تشكيلها بالترابط والتزامن مع الانسحاب الأميركي. ويعلم الإيرانيون أن دعواتهم لرحيل الأميركيين من المنطقة منح حركات وتشكيلات وفصائل أفغانية سواء من أصدقاء إيران التقليديين أو من البيئات الوطنية والمعتدلة في طالبان، هذا إضافة إلى لواء فاطميون الذي أشرف على دعمه ورفده بالمقدرات وبناء تشكيلاته النظامية الجنرال قاسم سليماني، وشاركت وحدات بارزة منه في الدفاع عن سورية بوجه تنظيم داعش وتشكيلات القاعدة، والذي توفي مؤخراً قائده محمد جعفر الحسيني الملقب بـ «أبو زينب» متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال المعارك في سورية، والتوقعات الإيرانية حول أفغانستان تتجه نحو بوصلة واحدة لا تترى بديلاً لها، هي حتمية الرحيل الأميركي خلال فترة غير بعيدة.

#### العراق

يأخذ الإيرانيون بالاعتبار العوامل التاريخية والجغرافية لعلاقتهم الخاصة بالعراق، والتأثير الذي يلعبه وجود أغلبية شيعة في العراق، سواء ما يؤثّر من هذه العوامل لجهة تعظيم دور إيران أو إضعافه، لكنهم يركزون اليوم على دور محوري لسقف جامع هو موقف مرجعية النجف التي يشغل الأميركيون والخليجيون على اقتعال صادم وهمي بينها وبين موقع قم المقدسة، أو مرجعية مرشد الجمهورية الإسلامية الإمام علي الخامنئي وفقاً لقواعد ولاية الفقيه، وتحت سقف المرجعية ينظر الإيرانيون لوحدة الساحة الشيعية كصمام أمان لمواجهة المشروع الأميركي، واستطراداً لتأثيرات التداخل الاقتصادي والتشابك الأمني والعربي مع كردستان، ويتوقفون أمام ثلاثة عناصر حاسمة تجعلهم على يقين من أفغانستان، ويتوقعون نجاح الأميركيين في التلاعب بقرار رحيلهم من العراق؛ العامل الأول هو موقع السيد مقتدى الصدر كشريك كامل في معركة إخراج الأميركيين، وما له من خصوصية وطنية استقلالية تجعل الكلام عن أن معركة إخراج الأميركيين هي معركة إيران المفروضة على العراقيين مصدر شرعية، وموقع السيد الصدر نتاجج نابعة من تاريخه بعلاقاته مع البيئية السنيع من جهة، وموقفه المبدئي من الاحتلال ورفضه المشاركة في العملية السياسية ودعوته المبكرة للمقاومة. والعامل الثاني هو استشهاد القائد العراقي المحبوب آبي مهدي المهندس الذي يختلف عن القادة الذين شاركوا في العملية السياسية ولاحتقمتهم الفساد

والثراء بمحافظته على نقاء الشوار والمجاهدين وتواضعهم ونمط عيش تقشفي ورعايته للفقراء والمساكين، واستشهاد آبي مهدي المهندس جعل إخراج الأميركيين قضية عراقية تعني قوى المقاومة والحشد الشعبي بالتأكيد، لكنها تعني كل ملتزم بصدق بمفهوم السيادة العراقية؛ أما العامل الثالث فهو أن إيران مفتوحة على القوى التي تشتترط لشراكتها بطرد الاحتلال الأميركي ربط هذه المعركة بالحديث عن خروج جميع القوات الأجنبية من العراق وتحبيده عن الصراعات الإقليمية، ولا ترى أن لديها سبباً لرفض هذا الشعار، كما ربط معركة إخراج الاحتلال بمواجهة الفساد. والقادة الإيرانيون يتعاطفون مع هذا الشعار ويرونه قادراً على تأمين بناء دولة وطنية عراقية تطمئنهم وتجعلهم أقل انشغالا بالمهموم العراقية، ويجاهر القادة الإيرانيون بأن الحاجة ملحة لصيغة حكم مختلفة عن تلك التي أسسها بول بريمر في زمن الاحتلال، وشكّلت السبب في تقشي الفساد والطاقفية وإيجاد بيئة مناسبة للمحاصصة والفتن، لكن الإيرانيين مسؤولين حكوميين ومعنيين بالعراق في قيادة الحرس الثوري ومحللين متابعين يُجمعون على أن الأميركيين يخسرون يوماً بين صفوفهم شهداء وجرحى في عمليات مقاومة يتكتمون عليها، ولا ترى المقاومة سبباً للإعلان، لكن الأيام ستتكلل بتظهير الحقائق التي لا يمكن الصمت عنها أكثر.

#### الخليج واليمن

الاتصالات الإيرانية الخليجية قائمة، أحياناً مباشرة وأحياناً بصورة غير مباشرة، لكن العلاقات متوترة بسبب لا يتصل بالعلاقات الأميركية الخليجية أو بالدور الخليجي في صفقة القرن بقدر ما يتصل بالعدوان على اليمن، وقد طال أمد هذا العدوان أكثر مما يجب، ويبيد الإيرانيون إعجابهم بانتصار الله، ويقولون نحن لا نفاوض نيابة عن أي من الحلفاء بل نمهّد الطريق للتفاوض المباشر معهم وهذا ما حدث قبيل اتفاق استكهولم حول الخديعة، ويعتبرون أن استمرار الحرب على اليمن بات فاقداً للمعنى، حيث أمن دول الخليج هو المعرّض للخطر، وحيث لا أمل يرتجى من تغيير المعادلات العسكرية لجهة إضعاف أنصار الله، وأن الحلفاء الغربيين لدول الخليج لا يخفون علناً التعبير عن أنهم سئموا الماطلة الخليجية في الخروج من الحرب وإيجاد مخرج سياسي واقعي دون شروط تعجيزية يستحجر فرضها على أنصار الله، ويقولون إنهم نصحوا الخليجيين مراراً بالإسراع في التوجه نحو الحل السياسي وساعدوا في خلق مناخ ملائم لمساعدة المبعوث الأممي في مساعيه التفاوضية، لكن التعتت الخليجي والتذكري بالإيحاء بالإيجابية والتحضير لجولة حرب جديدة لا يزال طاغيا على تفكير الحكومتين السعودية والإماراتية، رغم عود الإمارات المتكررة بالانسحاب. ويقول مسؤول إيراني بارز، ربما يكون الأميركيون بعد الحلقات الجديدة من المواجهة مع إيران يريدون بقاء الخليجيين في قلب المحرقة، لا يترآزمهم بوهم مخاطر تهدد أمنهم وبيعهم المزيد من السلاح، لكن ذلك سيعني في حال أي تطور في المواجهة مع اليمن خسائر وتطورات يصعب حصرها والسيطرة عليها، ويضيف المسؤول الإيراني، أن أصحاب المدن الزجاجية محفون في خوفهم، لكن عليهم التحرك سريعاً نحو الحلول السياسية لنقادي الأسوأ.

#### سورية

يقول مسؤول إيراني بارز متابع للملف السوري وفي محادثات أستانة ومؤتمر سوتشي، ومعني بالتعاون العسكري والسياسي مع كل من سورية وروسيا، إن نهاية الحرب في سورية باتت وشيكة، وإن مصير سورية حُسم، والمسألة مسألة وقت. فسورية التي كنا نعرفها عام 2011 بحدودها ستعود موحدّة وتحت سيطرة الجيش السوري، لكن سورية التي كنا نعرفها سياسياً عام 2011 يصعب أن تعود كما كانت، ويرى أن انتصار مشروع الدولة السورية بوجه التقسيم والتفتيت والاحتلال شيء، والحاجة للإصلاح السياسي شيء آخر. ويوضح ان هذا موضع تقاهم سوري روسي إيراني منذ

الباديات، ويعتقد كما مسؤولين إيرانيين آخرين أن تركيا التي لعبت دوراً تخريبياً وهمي بينها وبين موقع قم المقدسية وهي اليوم تلعب آخر أوراقها لشل قدرة الجيش السوري عن التقدم وفرض سيطرته على المزيد من الجغرافيا التي تقع تحت سيطرة الجماعات الإرهابية، لا غنى عن العمل المستديم معها تحت عنوان الاحتواء، وللاحتواء معنى الصّد عند الحاجة ولو بالقوة كما يحصل الآن، والدخول في تسويات وتقاهمات عندما تنتصح.

ولا يعتقد الإيرانيون أن الأتراك سيذهبون بعيداً فهم سيعيدون ما فعلوه في معارك حلب، يراهنون على الميدان حتى تتوضح الاتجاهات فيتأقلمون معها، ومثل حال الأتراك حال الأخوان المسلمين الذين تحتضنهم تركيا، وتحمل مشروعهم وتسعى لضمان فرض دورهم في العملية السياسية السورية المقبلة، وقد كانوا رأس الحربة في أخذ سورية على الأزمة فالحرب، لكن المسؤولين الإيرانيين يتساءلون عن كيفية احتواء التشققات الطائفية خصوصاً ما تركته الحرب من آثار تطرف وتمذهب في الساحة السنعية والتمويل الخليجي الذي ترك بصمات خطيرة، ولا يزالون يعتقدون بإمكانية ضمّ الأخوان إلى عملية سياسية

## حديث الجمعة

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

### حديث الجمعة من طهران (2) – ناصر قنديل

مدروسة يعلمون أن الرئيس السوري بشار الأسد يرفض مشاركتهم فيها ويعتبر إشراكهم مخاطرة يجب تفاديها، بمثل ما ينظر للدور التركي. ويعتقد الإيرانيون أن هذا التباين في الاجتهاد مع القيادة السورية، لن يؤثر على كون أي عمل في سورية يجب أن يجري تحت الثوابت السورية، ويعتفرون أن سلوك الأتراك والأخوان يمنح مصداقية كبيرة لشكوك ومخاوف القيادة السورية، لكنهم يعتقدون أنه في النهاية بعد فرض الإرادة السورية في الميدان تجب معالجة ثلاثة عناوين: أولها كيفية تطبيق اتفاق أضنة كإطار للسيادة السورية وضمان طمأنة المخاوف التركية الأمنية، وثانيها كيفية إعادة توزيع الصلاحيات الدستورية بين رئيسي الجمهورية والحكومة، والثالثة كيفية ترتيب الانتخابات النيابية بطريقة تحوز شرعية شعبية ودولية لا يتم فيها استبعاد أحد، لكن الشغل الشاغل في سورية لإيران اليوم هو التهديدات الإسرائيلية بحرب استنزاف ضمن تقسيم عمل مع الأميركيين، يرد الإيرانيون أنهم يتمنّون وقوعه، لأن إيران في التوقيت المناسب لعروض قوة تظهر للإسرائيليين حجم الندم الذي سيُصيبهم من جراء أي عبث عسكري أو حماقة أمنية، ويكشف مسؤولون معنيون بالشؤون الأمنية والعسكرية أن الرد على أي عدوان إسرائيلي على القوات الإيرانية في سورية سيتمّ هذه المرة من داخل إيران وبموجب بيان رسمي عسكريّ إيرانيّ.

#### صفقة القرن

يشارك الإيرانيون المتابعون للملفات السياسية الرسمية الكلام عن خلفيات انتخابية وراء توقيت الإعلان عن صفقة القرن، لكنهم يحاولون استكشاف أسباب أعمق تفسر هذه الصحافة بتوحيد الفلسطينيين وراء خيار المواجهة، وإسقاط المكآنة الوسيطة لأميركا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، والنفوذ الذي كانت تؤمّنه لوشنطن بين القيادات الفلسطينية، ولا يرون سبباً منطقياً لوضع الحكام العرب الذين يخوضون التطيع مع «إسرائيل»، ولا يمانعون بتصفية القضية الفلسطينية أمام إخراج يمنهم من المجاهرة بقبول الخطة الأميركية، فيما لا يملك الأميركي ولا الإسرائيلي ما يتيح فرضها بالقوة أو إيجاد شريك فلسطيني وازن لقبها. والتفسير الوحيد الذي يجذونه بالترابط مع اغتيال القائد قاسم سليماني هو اليأس من فرص التسوية بسبب انتقال زمام المبادرة إلى يد محور المقاومة في المنطقة، وعجز الشركاء المفترضين في التسوية عن تأمين الأمن لكيان الاحتلال. وهذا الأمن كان في الماضي سبباً كافياً لقبول فكرة التنازل عن الجغرافيا، بينما باتت السيطرة الكاملة على الجغرافيا بغياب فرص تسوية تحقق الأمن، هي الطريق للمزيد من الأمن. وهذه السيطرة تحتجاً تغطية أميركية وضمانات بمواصلة تدفق المال والسلاح الأميركيين رغم عمليات الضم والتهويد التي تشكل البديل عن التسوية بتوافق أميركي إسرائيلي، فجاء الإعلان عن صفقة ترامب إطاراً سياسياً وقانونياً يضمن ذلك، لتذهب «إسرائيل» لإجراء الضم والتوسع والتهجير، والمعيار هو المزيد من الأمن. وكما يظن الأميركيون والإسرائيليون أن الكيان يصير أكثر أمناً بهذه الإجراءات يعتقدون انه يصير أشدّ أمناً بعد اغتيال القائد سليماني، وعن المواجهة يقول المسؤولون المتابعون للعلاقة بفصائل المقاومة، إن الأمر لا يحتاج إلى الكثير من التفكير. فالملطوب هو أن يكتشف الأميركيون والإسرائيليون أن الكيان بات أقلّ أمناً، سواء بالمقاومة الشعبية التي تجسّدها الانتفاضة، أو بالمقاومة المسلحة التي ستجد طريقها إلى الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة العام 1948، وقد جدّت صفقة القرن شراكة المصير بينهم وبين أبناء الأراضي المحتلة عام 1967 بعدما فرقتهم مشاريع التفاوض والتسوية التي لا مكان فيها لسكان الأراضي المحتلة العام 1948. ولا يخفي الإيرانيون أنهم يعلمون ما لدى المقاومة من مقدرات وحجم تأثير الدولة تأتي من التزامها بقضية التحرر الأولي إنسانياً كلما فكر الإسرائيليون بحرب جديدة على غزة، التي ستشكل قاعدة استراتيجية وعمقا لكل المقاومة في كل فلسطين.

#### العقد الخامس

تدخل إيران العقد الخامس للثورة ولا تزال فتية، وهي ترفض نظرية النفوذ الإيراني في المنطقة بل تراه تشكيلاً لمصادر قوة في جبهة مقاومة للمشروعين الأميركي والإسرائيلي، كما ترفض نظرية الدولة والثورة وتناقضهما، ومثلها نظرية تصدير الثورة. فشرعية الدولة تأتي من التزامها بقضية التحرر الأولي إنسانياً ودينياً وأخلاقياً وهي قضية فلسطين، أي من استمرار الثورة، وإيران منذ انتصار ثورتها تسير وفقاً لخطة وقد كان العقد الأول للصمود وصد الهجمات، خصوصاً الحرب التي شنّها رئيس النظام العراقي السابق عليها بدعم وتمويل خليجي وتسليح وإسناد غربي، والعقد الثاني كان للبنان، والعقد الثالث كان لامتلاك المقدرات، والعقد الرابع لتثبيت موازين القوة ورسم المعادلات، وها هو العقد الخامس للاقتراب من تحقيق الأهداف، وتحويلها إلى برنامج عمل، وهو بدماء الشهيد القائد قاسم سليماني، يقول مسؤول إيراني كبير، سيكون عقد تحرير القدس وإخراج الاحتلال الاميريكي من المنطقة.

## عبد الصمد: وزارة الإعلام ستضع خطة استراتيجية للنهوض بالقطاع

أكدت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد أنّ الوزارة «في صدد وضع خطة استراتيجية لعملها، نستطيع في ضوئها أن نضع أهدافاً استراتيجية وتنظيمية تمكننا من تحقيق نهضة الإعلام».

وقالت في حديث إلى «اذاعة لبنان» لمناسبة «اليوم العالمي للإذاعة» «وعدت بأن يكون أول لقاء إذاعي لي عبر الإذاعة اللبنانية وأول لقاء تلفزيوني عبر تلفزيون لبنان، إيماناً مني بالإعلام العام وبدووره الرائد الذي سنعمل على تعزيزه».

وعن وجود إعلام مسؤول في لبنان، قالت «منذ أن توليت منصبي في وزارة الإعلام كان لدي إيمان كبير بأن دورنا اليوم كإعلام عام هو أهم من أي وقت مضى، لأنه عندما تكون ظروفنا طبيعية ووضعنا الاقتصادي سليماً، لا تكون في حاجة إلى تدخل الإعلام، لكننا اليوم نشهد تحديات سياسية وخلافات كبيرة في الرأي، وهناك بعض التسيّب والفوضى في الإعلام، في ظل قانون إعلام غير عصري لا يواكب التطور، وهذا ما يجعلنا نتدخل لتنظيم هذه المنصة من خلال أسس علمية تواكب التطور العالمي عبر الإستعانة بأفضل الممارسات في الدول المتقدمة، لنتمكن من النهوض بالقطاع».

أضافت «لقد تحوّلنا حالياً من مفهوم الإعلام الى مفهوم التواصل الذي يتصف بالتعددية وبمكثنا من نقل وجهات نظر مختلفة بطريقة راقية. أنا ضد اعتماد أسلوب العنف من أجل إيصال رسالة معينة، لأن ذلك يمتعنا من فهم هذه الرسالة ومعالجتها، يمكننا نقل الرسالة بطريقة حضارية كي تصل إلى المسؤولين وأصحاب الاختصاص والقيمين على الإدارة وعلى الحكم لاتخاذ القرارات المناسبة في ظل وجود حكومة جديدة آمنت أنها قادرة على التغيير ولديها التصميم والإرادة لذلك».

وأشادت بدور الإعلام الخاص «لأنه من الضروري أن يكون لدينا تعدد في الآراء»، معتبرة «أن ما يطرح في الإعلام الخاص هو عمل صحي ينعكس إيجابياً، ويبقى أن الإعلام العام لا يتنافس مع الإعلام الخاص بل يلعب دوراً تنظيمياً ومختلفاً».

وتابعت «نحن في الحكومة نسير وفق الأولويات التي تهم المواطن بالدرجة الأولى ولكن كل وزارة وكل مؤسسة تقوم بالعمل الذي يخصها ولا نريد أن نلغو بأمور سياسية أو أي جدل ققيم لا يوصلنا إلى تحقيق هدفنا»، مؤكدة أن «وزارة الإعلام تضع خطة استراتيجية لعملها ودورها ولا سيما في ظل الأزمة التي نعانينا، وعلى ضوئها نستطيع أن نضع أهدافاً استراتيجية وتنظيمية تتمكن من تحقيق هدفنا ألا وهو نهضة الإعلام».

وختمت بأنها ضد إلغاء وزارة الإعلام، وقالت «هناك أسباب موجبة لعدم إلغائها، إذ لا يمكننا أن نبحث في إلغاء مؤسسة من دون أن نأتي بخطة استراتيجية ودراسة وبدائل واقتراحات حلول، والهدف الأساسي هو بناء مؤسسة فاعلة تستطيع تحقيق أهدافها».

## لجنة الدفاع عن القضية الأرمينية أشادت بإدانة مجلس الشعب السوري الإبادة الجماعية

أشادت لجنة الدفاع عن القضية الأرمينية في بيان، بتبني مجلس الشعب السوري أمس وبالإجماع القرار الذي يدين ويفرّ جريمة الإبادة الجماعية الأرمينية على يد الدولة العثمانية.
وإذ أعربت اللجنة عن تقديرها العميق لقرار مجلس الشعب السوري، اعتبرت أنّ «هذا القرار يشكّل انتصاراً للعدالة والحق»، لافتة إلى أنّ «الأراضي السورية شاهدة على الإبادة الجماعية الأرمينية وشاهدة على الجرائم المرتكبة بحق الشعب الأرمني من قبل الدولة العثمانية، من قتل وتجويع وتعذيب وترحيل ومسيرات الموت القسري».

وأشارت إلى أنّ «سورية أصبحت اليوم، ثاني دولة عربية تعترف بالإبادة الجماعية الأرمينية من بعد لبنان، ومجلس الشعب السوري دان أي محاولة لإنكار الحقيقة التاريخية واعترف بهذا القرار بمسؤولية تركيا عن أول إبادة ارتكبت بداية القرن العشرين، وانظر وفاء الشهداء الشعب الأرمني».

الديوان – أمانة السر – الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لمبلغ قدره /50.000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – طريق النهر – الطابق «12» – المبنى المركزي.

علمًا إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 20/3/2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر.

بيروت في 12 شباط 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنّيني التكليف: 208

أولاً وأضحّ مكتب النائب سليم سعادة في البيان التالي: «صباح اليوم، اتصلت السلطات الأرمينية والقضائية المختصة بالنائب الأمين سليم عبدالله سعادة وأبلغتته عن إلقاء القبض على بعض الأشخاص الذين اعتدوا عليه وحطّموا سيارته وهو في طريقه لمجلس النواب. وقد شكر النائب سعادة السلطات على جهودها وأبلغها عدم رغبته كما سبق وأعلن، بالادعاء على أحد بل أبدي رغبة صادقة في العفو عنهم».

ولحقاً أوضح مكتب النائب سليم سعادة في البيان التالي: «صباح اليوم، اتصلت السلطات الأرمينية والقضائية المختصة بالنائب الأمين سليم عبدالله سعادة وأبلغتته عن إلقاء القبض على بعض الأشخاص الذين اعتدوا عليه وحطّموا سيارته وهو في طريقه لمجلس النواب. وقد شكر النائب سعادة السلطات على جهودها وأبلغها عدم رغبته كما سبق وأعلن، بالادعاء على أحد بل أبدي رغبة صادقة في العفو عنهم».

ولحقاً أوضح مكتب النائب سليم سعادة في البيان التالي: «صباح اليوم، اتصلت السلطات الأرمينية والقضائية المختصة بالنائب الأمين سليم عبدالله سعادة وأبلغتته عن إلقاء القبض على بعض الأشخاص الذين اعتدوا عليه وحطّموا سيارته وهو في طريقه لمجلس النواب. وقد شكر النائب سعادة السلطات على جهودها وأبلغها عدم رغبته كما سبق وأعلن، بالادعاء على أحد بل أبدي رغبة صادقة في العفو عنهم».

تعلن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لشراء كابات حماية لخطوط النقل الهوائية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرياء لبنان – طريق النهر وذلك لمبلغ قدره /50.000 ل.ل. تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرياء لبنان – طريق النهر – الطابق «12» – المبنى المركزي. علمًا إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 20/3/2020 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11.00 قبل الظهر. بيروت في 7 شباط 2020 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس واصف حنّيني التكليف: 189

## إعلانات



## حكومة «شيلني وأشيلك»

## والانتظار الصعب...

### ■ علي بدر الدين

أخيراً، نالت حكومة «مواجهة التحديات» ثقة مجلس النواب في جلسة حضرها 84 8٤ نائباً، منحها الثقة بـ63 نائباً وحجبتها 20 وامتنع نائب واحد عن التصويت، وغاب عن الجلسة 44 نائباً، وتمّ اختصارها بيوم واحد بدلاً من يومين كما كان مقرّراً لها لضرورتها فرضها ضغط الشارع في محاولة من الرافضين لها للحوّل دون اكتمال النصاب وتغيير الجلسة، ولكن الإجراءات الأمنية غير المسبوقة أقله منذ بداية الانتفاضة في ١٧ تشرين الأول الماضي التي اتخذتها القوى الأمنية لتسهيل مرور النواب الى المجلس وسيقتها إقامة الحواجز الحديدية والأسلاك الشائكة والجدار الفاصل في محيط مبنى المجلس والشوارع المؤدية اليه لعدم إنجاح خطة المتظاهرين بحرقه وصول النواب.

وساهم في انعقاد الجلسة واكمال النصاب حضور نواب من تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب القوات، هذا الثلاثي الذي كان يدعي معارضته للحكومة ورفضه لها جملة وتفصيلاً وإنه لن يمنحها الثقة. هذا الحضور المفاجئ لنوابه أنقذ الجلسة وأثار غضب الشارع وقوى أخرى في المعارضة كانت تعتقد أنها وهؤلاء حلفاء، مراعاة على عدم اكتمال النصاب والإطاحة بالجلسة بأقل كلفة ممكنة.

هذا الموقف من الغلّائي في فريق ١٤ آذار ليس جديداً ولا مفاجئاً وقد حصل في جلسة إقرار الموازنة، ما يبيّث أنّ الطبقة السياسية الحاكمة بكل تلاويها ومكوناتها وفصائلها كتلة سياسية ومصليحية واحدة تتحد عندما تشعر بالاستهداف والخطر وتتحوّل الى حزمة من العصي التي لا يمكن كسرها، وهي تدرك أنها اذا ما تفرّقت أو اختلفت يسهل كسرها

والنيل منها ودائمًا هي كالبنيان المرصوص لا يمكن لأحد خرقه ولديها من المخططات والسيويات الجاهزة سلفًا لتبايل الأديوار ودفع الأتمان بين أمرائها على القطعة على قاعدة عنوان الفيلم العربي «شيلني واشيلك».

إن الخطم القاتل الذي وقع فيه بعض المنتفضين أصبح وقتوا بهذه الطبقة أو بفريق منها واتّاحوا أمامها فرصة ركوب الموجة والنطق باسمها وباسم الشعب الذي هو منهم براء والريان على هذه الطبقة أو جزء منها شكل مقلًا للانتفاضة ولحقوق اللبنانيين ولبلياتها الحاصنة التي لا زالت رغم معيانتها القاسية من هذه الطبقة تصفق لهذا الزعيم وذاك القائد وتحنني أمامه إجلالًا وكأنّ الله خلقه وحده وكسر القالب وبيدو أنّ القطع بعشق جلاده.

إن جلسة الثقة النيابية التي عقدت بالتكافل والنضام بين الطبقة السياسية هي الحلقة الأخيرة من مسلسل الحكومة الدرامي الذي تواصل عرضه ما يقارب أربعة أشهر، وكانت نهايته أشبه بنهاية الأفلام والمسلسلات العربية الدرامية التي ينتصر فيها البطل ولا يومات بل يتحول إلى سوبرمان يطيح بكل من يقف ضده أو يحاول إعاقة حركته وتحقيق أهدافه.

وهي هي القوى السياسية المؤيدة والداعمة للحكومة نجحت بإخراجها من عنق الزجاجة والاستعانة بالأصنام الأصدقاء من الفريق الآخر لخمست الشعب الأحمر على استمرار السجال حولها وطي صفحاتها والانتقال الى مادة الهائيثة والغائبة جديدة.

رغم كل ذلك فإنّ الحكومة أصبحت أمرأً واقعا لا يمكن إنكاره وعدم الاعتراف به، ويجب التعاطي معها على أنها حكومة لبنان من دون عناد أو مكابرة أو نفاق أو استغياة للناس لأنّها حظيت برضى معظم الطبقة السياسية الحاكمة، وقد اكتشف المستور في جلستي إقرار الموازنة والثقة والامجال للتسلي خلف الإصبع والعناوين والشعارات البالية والمستهلكة والتي لم تعد تصلح لتخطي على اللبنانيين.

لكن...رغم أنّ الكثيرين من الشعب اكدتوت بنار الفساد والفساديين، لا بد من منح هذه الحكومة فرصة إضافية لعل وعسى تكون على قدر الثقة الممنوحة لها بأقل من نصف عدد «نواب الأمة»، ولبدء بتتفيذ ما وعدت به في بيانها الوزاري وللربو بالحدّ الأدنى لأننا ندرك تعقيدات وصعوبة الأوضاع والأزمات التي تراكمت نتيجة سياسات الحكومات السابقة.

انه الانتظار الصعب ولا خيار للبنانيين سواه....

## مواجهة إيرانيّة إسرائيليّة!

من المفترض أن وزير حرب كيان الاحتلال لا يطلق تصريحاته في سياق حملة انتخابية لحساب انتخابي فقط، فيبينها على أكاذيب.

ومن المفترض أن كلام وزير حرب العدو نفتالي بيتت في شهر كانون الأوّل الماضي عن تحويل سورية إلى فيتنام ستستزف فيها إيران كان خارج الحملة الانتخابية قياسا بتصرّيه الجديد قبل أيام عن خطة رأس الاخطبوط التي قال فيها إن تقاسم أنوار بين واشنطن وتل أبيب للحرب مع إيران يقوم على تولي الاحتلال ضرب إيران في سورية وتولي أميركا أمر العراق مستعبدا الحديث عن فيتنام.

هذه المرة جاء الرد الإيراني سريعاً وليس بكلام خطابي لمسؤول عسكري بل تقصّدت إيران أن يكون الكلام صادرا عن الناطق الرسمي بلسان الخارجية الإيرانية وفيه بوضوح إعلان إيراني عن قرار بالردّ الساحق على أي استهداف إسرائيلي للوجود الإيراني في سورية الذي وصفه التصريح الرسمي بالوجود المبني على طلب حكومي سوري رسمي من جهة، وبالتجنيد لمصالح الأمن القومي الإيراني من جهة موازية.

بين التهديد بغارات مكثفة تستهدف الحضور الإيراني في سورية والتهديد بردّ ساحق سيقلع ما إذا كان كيان الاحتلال يحتلل اختبأرا من هذا العيار الذي قالت عنه إيران وهي عندما تقول تفعل.

هل تصمت "إسرائيل" أم تترجم تهديداتها وماذا عفا بعد الرد الإيراني؟

الأرجح أن نشهد وقتا من الصمت الإسرائيلي لما بعد الانتخابات وبعدها يستقرئ الإسرائيليون الموقف الأميركي العملي ليقرّروا في أي مآزق هم.

التعليق السياسي

# اختلاط المفاهيم

### ■ عبد الحميد فاخوري

بعد صفقة القرن التي أعلنها الرئيس الأميركي جرت مظاهرات، بعضها عنيف، وصدرت بيانات والعشرات إن لم يكن بالملئات ترفض هذه الصفقة كما جرى عقد الندوات وألقيت الخطابات النارية وعُقدت اجتماعات للدول العربية كما الدول الإسلامية تصدّرها بعض القيادات الفلسطينية وعلى رأسها طبعاً رأس السلطة محمود عباس. وكما قرأت في الصحف فإنّ عباس سيقوم بجولة تنتهي بحضوره اجتماع مجلس الأمن وربما الهيئة العامة للأمن المتحدة يجري فيها التصويت على مشروع قرار، أقصى ما يمكن أن يقول بأنّ هذه الصفقة تعتبر خرقاً لكل القرارات والمواثيق الدولية.

وماذا بعد؟ كل ما سبق من جهد جيد ولكنه غير كاف ما دام أهل القضية أيّ العرب بمن فيهم الفلسطينيون غير متفقين على الهدف الذي لا يزال مسيطرا على عقولنا منذ بدايات القرن الماضي. وفي ما يلي أشير إلى بعض النقاط الهامة التي تسبّبت في اختلاط هذه المفاهيم كما الأهداف التي يجري السعي لتحقيقها:

– خلال الحرب العالمية الأولى وقّعت بريطانيا وفرنسا على اتفاقية سايكس – بيكو بتاريخ 16/5/1916 التي قسّمت بلاد الشام في ما بينها وأنشأت الكيانات التالية: لبنان، سورية، فلسطين وفي ما بعد شرق الأردن، وكان سبق ذلك سيطرة الفرنسيين على الشمال العربي الأفريقي والإنكليز على مصر والسودان ومشيخات الخليج وفي ما بعد العراق، وأعقب هذه الاتفاقية وعد بالفور بتاريخ 2/11/1917 الذي أسّس بقيام الكيان الصهيوني في فلسطين.

نتيجة لما سبق، أصبح العالم العربي مقسّماً إلى كيانات عديدة مما أدّى بالعرب إلى التناقض الأول للمفاهيم: بينما لا زلنا حتى اليوم نستنكر الاتفاقيات وعلى رأسها سايكس – بيكو فإننا نتمسك بهذه الكيانات التي بدأت ضعيفة أو مجتزأة إلى أن أصبحت دولاً ذات حدود لا يمكن تجاوزها إلا عبر حصول وثائق رسمية. ودون الإفاضة في هذه الموضوع فإنه أدّى إلى الاختلاط في مفهوم قضية إنشاء الكيان الصهيوني: هل إن قضية هذا الجزء من العالم العربي أيّ فلسطين هي قضية عربية بالدرجة الأولى أم إنها قضية تخصّ الفلسطينيين وتدعمها الدول العربية؟ قرّر الحكام العرب

# البناء

في قمتهم عام 1974 أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد والناطق الرسمي باسم الشعب الفلسطيني. وبذلك تهرّبوا من مسؤولياتهم عن القضية، كقضية عربية وتركوا هذه المهمة لمنظمة التحرير.

تصوروا مثلاً لو أنّ دولة ما غزت ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة، قرّرت بقية الولايات أن مسؤولية تحرير هذه الولاية تقع على عاتق أهلها مع دعم القرارات التي سيخذها حكام هذه الولاية.

– كان لقرار إلقاء العبء على الفلسطينيين لتحرير وطنهم إنعكاسات خطيرة أدّت بقيادتهم، وبالرغم من الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني عام 1987، إلى الاعتراف بالكيان الصهيوني عبر تعديل النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية والاكْتفاء بالقبول بما سُمّي بحل الدولتين وتمّ تكريس ذلك في إتفاقية أوسلو عام 1993. من هنا نشأ الخلط الثاني في المفاهيم: هل الهدف هو تحرير كامل التراب الفلسطيني؟ أو الكْتفاء بتحرير الجزء الذي احتلّ عام 1967 واعتبار القدس الشرقية عاصمة له مع عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم؟

لا بد من الإشارة هنا إلى أنّ مصر السادات وأردن الحسين كانتا قد وقعتا «معاهديتي السلام» مع الكيان الصهيوني، وهو ما عُرف ببداة التطبيع من قبل الدول العربية مع هذا الكيان. إنّ الحجة الأساسية التي جرى ترويجه من قبل أنصار حل الدولتين، هذا الحل الذي أصبح أساس ما سُمّي بالمبادرة العربية خلال القمة العربية في لبنان عام 2002 الذي كاد أن يهمل قضية العودة لولا تدخل الرئيس اللبناني حينئذّ العماد إميل لحود، هي اختلال التوازن من جميع النواحي العسكرية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني مع الدعم المطلق الذي يلقاه من قبل الولايات المتحدة أولاً والدول الغربية ثانياً وبغيرها من الدول بما فيها روسيا التي اعترفت بالكيان الصهيوني منذ إنشائه.

تصوروا لو أنّ قيادات الثورات على مدّ التاريخ أخذت بعين الاعتبار اختلال التوازن بينهم وبين سلطات التي يثورون ضدها لكانوا ألقوا بأسلحتهم وصرّفوا أنصارهم قبل بدء الثورة. والدليل الأهمّ على ذلك هي الانتفاضة الثانية التي استمرت من عام 2000 حتى بعد اغتيال عرفات عام 2004 وقدمّ فيها الفلسطينيون آلاف الشهداء والجرحى والأسرى رافضين

# العراق وسياسة الاغتيالات المتكرّرة... دوافع وأجندات

على غفطية تلك الاحتجاجات.

في هذا الإطار، وعلى الرغم من أحقية مطالب المحتجين، إلا أنه لا يمكن إنكار الحقيقة التي تتمحور حول وجود أبعاد خفية، تدعو إلى استمرار الأزمة في العراق. في خضم كل هذا، واحدة من أهمّ القضايا التي أصبحت في الأوتة الأخيرة محور الجدل هي الاغتيالات المشبوهة والغامضة التي تكثفت في الأسابيع القليلة الماضية. حيث تحدث معظم هذه الاغتيالات في أوساط الجماهير المتظاهرة، وفشلت قوات الأمن حتى الآن في تحديد هوية المجرمين.

ووفقاً لتقارير لجنة حقوق البشر العراقية، حصلت منذ بداية شهر كانون الثاني/ يناير، 33 محاولة اغتيال لشخصيات عراقية مهمة، أسفرت عن مقتل 14 ناشط عراقي وإصابة 19 آخرين. من هنا تدور الكثير من التساؤلات في أذهان متابعي الشأن العراقي، هل سيعا عن أهداف هذه الاغتيالات، وارتباطها الداخلية والخارجية، والسبب الرئيس لعدم تمكن الأجهزة الأمنية العراقية، من تحديد جهات الاغتيال.

المواطن العراقي تشكلت لديه فرضيتان، الأولى

تتمحور حول أنّ قادة الأجهزة الأمنية العراقية لجأوا إلى عمليات الاغتيال، بُغية إجبار المحتجّين على إخلاء الشارع، والفرصة الثانية تتمحورت حول المندسين أصحاب الاجندات المرتبطة بأميركا. ولمقاربة هاتين الفرضيتين يُمكننا القول إنّ قادة الأجهزة الأمنية لا مصلحة لهم بالقيام بهذه الاغتيالات، لأنهم يدركون بأنّ هذه العمليات لن تزيد الشارع العراقي إلا غليانا، خاصة أنّ موجة التظاهرات قد انحسرت كثيراً عن الشهور الأولى لاندلاعها، وبالتالي لا مبرر أمنياً لمثل هذه الاغتيالات، وعليه، يبدو أنه من المرجح أن تكون هناك أبعاد أجنبية خفية وراء الكواليس.

الأيادي الخفية الأجنبية، تسعى من وراء عمليات الاغتيال، إلى تهيمّة الأرضية المناسبة لخلق ذرائع تستدعي المزيد من التدخلات الخارجية، فضلاً عن أنّ واشنطن تتخظر فرصة للتدخل تحت مبرّرات إنسانية، ويبدو واضحاً أنّ القوات العميلة الأجنبية، المدعومة مباشرة من قبل الأجهزة الأمنية الأميركية، وبعض الأنظمة الإقليمية، تسعى لجزر الاحتجاجات نحو العنف من خلال الاستمرار في الاحتجاج أو التصعيد

# آراء

فكرة الدولتين ومطالبين باستعادة فلسطين كاملة.

– أما الخلط الثالث فقد نشأ بعد استلام «غاندي فلسطين» محمود عباس رئاسة السلطة وهو المعروف ضمن المنظمة برفضه استعمال السلاح وإيمانه المطلق بالمفاوضات. عام 1974 وفي خطاب له في الأمم المتحدة وجه رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات كلامه إلى رئيس الجمعية قائلاً «لقد جنّكتم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون مع بذقنة النائر، فلا تسقطوا صاحب اليد الواحدة عباس فقد انطلق في مفاوضات استمرت حتى أيامنا هذه مُحرماً استعمال السلاح ومعتبراً حتى فترة قريبة نصيره العدو أيّ الولايات المتحدة وسيطا نزيها في المفاوضات المختلفة التي أجراها هو ومعاونوه مع العدو، والتي أدّت في النهاية إلى اعتبار الوسيط النزيه، القدس بما فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة أيّ القدس الشرقية عاصمة للدولة اليهودية ومن ثمّ صفقة القرن التي قامت قيامة صاحب اليد الواحدة عليها وهو الآن يصول ويجول مستغيثاً بما يُسمّى المجتمع الدولي لرفض الصلحة وكان العدو احترام أيّ قرار دولي صدر بشأن فلسطين.

أودّ أن أخلص من كل ما تقدّم إلى النتيجة التالية كما ذكرت سابقاً إنّ كل ما يحصل الآن من ردود فعل على صفقة ترامب جيّد، ولكن إذا لم نرقف ذلك برؤية واضحة لطبيعة الصراع القائم فإنّ كل ذلك سيذهب بهباءً. يجب أن نستند في رؤيتنا إلى ما يلي:

أولاً: إنّ القضية هي قضية عربية قبل أن تكون قضية الشعب الفلسطيني وحده، أيّ أنّ مسؤولية الشعب العربي في كل أقطاره توازي مسؤولية الشعب الفلسطيني.

ثانياً: إنّ الهدف الأساس الذي يجب السعي إلى تحقيقه هو استعادة أرض فلسطين كاملة غير منقوصة.

ثالثاً: إنّ الكفاح المسلح هو جزء لا يتجزأ بل لعله الجزء الأهمّ، من النضال في تحقيق هدف استعادة فلسطين.

لا لم يكن لدينا، نحن أبناء الشعب العربي في كل أقطاره، الوعي الكافي لإدراك هذه الحقائق البسيطة والغائبة عن وعي معظمنا فستلحق فلسطين بغيرها من أجزاء العالم العربي التي احتلتها دول أخرى وأصبحت ضمن حدودها.

غير السلمي، وذلك عن طريق القتل أو بعبارة أخرى الاغتيالات المستهدفة. وهذا من شأنه ان يؤدي في النهاية إلى استمرار الازمة السياسية في العراق وبقاء الوضع العراقي في حالة من عدم الاستقرار.

واشنطن عقب اغتيال قاسم سليمان، تدرك أنه لم يعد بإمكان القوات الأميركية البقاء بسهولة في العراق. خاصة أنّ البرلمان العراقي أقرّ مشروع قانون يدعو إلى خروج القوات الأجنبية من البلاد، وخروج ملايين من الناس دعماً لهذا القرار، كما أنّ مقتدى الصدر زعيم تحالف «سائرون» في البرلمان العراقي، طالب المحتجين بتمييز صفوفهم عن المندسين، وعليه فقد شهدت الساحات العراقية انخفاصاً في كمية ونوعية العنف. نتيجة لذلك، بات واضحاً أنّ واشنطن وحلفاءها الإقليميين، إنما يسعون جاهدين إلى استمرار العبث باليساحة العراقية، وتعميم نماذج الفوضى، التي تسمح لهم بالتدخل عبر ذرائع متعددة.

### بين الشارع والمجلس

### الحكومة تنال الثقة...

### ■ ليليان العنان

تحت وطأة صوت الشارع ووسط إجراءات أمنية مكثفة من قوى أمن داخلي ومكافحة شغب وجيش لبناني (فهود، ومغاورين) تمّ تأمين نصاب جلسة مناقشة البيان الوزاري للحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور حسان دياب، بعد مضيّ حوالي ثلاثة أسابيع على تشكيلها، وبالتالي التصويت على مقرراتها لمنحها ثقة المجلس النيابي والبدء الجدي بالعمل وفق الخطة المستقبلية التي طرحها البيان، والذي يتضمّن عدة فقرات منها ما هو إنمائي ومنها ما هو اقتصادي، إضافة إلى خطط تتعلق بملفات الفساد والكهرباء والسياسات المالية المتبعة أجيّراً من قبل المصرف المركزي، وكذلك ما يخصّ الأموال التي تمّ تهربها مؤخراً بطرق غير شرعية إلى خارج لبنان سواء ما قبل 17 تشرين الأول أو ما بعده، وغير ذلك من الأمور التي تعني المواطن اللبناني ولعل أهمّها الثروة النفطية والغازية التي يملكها لبنان في مياحه الإقليمية....

عُقدت الجلسة بحضور أكثر من نصف عدد أعضاء المجلس، ثم بلغ في جلسة التصويت 84 84 نائبا، وحازت الحكومة على ثقة 63 نائباً فيما حجب الثقة 20 نائباً وامتنع نائب واحد عن التصويت.

ويعد مضيّ يوم طويل من احتجاجات وتظاهرات وأعمال شغب وافقت انعقاد الجلسة ومن تعدد على الأملاك العامة وعلى سيارات النواب الذين حضروا الجلسة، وكان التصيب الأكبر من حصّة عضو الكتلة القومية الإجتماعية النائب سليم سعادة الذي تمّ التعدي على عليه بشكل صارف، وعلى أثر ذلك تمّ نقله إلى المستشفى إلا أنه عاد وشارك في جلسة المناقشة وأدلى بمداخلة أجمع الحاضرون من كل الفئات والرأي العام المتابع للجلسة أنها كانت كالعادة مداخلة علمية قيّمة جدا على كل المستويات.

نتائج منح الثقة لحكومة الرئيس دياب تؤكد أنّ المعارضين كانوا قادرين أن يسقطوها بتغيير النصاب عبر عدم حضور الجلسة، ولكن لماذا لم يفعلوها؟ هل ذلك بدافع استمرار العمل التشريعي والدستوري؟ أم بدافع الحس الوطني؟ أم أنّ ذلك يهدف رفع المسؤولية عنهم وتحميلها لمن سقوا دياب ومنحوه قمتهم؟ ولكن بغض النظر عن حسابات كل فريق، صحيح أن لاشيء مضمونا بعمل الحكومة نظرا لحجم الإنهيار الحاصل، إلا أن لا هدف من تغيير النصاب، ولا بديل عن ذلك سوى الفوضى في المؤسسات الدستورية والعمل الحكومي ولبيه فوضى أمنية في ما بعد، وبما أنّ الحكومة في حال عدم نيلها الثقة تصبح حكومة تصريف أعمال فمن الأفضل أن تدير الأزمة مع ثقة النواب على أن تتابع بعملها وهي فاقدة للثقة والشرعية.

الثقة لهذه الحكومة الجديدة والتي تضمّ اختصاصيين هي مهلة جديدة للطبقة السياسية الموجودة من أجل تحسين الأوضاع الإجتماعية والمالية، وهي مهابة مهمة أصعب لما يعانيه البلد من تآزم في الوضع المالي عدا عن صوت جزء غير قليل من الشعب المنتفض في وجه السلطة والمطلّاب بحقوقه التي لم يعد يطلال منها شيئاً.

هذه الحكومة التي تحمل في وجوهها الأمل بإتقان البلد، الأمل في إصلاح القضاء واستقلاله عن السلطة السياسية، إذ لا يمكن محاسبة الفاسدين في ظل تكبييل القضاء في حجرة المحسوبيات، ومن جملة المطالب الواجبة عليها هي العمل على استرداد الأموال المنهوبة، لا سيما تلك المهزّبة خارج لبنان بالتواطؤ والتكافؤ مع سلطة المصارف التي تعمل على تجويع وإذلال اللبنانيين وآخرها كان البيان الذي صدر عن جمعية المصارف أمس والذي يتضمّن بين سطوره نوعا من التهويل والترهيب، إذ ربط البيان ما بين تسديد سندات اليوروبوند في آذار المقبل وبين مصالح المودعين، وهذا حسب ما جاء فيه أنه «حماية لمصالح المودعين ومحاफطة على بقاء لبنان ضمن إطار الأسواق المالية العالمية ترى الجمعية وجوب سداد استحقاق آذار في موعده»، لذا يجب على الحكومة الحالية العمل على كد اليد البنوك عما تبقى من أموال ومحاسبتهم وإجبارهم على تحمّل الخسارة ودفعها من أموالهم، لأنّ العمل المصرفي ضرورة هامة لإعادة هيكلّة الإقتصاد من جديد على عكس السياسات والهندسات المالية والإقتصادية التي اعتمدها مصرف لبنان وساهمت في إغراق البلد بدوامة العجز.

وعدا عن حكم المصارف، فعلى الحكومة أيضاً ضرورة إيجاد قانون إنتخابات جديد وفعال ومنصف للجمع ويعتمد لبنان دائرة واحدة على أساس النسبية الكاملة وخارج القيد الطائفي والمذهبي عبر إنتخابات حرّة ومبكرة.

وعلى المنتفضين الحقيقيين في الشارع لا أولئك الذين يعملون وفق أجندات سياسية خاصة ومعروفة الأهداف، إعطاء الفرصة لحكومة الدكتور حسان دياب خصوصاً أنه تصدى للمسؤولية ولم يهرب منها، كما أنّ طاقم عمل الحكومة يبشر بالخير.



## «أنا سنغل» لفنان والزميل ملهم خلف... أغنية للعازبين في عيد الحب



أطلق أمس، الفنان والزميل ملهم خلف أغنية «أنا سنغل» من كلمات الكاتب والمخرج المسرحي رائد الجندي، ألحان وتوزيع علي عبود، تسجيل وميكس وماسترينغ داني لويس. العازفون: علي عبود على الكيبورد، جوزف سمعان على الكمان، هناد الشحف على العود، داني لويس على العود، وعمر سعيد على الإيقاعات. ويأتي طرح الأغنية الجديدة «أنا سنغل» تزامناً مع مناسبة عيد الحب، والجدير ذكره أن الأغنية هي الأولى من هذا النوع الغنائي، حيث اعتدنا على صوت خلف الطربي الترائي، إلى مزيد من التعلق والنجاح إلى الزميل ملهم خلف.

من الأغنية:  
«أنا سنغل مراتح القلب ربي نجاني بهالدرج  
لا بيعيني سعر الورد ولا تقا نيفي عيد الحب  
أنا سنغل فكري مراتح لا همّ وغمّ ولا جراح  
ما في موال يعذبني إذا دقق قلبي أو صاح  
القصة بتبدي من ديوب ويتفك عم حس ودوب  
لما تصفي عالحديدي كّف بتاكل بالقلوب  
أنا ربي هداني كون سنغل من شجرة لشجرة مثل طير  
لا تقربي حدّي بخاف ضمك وتخرب الغنية وتصير غير».

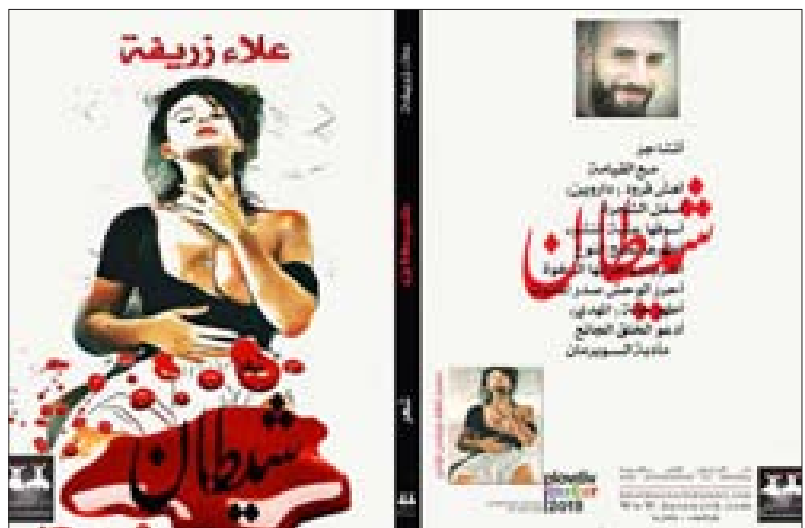
## صدر الديوان الشعري بعنوان «شيطان» لعلاء زريقة

صدر حديثاً عن دار «الدرابيش» للنشر والترجمة في مدينة بلوفديف البلغارية المولود الشعري الثالث للشاعر السوري علاء زريقة بعنوان «شيطان».

كتاب «شيطان» يستقي من فعل الرقص الفوري جدواه المحاكية لواقع بائس مخلوق على الخطيئة واللعة المسبقة. ويحاول أن يقدم نصوصاً أشبه بالصفحات المدوية التي تنتهي بارتكاب الجريمة الإبداعية الأجل بقتل الأب ببعده المادي والمعنوي، محاولاً الانتقاء حسب أثر رامبو على جماليات القبح وأنسنة الموجود أو «الديزيين» الكائن الإنساني، وتقديسه على حساب السماوي الذي مات وأندثر من دون أن يدعي معرفة ثابتة مطلقة ولأن يكون تطهيرياً بالمعنى الأرسطوي أو انفعالياً تسجيلياً لمصير

صدر حديثاً عن دار «الدرابيش» للنشر والترجمة في مدينة بلوفديف البلغارية المولود الشعري الثالث للشاعر السوري علاء زريقة بعنوان «شيطان».

كتاب «شيطان» يستقي من فعل الرقص الفوري جدواه المحاكية لواقع بائس مخلوق على الخطيئة واللعة المسبقة. ويحاول أن يقدم نصوصاً أشبه بالصفحات المدوية التي تنتهي بارتكاب الجريمة الإبداعية الأجل بقتل الأب ببعده المادي والمعنوي، محاولاً الانتقاء حسب أثر رامبو على جماليات القبح وأنسنة الموجود أو «الديزيين» الكائن الإنساني، وتقديسه على حساب السماوي الذي مات وأندثر من دون أن يدعي معرفة ثابتة مطلقة ولأن يكون تطهيرياً بالمعنى الأرسطوي أو انفعالياً تسجيلياً لمصير



## اختيار جهاد أيوب ضمن 100 شخصية عالمية مؤثرة لعام 2019



اختارت الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية «W.A.C.H.»، الزميل جهاد أيوب ضمن 100 شخصية عالمية مؤثرة للعام 2019، وذلك بعد فرز أكثر من 3000 اسم لشخصيات مؤثرة وفاعلة من الجنسيات كافة في العالم، وقد جاء في بيان الاختيار:

الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية تمنح شهادة شرفية علياً للصحافي جهاد أيوب، وذلك لاختياره ضمن 100 شخصية لعام 2019 مؤثرة على مستوى العالم، وهذا بعد اطلاع على ملفات المشاركين ضمن قوانين الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية، ومسابقة تكريم أفضل 100 شخصية في جميع المجالات، ومن جميع الجنسيات في العالم.

## «طيف الشتاء» للشاعرة عناية أخضر... شعرٌ منبثقٌ من وجدانيات أنثى



صدر للشاعرة عناية أخضر ديوان شعري حديث يُضاف إلى إصداراتها المتعددة السابقة في هذا المجال، ويحمل عنوان «طيف الشتاء» عن دار «الروافد»، قدّم له الدكتور ميشال كعدي.

الديوان يقع في 144 صفحة من الحجم الوسط، يتضمن قصائد وجدانيةً للحبيب والقريب والهيام والحزن والانتظار والرحيل والغائب والوصية والمرأة.

الديوان مسبوكة بللمسة نديّة هائلة ونبضات قلب وتكئة الجمال والأصالة كلمعان السيوف وهزّ الرماح ودبيب الخويل.

صدر للشاعرة عناية أخضر ديوان شعري حديث يُضاف إلى إصداراتها المتعددة السابقة في هذا المجال، ويحمل عنوان «طيف الشتاء» عن دار «الروافد»، قدّم له الدكتور ميشال كعدي.

الديوان يقع في 144 صفحة من الحجم الوسط، يتضمن قصائد وجدانيةً للحبيب والقريب والهيام والحزن والانتظار والرحيل والغائب والوصية والمرأة.

الديوان مسبوكة بللمسة نديّة هائلة ونبضات قلب وتكئة الجمال والأصالة كلمعان السيوف وهزّ الرماح ودبيب الخويل.

## إهداء

### اللقاء الأجل ونور الطفولة الأسمى



#### ■ منال محمد يوسف

إن الحديث عن الثقافة وثقافة الطفولة بشكل خاص يعني الحديث عن «وعد المستقبل»، وإشراقة الحلم فيه أي تلك الأيام وحكاية وجهها المشرق، وكيونته حلمها الواعد المرهفي.

يعني الحديث عن مرتكز الأيام المقبلة، الأطفال هم ذاكرة الوجود في أزمنة الحروب وصورة جميلة تم تشويهاها وتمزيق الوانها. هم ملائكة الله على الأرض ولا يجوز طردهم خارج أسوار الحياة ولا يجوز ظلمهم، وهنا نقصد «حقوق الطفل المشروعة التي تنص عليها قوانين منظمة الطفولة الدولية». وهذا كله يجعلنا نعود ونسأل أين ثقافة حقوق الطفل في ظل الأزمات والحروب؟ لماذا تُتخذ الأطفال وكأنهم سلاح في هذه الحرب أو تلك؟ متى تتطور ثقافة الطفولة وتحمي الطفل وتحمي كينونته الإنسانية العظيمة في زمن تذهب به القيم والمعايير الإنسانية أرواح الريح، ولا يُسمع فيه الصوت القدسي لصرخة الطفولة المُعذبة، الطفولة المُشرّدة التي تقف على خبز الوجود والحرمان، في حين نرى التجاهل التام لسياسة الاستثمار الفعلي لهذه الطاقة الإنسانية العظيمة الطفولية المثلى، وإذ نسال اليوم ماذا حل بها؟ أين هي القوانين الناظمة المنظمة لحماية الطفل وحقوقه؟ وكيف تمزق كل الدساتير الإنسانية أمام صرخة الطفولة المُعذبة أمام أنين أوجاعهم؟ كيف تُضبط قوانين خاصة تحض الطفولة وتضمن لها منظومة الحقوق وتلخص منظومتها وأنظمتها الواردة وتشمل مختلف المجالات المتعلقة بها.

هذه المجالات التي تخصّ الروحانية الطفولية وتبحث عن الأسس الناظمة والمناسبة لها لترقي بثقافة الطفل وشمولية منهجها، وترتقي بفهمها المنهجي والتليمي والثقافي.

وعن تقويمات النهوض بها أي «النهوض بالواقع الطفولي وترميم مرآتها» أي مرآة الذات المجتمعية الصغرى والكبرى على حد سواء.

من هنا قد نعرّج قليلاً على منهج الشيء الإنساني الطفولي الذي يُوضع بين قايي التعجب من صرخة الطفولة ويتم حالها صرخة ذلك الطفل الذي يختصر كل النداءات المُعذبة إذ يقول:

«إنني أكره الحروب  
وأريد أن ينشئ عطر السلام على كل الدروب  
أريد أن يُشفى جرح الطفولة وكل الجروح».

وانطلاقاً من أهمية هذه «الصرخة الطفولية المُعذبة»، كان هناك العديد من التعاون الروسي السوري في هذا الإطار وخصوصاً من قبل مفوضة حقوق الأطفال في روسيا والعمل على تشكيل الإطار الطفولي ومواجهة صعوبة الحروب وتقديم الشيء العلاجي والتعليمي وحتى الثقافي.

تقصد بالثقافي الطفولي الذي يتبعى الارتقاء به وقد تم التعاون لإنقاذ الطفولة وبرء مخاطر الحروب النفسية والصحية والتعليمية وتطوير الأفكار العامة حول سلامة الطفل وأمنه العالمي وسلامة الرؤى والمناهج المحورية التي تساند الطفل والطفولة بشكل عام.

هذه الأفكار تساند حتى ولو تعرّض لشيء قد يسمّى «اغتصاب الذات أو المرحلة الطفولية ما»، وهذا بحثٌ ذاته يُشكل خطراً فادحاً مثلما لاحظنا في الآونة الأخيرة.

وترى أنه ثمة الكثير من الأطفال قد تمّ تجديدهم بصورة بشعة لا تليق بصورة الطفولة الحقيقية، في هذا المضمار بالذات تحقّق الكثير من التعاون بين الجانبين الروسي السوري وقد تجسّد هذا التعاون الأمل لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من أتون البراكين المنتهية، وتتوّج هذا التعاون ببقاء جمع السيدة الأسد مع مفوضة حقوق الأطفال في روسيا الدكتور أنا يورفنا كوزنيتسوا المكلفة لدى إدارة الرئيس بوتين بشؤون حقوق الطفل.

كما تبلور هذا التعاون في إطار خدمة الطفل والطفولة وثقافتها العظيمة وخلق عوالم تسودها المحبة كي تكتمل الصورة الإنسانية الخلاقة للمجتمع في أي بقعة جغرافية من العالم أو في العالم كله كوحدة جغرافية مرّقتها الحدود المصطنعة ولكن مجتمعها الإنسانية التي حباها الله بها وميزنا عن كل خلقه لا بد هنا من التكتاف والتعاقد في كل مكان. ويقع على الجميع دعم مثل هذه المبادرات الإنسانية الخلاقة التي تقوم بها روسيا بشخص السيدة أنا كوزنيتسوا لدعم مشاريع الإنماء الإنساني والانتعاش الاجتماعي.

## طرح الإعلان الدعائي لفيلم «توأم روجي» بطولة حسن الرداد



طرح القيمون على فيلم «توأم روجي» الإعلان الرسمي للعمل على مواقع التواصل الاجتماعي. هذا الفيلم من بطولة حسن الرداد وأمينة خليل وعائشة بن أحمد ومن إخراج عثمان أبو لبن ومن كتابة أمانى التونسي وهو ثالث أعمالها بعد «بين بحرين» و«قصة حب».

ظهر نجوم الفيلم بالأسود على الإعلان، وبينت الممثلتان أمينة خليل وعائشة بن أحمد في الصورة وهما تحتضنان حسن الرداد.

من جهة ثانية يشرف المخرج عثمان أبو لبن ويأقي فريق العمل على وضع التفاصيل والمسات النهائية على الفيلم علماً أنه لم يتم تحديد موعد طرحه في دور السينما بعد.

#### ■ شذى حمود

أطلقت المؤسسة العامة للسينما عمليات تصوير الفيلم الروائي القصير «عنها» سيناريو وإخراج رباب مرهج في أول تعاون لها مع المؤسسة.

## الفيلم الروائي القصير «عنها» للمخرجة رباب مرهج... معركة بين التمرد والرفض



وأكسسوار محمد وحيد قزق ومشرف إضاءة جمال مطر.

يُشار إلى أن المخرجة مرهج نال فيلمها «الوجه الأول لأمي» الجائزة الذهبية ضمن مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة السادس.

نجاة محمد، سلمى سليمان، محمد وحيد قزق، فاضل وفائي، ومدير الإنتاج مغيث ديب ومدير التصوير والإضاءة محمد مطر ومخرج منفذ رواد شاهين ومساعد مخرج عبد اللطيف كنعان وماكبير منور عقاد، مازن صبورة وصوت رايمي نابلسي ملابس حسن السيد، دانيا بعاج وديكور



يتناول الفيلم ضمن كناية عن الوطن حكاية امرأة طالتها معاناة من الحياة ومن محيطها على صورة مونولوجات لامرأة تشارك ظروفها وتسعى للتمرد والرفض.

وفي البطاقة الفنية للفيلم البطولة لميلاد يوسف، روبين عيسى، كرم شعرائي، فايز قزق.

## عنصرية كورونا تبعد إيغالو عن خوض تمارين اليونانيتد



ذكرت تقارير إعلامية بريطانية أمس الخميس أن النيجيري أوديون إيغالو مهاجم مانشستر يونايتد الجديد لم يبدأ بعد المران الجماعي منذ إعارته من شغهاي شينهاوا بعد إبلاغه بضرورة الابتعاد خوفاً من فيروس كورونا. وقُتل الفيروس الغامض الذي يشبه الإنفلونزا أكثر من 1300 شخص، في حين أصيب حوالي 60 ألف بالعدوى في الصين منذ ظهوره في مدينة ووهان نهاية العام الماضي. وذكرت صحيفة تايمز أن إيغالو يتدرب في المركز الوطني للتايجوندو بمانشستر منذ قدومه من النادي الصيني قبل أسبوعين. وستنتهي فترة حضانة فيروس كورونا التي تستمر 14 يوماً نهاية الأسبوع الجاري، ومن المتوقع أن يلتحق إيغالو بمران الفريق الأول قبل مواجهة تشلسي في الدوري الإنكليزي الممتاز يوم الاثنين المقبل. وغاب مهاجم وانفورد السابق عن معسكر «المانيو» في إسبانيا، لكنه واصل تجهيز نفسه بدنياً تحت قيادة مساعد المدرب وين ريتشاردسون. وأكد أولي غونار سولسكاير مدرب «الشياطين الحمر» قبل أيام أن إيغالو سيكون ضمن التشكيلة التي تواجه تشلسي في ستامفورد بريدج.

## المغربي حكيم زياش ينتقل رسمياً إلى تشيلسي



أعلن نادي تشيلسي الإنكليزي توصله لاتفاق لضم المغربي حكيم زياش لاعب أياكس أمستردام، أمس الخميس. وقال تشيلسي في بيان رسمي، إن لاعب الوسط المغربي البالغ عمره 26 عاماً سيبقي في أياكس حتى نهاية الموسم الجاري، على أن ينضم في الموسم الجديد. وأعلن أياكس عن الصفقة كذلك عبر موقعه الرسمي، موضحاً أن اللاعب سينتقل إلى تشيلسي، اعتباراً من أول تموز المقبل. وأضاف أياكس أنه اتفق مع تشيلسي على انتقال اللاعب مقابل 40 مليون يورو، وقد يصل المبلغ إلى 44 مليون يورو، طبقاً لمتغيرات. وسيستمر عقد زياش 27 عاماً مع تشيلسي، حتى 30 حزيران 2022. وأنهى الإعلان أياما من التكهانات حول النجم المغربي الذي انضم إلى أياكس في 2016 قادماً من «تفنتي أنشخدة» الهولندي مقابل 11 مليون يورو، وخاض منذ ذلك الحين 160 مباراة رسمية مع الفريق، مسجلاً 49 هدفاً. وسقط نجم زياش بشدة مع أياكس، في الموسم الماضي، عندما قاد فريقه للفوز بلقب الدوري وكأس هولندا، بالإضافة لبلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، بعد الإطاحة بكل من ريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي.

## لاعبة الجمباز الأوزبكية تشسوفيتينا تشارك في الأولمبياد بعمر 44 عاماً



تستعد لاعبة الجمباز الأوزبكية أوكسانا تشسوفيتينا للمشاركة للمرة الثامنة في الألعاب الأولمبية الصيفية، بعمر الرابعة والأربعين في رياضة تبرز فيها الرياضيات المراهقات عادة. وتنتشل رغبة المنافسة بداخل تشسوفيتينا التي وعدت عائلتها بأن طوكيو 2020 سيكون الأولمبياد الأخير لها، وسيكون النسخة الأولمبية الخامسة التي تمثل فيها أوزبكستان. واستهلّت تشسوفيتينا مشاركتها الدولية مع الاتحاد السوفيتي، لكن بعد تفككه، شاركت في أولمبياد برشلونة 1992 مع منتخب موحد يمثل الجمهوريات السابقة للاتحاد السوفيتي. وأحرزت هناك ذهبية الفرق، بيد أنها انتظرت 16 عاماً، وأربع نسخ من الألعاب لإحراز ميدالية أولمبية جديد، ففي بكين 2008 توجت بفضية حسان القفر، حيث كانت تمثل ألمانيا إثر انتقالها إلى هناك في العام 2002 لعلاج ابنها اليش من سرطان الدم. وكانت تشسوفيتينا في أولمبياد ريو 2016، لاعبة الجمباز الوحيدة في التاريخ التي تشارك في سبعة أولمبيادات تواليًا. ونالت الأوزبكية ميدالية فضية في دورة الألعاب الآسيوية 2018 في جاكارتا. وتركز تشسوفيتينا حالياً على ألعاب طوكيو، لكن لديها الكثير من الخطط بعد الاعتزال، وهي إنشاء أكاديمية جمباز في طشقند لصناعة الجيل القادم من لاعبي الجمباز الأوزبك.

## دورة الأندية العربية للسيدات مشاركة لإداريين شيري وعقيقي

شارك عضوا الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وسام شيري (بصفته عضواً في اللجنة الفنية في الإتحاد العربي) وجوزيف العقيقي (عضواً في لجنة تكام العرب) في دورة ألعاب الأندية العربية الخامسة للسيدات التي إستضافتها امارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة). وكان شيري قد سعى مدبراً لبطولة كرة الطاولة كما وشارك رئيس اللجنة العليا للحكام في الإتحاد اللبناني لكرة الطاولة جوزيف عقيقي في إدارة منافساتها بصفته حكماً دولياً بعد اختياره من قبل الإتحاد العربي للعبة. وكان الإثنان محط أنظار جميع المشاركين لدقة التنظيم وحسن سير المباريات.

خسر المبارتين السابقتين بفارق 19 و28 نقطة على الترتيب كما أنه أول انتصار على منافسه منذ ديسمبر كانون الأول 2018. وتصدر تي.جيه. وايرين قائمة مسجلي بيسرز برصيد 35 نقطة فيما أحرز دونتي ديفينشينزو 19 نقطة لباكس. ويتصدر باكس القسم الشرقي برصيد 46 فوزاً في 54 مباراة وهو أفضل سجل بين جميع فرق البطولة ويأتي بيسرز سادسا في القسم ذاته بعدما حقق الانتصار 34 مقابل 23 خسارة. وتغلب كليفلاند كافاليرز 127-105 على ضيفه أتلانتا هوكس وخسر نيويورك نيكس على أرضه بنتيجة 114-96 أمام واشنطن ويزاردز. واحتاج أورلاندو ماجيك إلى وقت إضافي ليفوز 116-112 على ديترويت بيستونز. وأحرز لوكا دونتشيتش 33 نقطة في أول مباراة بعد غيابه عن آخر سبع مواجهات للإصابة ليقتود دالاس مافريكس للفوز 130-111 على ضيفه سكرامنتو كينغز. وسقط غولدن ستيت ووريوز وصيف حامل اللقب بنتيجة 112-106 أمام مستضيفه فينكس صنز. وفاز تشارلوت هورنتس 115-108 على مينيسوتا تيمبرولفز وممفيس غريزلز 111-104 على بورتلاند تريل بليزرز. وانتصر يوتا جاز 116-101 على ميامي هيت.



وكان سيرج إيباكا الأكثر تسجيلاً في صفوف حامل اللقب برصيد 28 نقطة فيما حقق كابل لوري ثلاثة أرقام مزدوجة بإحراز 12 نقطة والاستحواذ على 11 كرة مرتدة بالإضافة إلى 12 تمريرة حاسمة. وغاب اليوناني أنتيتوكومبو، الفائز بجائزة أفضل لاعب في الموسم الماضي، للمباراة الثانية على التوالي. واستغل بيسرز ذلك ليحقق أول فوز على باكس في ثلاث مواجهات هذا الموسم بعدما

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

## خسارة بطل ووصيف الموسم الماضي!

أوقف بروكلين نتس انتصارات تورونتو رابترز حامل اللقب عند 15 فوزاً متتالياً عندما تغلب عليه 101-91 في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. واستغل إنديانا بيسرز غياب يانيس أنتيتوكومبو ليهزم ميلووكي باكس 118-111 قبل بداية عطلة مباراة كل النجوم. وذهب رابترز إلى بروكلين وهو يملك ثاني أفضل سلسلة انتصارات هذا الموسم خلف باكس الذي فاز في 18 مباراة متتالية وتضمنت الانتصار على أرضه 119-118 على نتس يوم السبت الماضي بفضل رمية حرة من باسكال سيكام قبل 22.9 ثانية من النهاية لكنه تلقى الهزيمة الأولى منذ 13 كانون الثاني. وبعدهما تبادل الفريقان التقدم في أول أربع دقائق فرض نتس سيطرته ولم يترك الفرصة لمنافسه وأنهى الربع الأول متقدماً 23-19.

وعزز صاحب الأرض تفوقه قبل أن ينهي الشوط الأول لصالحه 52-40. وارتفع الفارق إلى 15 نقطة في الربع الثالث وبدأ أن رابترز لا يملك أي رد على تفوق نتس. وتقدم نتس بفارق 15 نقطة مرتين في الربع الأخير لكن حامل اللقب فشل في تقليص الفارق عن تسع نقاط لتنتهي المباراة بفوز صاحب الأرض. وعلى الرغم من الهزيمة ما زال رابترز

## نابولي يهزم الإنتر في عقر داره في نصف النهائي لكأس إيطاليا



قطع نابولي نصف الطريق نحو المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا لكرة القدم، بفوزه على إنتر ميلان 1-0 صفر على ملعب جوزيبي مياتزا في ذهاب الدور نصف النهائي. ويعود الفضل بفوز نابولي للإسباني فابيان رويز صاحب الهدف الوحيد (57)، علماً أنها المرة الأولى التي ينجح فيها الفريق الجنوبي بالفوز على إنتر على ملعبه في مسابقة الكأس. كما أنها الخسارة الأولى لإنتر على أرضه في جميع المسابقات منذ سقوطه أمام برشلونة في الجولة السادسة من دور المجموعات لسدوري أبطال أوروبا في 10 كانون الأول 2019.

ولم يصل نابولي لنهائي مسابقة الكأس منذ موسم 2013-2014، عندما توج بلقبه الخامس وكان على حساب فيورنتينا 3-1. وفي المجرىات، فقد تفوق صاحب الأرض نسيا في الشوط الأول، وضاع الأرجنتيني

## غوارديولا خائف على موقعه فيما لو خسر أمام ريال مدريد

أعرب الإسباني جوسيب غوارديولا أمس الخميس، عن تخوفه من الإقالة من تدريب مانشستر سيتي الإنكليزي لو فشل بالتغلب على ريال مدريد الإسباني في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

ورغم فوز غوارديولا مع مانشستر سيتي بخمسة ألقاب في المواسم الثلاثة الماضية، فإنه فشل في تجاوز الدور ربع نهائي دوري الأبطال مع فريقه مما سبب خيبة أمل كبيرة. ويتخلف سيتي بطل الموسمين الماضيين في الدوري المحلي بفارق 22 نقطة عن ليفربول المتصدر، وهو ما يجعله تحت ضغط التعويض الأوروبي بعدما بات الحفاظ على لقبه صعب المنال. وقال غوارديولا لشبكة سكاي سبورتنس «أريد الفوز بدوري الأبطال، أحلم به، وسوف أستمتع بالتخضير للعب ضد ريال مدريد». وأضاف «إذا لم تغلب عليهم (ريال



## بطولة «كوبا عرب» هل سيعتمدها الفيفا؟

تقام في آسيا وأفريقيا وأوروبا. وأشارت الصحفية إلى أن هذا الأمر سيتيح فرصة كبيرة لكي يعترف الإتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» بالبطولة ومن ثم السماح لبطولها بالمشاركة في بطولة أندية العالم مستقبلاً.

يدرس الإتحاد العربي لكرة القدم استحداث تنظيم جديد لبطولة الأندية العربية للأبطال. وأشارت الصحفية «الرياض» السعودية إلى أن هذه البطولة المستحدثة ستكون بطريقة دوري الأبطال للأندية العربية على غرار التي

وتابعت: «الاعتراف الرسمي من الفيفا ببطولة الأندية العربية الأبطال يعني أنها أصبحت رسمية وربما يرشح بطولها لأندية العالم». ومن المتوقع أن يتغير مسمى البطولة

## لبنان مشاركاً في بطولة العالم للجمباز السريع وإنجاز لشاغوري في الزوارق السريعة

يشارك الإتحاد اللبناني للمحركات المائية في بطولة العالم لرياضة الجت سكي (اكوإبإك)، والتي تقام في «مارينا مول» بالكويت، حيث يمثل لبنان بكل من البطالين محمود عيتاني وعامر عيتاني. ويأمل أن يحقق البطال نتيجة مشرفة للبنان كونهما يمتلكان سجلاً حافلاً. إنسبقي لمحمود ان احرز خلال شهر ايلول الماضي المركز الثاني في بطولة الكويت بمشاركة 45 متسابق. ويستعد الإتحاد اللبناني ممثلاً برئيس الإتحاد الأميرال آدمون شاغوري للمشاركة في الاحتفال السنوي الذي يقيمه الإتحاد الدولي هذا العام في متحف لوزان الوطني بسويسرا وفي حفل العشاء الساهر الذي سينم خلاله توزيع الكؤوس والجوائز على أبطال العالم وذلك في 7 آذار المقبل. وللتذكير فإن المتسابق اللبناني لبوس شاغوري كان قد أحرز لقب بطولة العالم للمحركات المائية في فئة الفورمولا 3000- للزوارق السريعة وللعام الثاني على التوالي خلال البطولة التي أقيمت في ماليزيا. ويرهن شاغوري مرة جديدة بأنه بطل لا يقهر وتاركاً المركز الثاني لمنافسه من دولة بروناي والمركز الثالث لمتسابق نيوزلندي. وكعادته تمكن شاغوري من تصدر السباق منذ بدايته ومقدماً أداء مميز مكنه من بلوغ خط النهاية وممتعاً آلاف الجماهير التي كانت توابك سباقات البطولة.

## مقر «الكاف» باق في مصر حتى 2030

وافقت مصر على استضافة مقر الإتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) لعشر سنوات جديدة تجدد تلقائياً ضمن اتفاقية هي الثانية من نوعها منحت الإتحاد امتيازات جديدة. ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، وقع وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي ورئيس «الكاف» أحمد أحمد اتفاقية بشأن تجديد استضافة مصر مقر الكاف. وقال الوزير المصري إن «الاتفاقية الموقعة اليوم تأتي كبديل لاتفاقية المقر السابقة التي أبرمت في تشرين الثاني 2007 بين الطرفين». وأوضح صبحي أنه تمت الموافقة على استضافة مقر «الكاف» في ضوء رغبة الحكومة المصرية بمواصلة دعم أنشطة الكاف وجهوده، وتسهيل مهمته لتطوير وترويج وتحسين شعبية كرة القدم في القارة الأفريقية». ووفقاً للاتفاقية، تضمن السلطات المختصة توفير خدمات المرافق لضمان تزويد المقر بالخدمات العامة الضرورية، بما في ذلك الكهرباء والمياه والصرف الصحي والغاز والهاتف والتلغراف والنقل المحلي، والحماية المدنية كما تتضمن الاتفاقية حزمة الامتيازات الضريبية والجمركية التي سيتمتع بها مقر الكاف، وفق البيان. وتأسس «الكاف» ، وهو المنظمة المسؤولة عن كرة القدم في قارة أفريقيا عام 1957 بمشاركة أربع دول هي مصر والسودان وإثيوبيا وجنوب أفريقيا، قبل أن يضم حالياً في عضويته أكثر من خمسين اتحاد كرة قدم أفريقياً.

## درشة صباحية

### المشهد صار أجمل

♦ يكتبها الياس عشي

من القامشلي، من «خربة عمو»، من جوار «إبيلا» و «ماري»، ومن تاريخ عمره قرون، جاء رد السوريين على الأميركي البشع، رصاصاً، وحجراً؛ فارتقى شهيداً، وأحرقت النار أربع آليات تحمل شعارات «العم سام».

المشهد صار أجمل، تحوّلت وقفات العزّ إلى ممارسة تكاد تكون يومية، صارت أسلوباً يتناقله المؤمنون بقضية تساوي وجودهم منذ «ميسلون»، مروراً بـ «الويمبي»، وانتهاءً بـ «خربة عمو». المشهد حمل توقيعاً واحداً، المجد لسورية.

## روبوت «لغوي» بخدمة الزبائن في مطعم أفغاني



فاجأ روبوت من أحد المطاعم الإغاثية في وسط العاصمة كابول، زبائنه بتقديمه للوجبات ومتواصلاً معهم بلغات عدة محلية وعالمية كالإنجليزية والداري والباشتون.

أثار الروبوت الذي فاجأ الكثيرين من رواد المطعم بتقديمه للوجبات، في الوقت الذي لم يخف عدد من الزبائن إعجابهم بـ«النادل الآلي»، حيث وصفت زهرة براكزي إحدى زوار المطعم بأن الروبوت المعروف باسم «تيميا» أثار فضول الكثير من الزبائن بطريقة تقديمه للطعام.

وأضافت: «من الجيد رؤية روبوت هنا، إنه يُضفي جواً من تقديم وعلى الرغم من تصنيع الروبوت في اليابان، إلا أنه يقوم بتقديم الوجبات الغذائية على الطريقة الأميركية، مراعيًا تقاليد السكان المحليين. وعلقت زبونة أخرى، قائلة بأنها لم تر الروبوتات سابقاً سوى في الرسوم، وهي تشاهده الآن في الحقيقة، وأنا سعيدة برؤيته في مطعمي المفضل».

(رويترز)

Yawmiyeh

جري مساء أمس سحب «يومية» رقم 1004، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 939
يومية أربعة: 2125
يومية خمسة: 24506

## المجد للحب نبضاً

أنطون سعادته إلى حبيبته ضياء:  
هو النظرة القوية البهجة إلى الحياة



يبدو أن أول قصة معيرة أرخت شعور إنسان بالحب، دونها الشاعر الروماني أوفيدوس (43 ق.م. - 18 م.) عن شاب وفتاة بالبيين، هما بيرم وتسبين، في أسطورة مأساة بلغ الحب فيها فداءً نزع دم الحبيبين حتى تلوثت منه ثمار التوت الشامي فأحمرت.

وإذا كان يوم 14 شباط قد غدا منذ زمن بعيداً للحب، فإن الأجدد بنا أن تكون كل أيامنا أعياد حبٍ. نتنفس الحب، حب الخير، حب الجمال، حب النبل، حب التعاون، حب التضحية، حب المرأة الأصلية، حب الرجل الحقيقي، حب الابن البار، حب الابنة الأمل، حب الأخ الوفي، حب الأخت المحبة، حب الأم، حب الأب، حب الجار الصالح، حب الوطن وحب الأمة، كتاج لحياة الحب سلوكاً نفسياً اجتماعياً.

بيد أن أول قصة معيرة أرخت شعور إنسان بالحب، دونها الشاعر الروماني أوفيدوس (43 ق.م. - 18 م.) عن شاب وفتاة بالبيين، هما بيرم وتسبين، في أسطورة مأساة بلغ الحب فيها فداءً نزع دم الحبيبين حتى تلوثت منه ثمار التوت الشامي فأحمرت.

وإذا كان يوم 14 شباط قد غدا منذ زمن بعيداً للحب، فإن الأجدد بنا أن تكون كل أيامنا أعياد حبٍ. نتنفس الحب، حب الخير، حب الجمال، حب النبل، حب التعاون، حب التضحية، حب المرأة الأصلية، حب الرجل الحقيقي، حب الابن البار، حب الابنة الأمل، حب الأخ الوفي، حب الأخت المحبة، حب الأم، حب الأب، حب الجار الصالح، حب الوطن وحب الأمة، كتاج لحياة الحب سلوكاً نفسياً اجتماعياً.

هدية «البناء» لقرائنا فقرات مقتطفة من رسالة الزعيم إلى حبيبته ضياء... حذفاً ما ليس له علاقة بالمناسبة، وتركنا ما يتناول الحب.

...إني أود من كل قلبي ألا يحدث شيء يمنعني من الذهاب إلى مرتفعات كردية، فانا لا أريد أن أخسر لذة البحث عن أفضل موقع للعزلات والتعاون على بنائه.

إن النفحات التي أرسلتها قد مرّت على وجهي. إنها لطيفة هذه النفحات ومنعشة، ونفحة فجر اليوم الجديد الكبيرة العظيمة ليك الطيف هذه النفحات وأشدها إيقاظاً وإنعاشاً.

أتمنى لك كل تمتع جميل وسط الطبيعة الجميلة حيث أنت وأود أن تحافظي على هذه النظرة القوية البهجة إلى الحياة وأود أن تكون الماما وكتليناً ودياناً(\*) في راحة وأشجاء.

قد لفتت الجوّ هنا نفحاتك. وإذا تمكنت كنت معك قريباً وفي عنايتك.

ولتحى سورية  
في 8 مارس 1940».

«رفيقتي جوليت ذهبت هذا الصباح إلى عيادة الطبيب لأخذ صورة للمعدة فلما عدت وجدت خالدًا ينتظرني ليطلعني على بعض أمور ووجدت على الطاولة كتاباً لي ما ألقيت نظري عليه حتى عرفت أنه منك.

بعد أن سمعت لخالد وأكلت قليلاً من الفاكهة فتحت الراديو وفضضت الغلاف وجلست أقرأ فأرى تصويرك وأسمع الأنغام الموسيقية. قطعت القراءة عند نهاية الفقرة الأولى لأحسن أكثر المجاري الروحية المندفعة مع أنغام بيتوهوفن. القطعة هي

## بذرة مغناطيسية تغني عن جراحة ثانية لسرطان الثدي

تعمل عن طريق وضع المريض تحت تأثير المخدر الموضعي باستخدام الموجات فوق الصوتية أو الماموغرام ثم يقع إدخال جهاز بحجم 5 مم مصنوع من الصلب الطبي باستخدام إبرة طويلة.

وبيّنت الدراسة أنه وأثناء العملية اللاحقة لإزالة الورم يستخدم الجراح مسباراً يصر مجالاً مغناطيسياً وصوتاً عالي النغمة عندما يقترب من البذرة. وعلى خلاف تقنية أسلاك يوم الجراحة، فإن التقنية الجديدة تخفض من جود ندبات في الصدر وتكون هناك فتحة صغيرة فقط تحت الذراع حيث تتم إزالة الغدد الليمفاوية.

وأشارت الدراسة إلى أن التقنية الجديدة (ديلي ميل)

كشفت دراسة بريطانية حديثة أنه بات بالإمكان تجنب آلاف النساء اللاتي يخضعن لجراحة سرطان الثدي بعمليات متكررة، وذلك بفضل بذرة مغناطيسية صغيرة تزرع داخل الورم.

وفقاً لصحيفة ديلي ميل البريطانية فقد أوضحت الدراسة التي أجرتها مجموعة من الباحثين في مستشفى جامعة ساوث مانشستر أن النساء اللاتي يخضعن لجراحة سرطان الثدي يحتاجون بنسبة 25 في المئة لإجراء جراحة ثانية، حيث يُعد ذلك ضرورياً في حال عدم استئصال الورم بشكل كامل في الجراحة الأولى مضيفة أن 6 في المئة فقط

## بسبب كورونا.. الباخرة «فيتسردام الحائرة» شريدة دول العالم



شيوغا في الفترة الأخيرة، مع تكثيف الحكومات جهود احتواء فيروس كورونا الذي ظهر في الصين قبل انتقاله إلى بلدان أخرى.

دبّ اليأس في قلوب 2200 شخص على متن سفينة «فيتسردام» السياحية، بعدما رفضت دولة تايلاند هي الأخرى رسو الباخرة في موانئها وطالببتها بالابتعاد، ما جعل طاقم القيادة في حيرة من أمره بعد أسبوعين من التناقل بين الموانئ الدولية.

وكشف وزير الصحة العامة التايلاندي، أنوتين تشانغفيراكول، أمس الثلاثاء في بيان عبر فيسبوك، عن توجيهه للسلطات المعنية بعدم السماح للركاب بدخول البلاد خشية أن يكون بعضهم مصاباً بفيروس كورونا الجديد القاتل.

فيما قالت الشركة المشغلة للسفينة إنه لا يوجد سبب للاشتباه بوجود أي إصابات، وظهر بصيص أمل بعدما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى احتمال صعود أطيء على متن «فيتسردام» لتقييم صحة الركاب وتحديد ما إذا كان سيسمح لهم بالنزول في تايلاند.

وتدير السفينة شركة «هولاند أمريكا لاين»، المملوكة لـ«كارنيفال كورب»، الأميركية المتخصصة في تشغيل سفن السياحة. ورفضت خمسة بلدان وأقاليم رسو «فيتسردام»، ومن بينها موانئ في تايوان واليابان والفلبين وغوام إلى جانب تايلاند.

وأصبح رفض استقبال الرحلات البحرية والعزل الطبي للركاب أكثر

## لحظة العثور على قائد طائرة هبطت في منطقة سعودية وعرة



وتُفّق مقطع فيديو لحظة العثور على قائد طائرة صغيرة هبطت اضطرارياً في منطقة وعرة في عسير في السعودية.

ويظهر في المقطع المتداول الطيار الذي قال إنه بصحة جيدة وهو يشكر فرق البحث التي عثرت عليه رغم صعوبة تضاريس المكان.

ويقول الرجل في الفيديو: «الحمد لله. أنا سعيد، جاءوني يحملون الماء والدواء والطعام».

وكانت طائرة رش ميبدات تتبع إحدى الشركات المتعاقدة مع وزارة البيئة، قد هبطت اضطرارياً في منحدرات عميقة بين محافظة النماص ومركز خايط خلال الساعات الماضية.

وذكر المتحدث الرسمي لإمارة منطقة عسير، أن عمليات البحث عن الطائرة استمرت طيلة الليلة الماضية.

وأكد المتحدث أنه تم العثور على قائد الطائرة في الساعة السابعة من صباح أمس الثلاثاء في أحد المواقع المنحدرة.

المشاهدة:

<https://youtu.be/fJQ-TcdA2q0>

## آخر الكلام

### بلغة الحب لا تقامر

♦ أمته بدر الدين الحلبي

لن يصدّق شريعتي !!!  
لن يؤمّن بعقيدتي !!!  
عسكّر حول مدينتي !!!  
يفتش، يسأل، عن هويتي !!  
اعتلى كل المراكب...  
يبحث عن دليل إدارتي !!  
يقول: يُحبّني !!  
ويغار من نسمة صُبِح تلامسني...  
يغضب.. يثور.. يحقق...  
بغابات عيني...  
يرصد قلبي.. وأنا ملي...  
صمته المقيت يُقهرني...  
غيابه عن الواقع يؤلمني...  
نظرة عينيه تعاتبني...  
تُحيرني... تُصعقني...  
ينتشي من صمته يقول:  
توجّجت أميرة مملكتي...  
وأبدت جميع العساكر...  
بعدك لا نساء خلف الستائر...  
قتلت السجان...  
أصبحت في حبك مغامر...  
أنت شاطئي...  
مرساته أنت...  
وميناؤه عيونك...  
يا حبيبي.. يا حبيبي...  
أعطني صك براءتي...  
ولا تحارب...  
ولا تسأل نساء العصر...  
عن حكايتي...  
عند المقابر...  
لأنك تعرف من أكون...  
من بين ملايين النساء...  
فلا تغافل...  
إن تورطت في حبي...  
فلا تكابر...  
تهدأ... تصمّت... تحاور...  
أنت حبي ومحبي ونور حياتي...  
اصمت ولا تحاور...  
يا سيدتي...  
أنا رجل شرقي لكنني ناثر...  
أغار عليك...  
من نسمة الغروب...  
ومن الليل الغادر...  
ولست على بعدك قادر...  
فلا تدعيني !!!  
في حبك حائر...  
أحرق جميع الكوابيس...  
أنا من النساء النوادر...  
توجّني والذي...  
سلطانة الحرائر...  
بلغة الحب لا تقامر...  
لا تحاور...  
لا تحارب في غابات عيني...  
ولا تسأل السجان؟؟؟  
عن هويتي...  
على ضفاف العاصي...  
وتحت شجر الحور...  
أنا من شام الزمان...  
الياسمين عطري...  
والحنطة قوتي...  
والحب ديني...  
صوتي لا تصادر...  
ولا تعتقل...  
روحي...  
باسم الحب...  
أنا الأنثى والإنسان...  
الأسئلة ترهقني...  
لا تشاجر...  
دع حبك ساحرا...  
وفكر زاخرا...  
بلغة الحب لا تقامر...